

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

نزهة الأنام في محاسن الشام

المؤلف

عبدالله بن عبدالله بن محمد (البدر)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

الحق تعجب ودي اللوح

سحر اسم الرحمن الرحيم وبه تستعين

الحمد لله الذي جعل النافع في وجه الارض شامخا خضرا وورثا عظاما محيا
عبيد ترحي قلب الصادق وتفرح لمصدق واجر يساهلها الغني على
شراي كالذهب وعلاب حصبا دمع مكن فيه مغتلب وادار من الماء خلا خيل
عيا سوق اصول الاشجار وقدر اجساد فروعها بواقيت اشجارا ثم رفعت
روسها بالكيل جواهر الارهاق وارسلت كن السبع تحت المطر فتح في روض
العصاة وجعلها بجلدات الكمام من سندس اخضر صنف صنف من لد
ساحرون احمره حد كثير احييت جميع اللوز بارعة على بعض من عاقل
وبعض لمن انقلب النمل من الجوز فامتت باردة بعد قيامها تتعاقب بعض
من باسقات النخل من طرحت بقدر تشره الغواد واجر يطفئ في بعض
حيث ارتحت نهدوها كالارمان هياك تحمهن في كل ورد **واشكركم** شكر ان يدا
مذ عطف النخل على طفل المرات التفرج في صنم وهو يشرب واستبدل بركة
عليه من تحت كفوفه كورق الكرم لما احدثت وعليها الحب زيب وفتاه من
عمرها بالحياء فامر خدوها كالنفاح ومنهن من تكس لاسرها من اليه كالمزني
فاليسم اعرفا طوت شغف منزه ايدي الرياح سميانه او جديها اجناسا ذات
انواع تنوع بها واحد لها دليلها عن انوار النما وشعاع النيران بصيا وعابد
تجمل قطوف ادا ينالها به قدوس ارضها اذ هي مرتع ومرجع للصيفاء وجباها على
الابن واختارها لعباده الاوليا **واشهد ان لا اله الا الله لا شريك له** لا اله الا الله
عبدت في جودها في غيب النظم في رياض الجنات مع مزيد الانعام **واشهد ان محمدا**
عبدته ورسوله الذي اخترق السبع العباقي بنور صافات من قصور رمي
من ارض الشام ذوا الشرف الاعلى الذي الجبه الواضع الجبين الذي
انزل عليه الوحيها الجبه بوه دات قلوبا معين اللهم فصل بيني
عليه وعلى اليه واصحابه الذين تقاؤوا بين البر والتقوى في فتحهم

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

من اخذ شرفها الشرفي عنده ومنهم من اخذ الشرف الغزوي صلى من باب الحامية
 و بعد قد سمعنا مني اسم الامير والجنيد والجنيد العاشق في محاسن
 الشام على الشام وانتشرف الى بياض مراها المتنفة ذكره للاسماء ان عسكر
 تجبرها العجم العبيد وان افريها اليك بوصف يلدو الربا في المولات وهل
 انا الا فتنك في الشرق واليهام وعلينك في الحب الغرام **بيت** وليبو يترين اللسان صغير
 جرائز ميسرة بعد الوصل يتطعم صدها كما في اذنك في حاله العرشا فبنفي
 بهيها وبعدها **بيت** عشتا زمانا لميق الوصل ينعنا والبع اذ ينعنا لسكر ميسرة
 كمن لا وقد قيل **بيت** بلد جيتن في الشيب الصبا ولبت ثوب الغزو هو جريد
 فاذا غمشت في الضمير رايته **بيت** وعليه اعضاء الشهاب قديد
 اي واسه **بيت** وما كنت ايبعدها لحدث من الناس الا قال قلبي اها
 استغفر اسمي منقط راسي ومجمع اهلي وانا سي وملقية لاني وزهره ليعزوني
بيت سنا اسم شاكلا كان فيا اهناء باجانبنا النابن معقدا شاكبا
 دروا اها من دموع مبدل **بيت** كبر فاني استقل في السحاب
 منازل احبا في مخرج جبروني **بيت** وادوان اخواني ومن كان لي سرور
 لعمري لم يشك المنار واصبحت **بيت** منازلهم شرقا ومنزلنا غربا
 فاني على بعد العيار وقر بها **بيت** اسلمهم حبا وابدي لهم حبا
 بهم اشتوا في من البرق لامع **بيت** وبيعنت اشجائي للتيتم اذ احبا
 ويفكر في ليلات وصل تقربت **بيت** هام القوانها فانعدو نذبا
 ليالي اعطيت البطال حفر **بيت** ورحت بايقضيه فك العبا حبا
 اعطى الهوا العوا الكريم وبيتنا **بيت** احاديت اداس ارق من الصربا
 عتي ما مضى من شلتنا ان جيد **بيت** وضبح في اخف ونمفي في شلتنا
 كيف اخفي ذلك وقد سبق في علم اسم ما كان حمدا وشكر اعلى حب الوطن فانه الامان
 بيت وما عن ضي كانت سيلها بيلد ولكن للفر وراث احكام

بيت

• منكوك وما التكري لمظلي عاك • ولكن تفيض العين عند امتلائها •
فاجتراك ايم الان ايل اذ هيبت عندي من الدعوى بحال الاشتياق واوايك
ايها العاشق اذ انشيتك من المعشوق وتعل الجنب يكون وصل في الطلاق وقد
فصلت لك في هذا الاوراق وهو من جمل ما عندي وقد كتبت لحضرتك الساميه
شده ما ملكك اللسان من جواهر خفيا القلب في صندوق الصدق والصدق
بخط يدي وما هي الاصباب من صب وقطر من جفن تانج حب **مفر** •
• وما تناهيت في بيتي محاشنها • الا اكثر مما قلت للاحد •
لعل ان محاشن دشتك كيتو لا تستغني عن اوصاف صفاتك شتى عن
اعدادها ولا تخفي قمر عن استنساها ارباب التواضع المطولة الحسنة
وخفت سوابق قول اقلامهم في هياوين الطروس ان يدرك كما حصر
بعضهم في مصنفاتهم المدونة لكن تجد اسم جات هذه البنية حديثة يتفرغ بها
الناظر ويتوة في الناظر **لهذا سميته** انه الانام في محاشن الاشياء
واسمها اسل ان بعض صفات جنين هذه الدنيا الجافية بالفضول الى
جنانة الرجم المرفوعة وان يتعفن فيها يناسهم لا مقطوع ولا ممنوع بكرمه
وهنر واعنه ويسم **فن محاشن انام** جعلها اسم عام الى القيم انام
ما ورد فيها من ايامه ابي داود وفي شمس عن عبد الله بن حو الزغال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انكم متخذون بعدي اعداء ثلاثة جند
الي اليمن وجند الي الشام وجند الي العراق قال عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال عليك بانك م فانها خير اسم في ارض يجزي اليها جنة من عباده وان
اسم نكحني بانام واهله قال ابي ادرست الخوالي ومن تكفل اسميه
فلا يصيب عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شتمت في عليكم انام فليكن
عديني يقال له دمشق خير مدائن انام وقسط طائر المسلمين يا خير
منها يقال لها القطم وقال ابو هريرة رضي الله عنه اربع مدائن من

قال
حشر ورايت فخذ المصنف
بعض المعشوق في قوله تعالى
اصحاب الجنة اليم في شعر قال هو
قيل في ذلك انك انك انك انك
الانبار وفتا والفتا والفتا
الاخوان على جبالها من بارص
الانوار لبعثنا اسمها ذلك وكروم

مواهب
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مدارين الجنة واربع مدارين من مدارين النار فاما مدارين الجنة
 والمدينة وبقيت المقدس ومثقت واما مدارين النار فالقتطين
 وطبرية وانطاكية المحترقة وصنعنا قال ابو عبد الله القتيبي ليس هي
 صنعنا اليمن وانما هي صنعنا بارض الروم وانطاكية المحترقة انما سميت بذلك
 لان العباس بن الوليد بن عبد الله هو في فضاء الشام الذي يقال
 وهو عن كمالها من طرف اخر انتهى والحديث المبداه رويته عن
 حديث ابي تمام عن عبد الله بن العباس عن عبيد بن عبد الله بن رستم بن
 يزيد عن ابي داود عن الخواري عن عبد الله بن حوالة الاذري رضي الله عنه قال
 شيخ الاسلام واميد المؤمنين في الحديث شهاب الدين احمد بن حجر رحمه الله
 تعالى وهو حديث عن مثل انما مشغوب وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انكم ستجدون اجنادا اجنادا با الشام وجمدا با العراق وجمدا باليمن
 قال الخواري خزي يارسول الله قال علي با الشام قال قلت اني فليحرق
 بجمهم ويقتل من عدم فان الله قد تكلم لي يا ناسم واهله قال فكان
 ابو داود يري الخواري اذا حدث بهذا الحديث التفت الي بن عامر
 وقال من تكلم الله به فلا يصنع عليه انتهى ومن **محاسن الشام**
 هذه الحديث القدسي الذي ورد عنه قال انما يجد في كتاب الله يعرف
 التورات ان الارض غلي صفة النار فالرسم والشام والجنح الايمن
 الغرب والجنح الايسر الشرق وهو العراق وخلف العراق امة يقال
 لها اواق وخلف اواق امة يقال لها اواق وخلف اواق امة ما
 لا يعلم الا الله تعالى والنظر الشرق وخلف الشرق امة يقال لها
 يقال لها امة سند وخلف ذلك من الامم ما لا يعلم الا الله تعالى والذين في
 فلابر ال الناس في عالم يبيع الرس فاذا اقرع الرس هكذا الناس
 قال بعض الشراح والمؤرخين والمفتين انما سميت الشام ما كان

فيما عن الجبار في الشام

ان قوما من بني كنعان نزلوها فقتلوا مواسي فميت شامان المذكور وقال طائفة
 اناسيت شامان تاشا مو اليها اهل اليمن من يجمع كما يقال يسمون او يتسروا
 وقال قعود اناسيت شامان لان بني اسرائيل قتلوا بني كنعان ونفروا
 ما بقى منهم فصار لهم ثم وثب الروم على بني اسرائيل فقتلهم واخلعوا من بقي
 منهم عناء الى العراق الا قليلا منهم ثم جاءت العرب فقتلت الروم وكنيتهم وجرى من
 سلم منهم الى بلاد الروم واستمرت بيد اولاد العرب الي يومنا هذا وقال
 الجوهري تذكر توت ورجل شامي وشام على فعال وشامي ايضا كاه
 سبوييرهم اسم الاصل شام وما جاء في قوله الشعر نحو **شام** انما اقمتم في شام
 على ذكر البلد وامراه شاميه وشاميه مخففة الياء ونقلت عن خط الكوفي
 لجد بن مطرف من البحر الثاني من كتابه المسمى بالترتيب في الاخبار والاعاجيب
 ان في الشام قريتين احدهما ان يجوز ان يكون ملحوظا من اليد الشامي وهو اليه
 اليه واليهي الغنة فالقوي من النوم واليهي من اليه **شام** وقالت العرب
 ما نجي على شامي يدير فرادها **شام** من فرج الذوا به **شام**
 انما اضل من الظل والشام مقصور موز ويجوز ان يكون فعلا من
 النوم ويجوز ان يكون فيرفق لثالث وهو ان يكون جمع شام والشام
 العلامة يقال شامت وشام مثل صامج وحاج والرجل اسم اشام
 اذا كان ذرا شام وحقيقته ان شام ان تكون على اليد شامت بالجمع **شام**
 الى فظ واطلقت بك ص على النكتة من اليه لو كان في اي لونه كان
 اصفا فاما الانزي قوله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما نزلت يا ايها الناس
 اتقوا ربكم ان زلزلت الساعة شي عظيم الي قوله ولكن عذاب الله شر بقا
 عمران بن الحصين انزلت هذه الآية وهو في شام فقال الله وبن اي يوم
 ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله لادم اجث بعث النار
 قاله يارب وما بعث النار قال نعم يوم تسمع وتعين الي النار واحد الي

المخاطب

شبكة

الالوكة

الجنة فاشا المتكون يكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا
 وتدودوا فانهم تكن بغيره قط الا وكان بين يديهم جله عليه فتوقدوا
 اليه هلمية فان غمت والاكملت من المناقطين وما مشكك ومثل الامم الاكملت
 الرقيم في ذراع الدابة او كانت منه في جنب البعير ثم قال اني لارجوا ان تكونوا
 مع اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجوا ان تكونوا اثلث اهل الجنة فكبروا
 ثم قال اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا وقالوا لا ادري فقال
 انك تشين ام لا وادراك الترمذي فانظر اليه صلى الله عليه وسلم كيف الخلق ان شاء
 وجعل في جنب البعير والبعير قد يكون ازرقي او ادمي فكبر وما لم من الا لثكنة
 القليل من اي لون كانت في جنب البعير من اي لون كان الا انهم يكونون
 ارض الشام والشام جمع شامه وذهب بعضهم الي تميم شامات شامات له
 يعني اختلاف اراضيهم في اللون نزل بها وقد عرفت ان بعض نزل به ايضا
 واسود وام واصفر وبعضهم ادم ويختلف كل لون منها على انز بالاشد في الغيبة
 اختلافا كثيرا فضع ان اطلاق الشامية هنا كونه نكتة في الارض ان الشام
 مجموع لو كان لونا واحدا لكان كالنكتة الخفية في اديم الارض ثم انهم تجاوزوا
 في استعمال الشام الى ان اطلقوها على غز اللون فاطلقوها على كل شيء قليل
 في نوعه فقالوا فلان في قومه شامه اما كثيرة عنهم بالكعب او بالجمع او بالشيء
 او بغير ذلك من الصفات الحميدة ومنه قول ابن السكيت في رجمه
 لو لاصعد وركب يا امامه ما بت اندر عهد راحه
 البكر ليا لي عن طهر كان تحت الشام شامه
 فتأمل كيف اطلقوا الشام على ليا ليه التي قطعها بالشام لانه استعملت في
 وانتخاب اوقاتها من بين القليل الى كل ما انتهى ومن محاسن الشام
 ما يروي عن كعب الاخير رضي الله عنه انه قال ما بعث الله نبيا
 الا عن الشام فانه لم يكن من الشام هاجرا اليه وبها كانت يحيى بن يحيى

ح
 لمحيته

لما رجع الاسكندر من الشرق وعمل السديين اهل خراسان وبنيت بالجمع
 وسار ربيعاً مغرباً فلما بلغ الشام وصعد على عقبة من قنطرة الى هذه
 المكان الذي فيه اليوم منق فوجد كروادياً يخرج منه نهر اها رايا يخرج
 ارضه فلما رآه ذلك القوم نزلوا واجتمعوا اليها فاحذ الاسكندر
 كيف ينبغي منه مدينة ثم امر الاسكندر لخاله وحثه ان ينزل بها وكان
 امينة على جميع مملكة فخره هو والاسكندر في موضع القريه المعروفه ببلدا
 وهي من القنطرة المذكورة على ثلاثة اميال و امر ان يحفر في ذلك الموضع خندق
 فلما فعل ذلك امر ان يرفع بالتراب الذي خرج منها فلما ردت التراب
 اليها لم يلاها فقال للفلان رجل ينافي كنت تزيين ان اسير في
 هذا المكان مدينه فبان لحي ما يصح ان يكون هاهنا مدينه فانه
 ما يفيق اهلها ندعها فلما رجع الاسكندر عنها وصار الى البقيع وحوليات
 واشرف على تلك النهر نظر الى ارضه الخمر فامر بتقاعه من تلك التراب
 فلما لم يبقه العجبه راي لونه كان عز ان فامر بالتراب هناك وان
 يحفر خندقاً فلما حفره امر بتراب التراب اليها فودعه ففضل منه ثلثه
 فقال الاسكندر للفلان د مشقتش ارجع الى الموضع الذي به الارز
 وانزل الوادي ولقطع الاشجار التي على حافة وبنها مدينه
 وسمها باسمك فنهنا لك يصح ان يكون مدينه وهنا يصح ان يكون
 ندعها فانه محرم او يكون منه مدينه فاجع المكان المسمى بالثلاث
 فجمع القلاع مشقتش الى القنطرة والمخبط بها المدينه وجعلها ثلاث
 ابواب الاولى باب جيرون والثاني باب البريد والثالث باب الفروسي
 وهذا القوم هو المدينه فاذا أغلقت هذه الثلاثة ابواب اغلقت المدينه
 وتحصنت وحاج الابواب مروج وبنات واعتاب وما ارشيه ذلك
 قال وكان قد بني فيها كنيسه يعبد الله تعالى فيها وهي الموضع الذي هو

حفر

الان الجامع وقيل ان الذي يكتسب اليونان وقيل بل وسعها وكبرها
 على ما هي عليه اليوم من الجامع المعروف بذكر اسمها وسكنها دمشق
 بها الى ان مات فيها وبه عرفت وسميت في ان طول الازمنة وتغير الاحوال
 واختلاف الالتم حذف شيئا وسكنت قاهرة فقيل دمشق وقيل ان اسم
 دمشق به سميت وقال الجهمي دمشق المروية العربية وتجمع على
 دماشق ومنه قول الهذلي دماشق يعقوب يعقوب الساعلي
 خفاف التو الى طول الجور وناقض دمشق اي تريم جدا ومثاليها
 حضري ومنه قول زيات وصاحبي ذات هبات دمشق وقال
 الجهمي ودمشق هي قصبة الشام انتهى وقال ابو وهب عيوني
 راوي الحديث المتقدم ان الذي يجمع دمشق هو الذي حول ابواب
 بيت المقدس التي سمى بها وجعل على مداخلها والبيوتات هم الذين
 وضعوا الازداد ونكروا على مركبات الكواكب وانضالاتهم ومقارنتهم
 وبنوا دمشق في حاله شعيرة واختار هذه البيوتات في ابواب اللولاد
 بين هذين الجبلين وصرفوا انما راويزكي الى الاماكن المرتفعة والمنخفضة
 وسلكوا الما في اثنا اربعة الدويرات وبنوا هذا المعبد وكانوا يصلون
 الى العنكب المشائي وكانت مما ربيته نجاه الثالث وباربعته اليهم العنكب
 الحراب اليوم كما شاهدنا ذلك عيانا لما نقصوا بعض الحائط القبلي
 وهو باب من مبني بحارة منحوتة عن مينويين بابان صغيران بالثنية
 اليه وكان غرض المعبد منها منيف جدا فلهذا هذه الاسماء الذي باب
 البريد وشرقية باب قصر جيون وهي ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها
 في البلاد انتهى وقال بعض المؤرخين الذي بني جيون سليمان
 عليه السلام بنى له الشيطان وكان الشيطان الذي تكفل بعازته اسمه
 جيرون فسمي وقيل بناءه عاد وقيل بناءه ولما سعد وكان له ولدت

شباخة

احدى اسمي جردن والاخر اسمي يزيد في لهما هذان القنران علي
 وقفة لكل قنر منها بابا الي المعبد شي كل واحد باسم صاحبه وهو اول
 من وسع المدينة وجدرانها البناء وعلى الابواب الاول باب
 الصغير وهو الفخيم عليه يزيد بن الي تقيان في حصن الميمن للروم
 ودخل عنه وسمي بذلك لانه اصغر ابواب حيث بنيت وقيل كان يسمي
 باب الجابية الصغير وهو في قبلة البلد الثاني باب كيسان وهو
 يليه من شرقه ويتب الي كيسان مولي معوية لنزول عليه قلت وهو ان
 متروك ويليه الثالث وهو باب شرقي لانه شرقي البلد وعليه نزل
 خالد بن الوليد في اسعته ومنه دخل عنه كما في التواريخ الموطوع
 ويليه الرابع وهو باب نومان شام البلد يتب الي عظيم من
 عظم الروم وسمي باسمه وكان له عليه كنيسة جعلت في الاسلام مسجدا
 ويليه الخامس وهو المشي باب الجنيق مشوب اليه وسمي الجنيق
 تفرق محل الجنيق ويليه الباب السادس وهو باب الغلاديس
 مشوب الي محله كانت خارج البلد سمي الغلاديس والغلاديس بلغة الروم
 البنايتين ويليه الباب السابع وهو باب الجابية مشوب
 الي قرية الجابية وكانت في الجابية مدينة عظيم انتهى وقال الخاقط
 من عن كرهها سخرها كان باب الجابية ثلثة ابواب الاوسط من الكبير من
 جانبها بابان صغيران وكان باب شرقي بهذا الصنف يكون مقابل كان
 من الثلثة ابواب ثلثة اسواق متدة من باب شرقي الي باب الجابية
 وكان الاوسط من الاسواق الثلثة لانه من الناس احد الثقلين لم يترك
 بدابته والاخر لم يغرب بدابته حتي لا يلتقي فيهما راكبان انتهى والابواب
 صومر وعلى الكواكب فزعل على باب كيسان والشمس تغل باب شرقي
 والدمر على باب نومان والقر على باب الجنيق وعطار على باب الغلاديس

والمشتري يعلم باب الجارية والمخرج على باب الصغير وكان حكا
 الميراثان من الخندق على باب الجارية صورة اثنان مطرق المراس كالمتفرق ومن
 اعلم انه اذا دخل احد يريد بدخول سوا او باهله ان ذلك لثان فيم
 لا يبيع الباب فيعلم به فده الباب وقواصة انتهى والمخرج نور الدين محمود
 بن زكي الشهيد اتمه لها بابا وسماه باب السلام واهتد باب المخرج وسماه
 بذلك لما وجدت الناس من المخرج قال بن عثاكر وكان بقصره بابا
 يسمى باب العمارة فتح عند عمارة القلع فتدوا فقرة باقى اليوم فها هذا
 واول ثمن بني القلع اقراني اوق ولما حدد القلع الملك العادل ابو بكر
 بن ايوب اذهب باب العمارة واسم اعلم ولبس الباب الجديد هو الا
 خاص بالقلع الذي احده ثمة الانراك في دولته ثم صفت القلع بباب
 الجديد وهو بقعة للقلع ولبس من الغرب باب الترسى بذلك القلع فتح
 الى القلع ايضا وكانت الامراك فيقولون عند رسول ويظهر عند مخرج
 الخارج منه على جدران من خشب من تحت الخندق الدايما القلع ببيت
 عظم على يمينه ذراع بذراع العلوية ينحدر الما ويثبت النور والاشجار
 وغير ذلك وهو خندق المدينه اصطفي في الجرد ولم ينزل من دارون ان من
 الى يمينه دمشق قيا به القلع اي قلع دمشق ان يصلي عند هذا الباب
 وكعتين مستقبلا للقبيل بحيث يفتح الباب على يمينه وتفت اجنا القلع
 وارباب الرصايف والادراك في منارهم على حسب العادة فتحيل السلاح
 الى ان يفرغ من صلاته ودعا به فاذا ارى يدبر شرا فخير عليه ودعا له من
 ذلك الباب ويقلعون الجسر وينهون وبين لواء فان الجسر يلو اليه يحيل بينهم
 وان ارى يدبر خيرا ركب في غره وجوه الدوله في خدمته الى ان ينزل بدار
 الصل التي انشأها المرحوم نور الدين الشهيد وهي التي تسمى المرح بدار الصل
 وهي تلي باب الترسى على باب باب النصر فتح الملك الناصر بن ايوب للمدينه وهذه

باب القلع

باب القلع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٧
 الختم ابواب الحاشية جميعاً فيما بين باقي الحاشية والغريب في الابواب ان السلام في
 صغار تقع عند الحاجم اليك في ما ذكرناه وغالب هذه الابواب القديمة
 حبيبي عليها منابر نور الدين الشهيد رحمه الله عليه ما جدد وجعل لكل باب
 ما شوقه كالشويخ بها حوانيت مملوءة بالفضايح فاذا احضرت المذنبين
 الابواب يتعني اهل كل باب من هذه الابواب بما عندهم وهو مفقود
ومن حاشية الشاه اقتسام ما بين يدى الصالحين رضي الله عنهم قال
 الحافظ بن عثمة كما فتح الله تعالى على المسلمين الشام بكامله ومن جعلته
 الحروب من جميع اقاليمها انزل الله عز وجل رخصته فيها وساقبته اليها كتب
 امير المؤمنين وهو اذ ذاك ابو عبيدة رضي الله عنه كتاب امان واقر
 بابوكي النصاري اربعة عشر كسبة واخذ منهم نصف هذه الكسبة التي
 كانوا يبيعونها كسبة من يمنة بك ان البلد فتح خالدين الوليد رضي الله عنه
 من الباب الشرقي بالعرف واخذت النصاري الامان من ابني عبيدة
 وهو على باب الجابية بالصلح واختلفوا ثم اتفقوا على ان يجعلوا نصف
 البلد صلحا ونصفه غنوة فاحذروا المسلمين نصف هذه الكسبة التي
 جعلها ابو عبيدة رضي الله عنه من يمنة (وكما نتفصلت اليه امارا ان
 فكان اول من جعل هذه ابو عبيدة رضي الله عنه ثم الصبي به بعده في النعم
 التي يقال لها محراب الصالحين رضي الله عنهم ولم يكن الجوار مفتوحا لمحراب
 محني انما كان المشرك يصعدون عنده هذه النعم المباركة وكان المسلمين
 والنصارى يدخلون من باب واحد وهو باب المعبد الاصلي الذي
 كان في جهة القبلة حيث المحراب الكبير الذي هو اليوم حطب ما سفلنا
 ذكره فتصرف النصاري الي جهة الغرب لكسبتهم وياخذوا المسلمين يمنة
 الي مسجدهم ولا تتفهم النصاري ان يجهروا بقراة كتابهم واليعرفون
 بنافسهم اجلا للصالحين رضي الله عنهم وما بهم وعظمتهم ولم

ولي عاينها معا وبنى فيها دار الامارة قبل المسجد الذي كان للمعيا ^{صلى الله عليه وسلم}
 وسماها الدار المنخفضة وتكلموا معه يوم اربعين سنة والامر على ذلك
 واسم اعلم **ومن مسمى السقام** ما ورد في فضل مسجدنا نقل
 بعض المتكلمين في قوله تعالى والذين آمنوا وطمعوا غلبوا وهذا
 البلد الامين والذين آمنوا قناتا كما انه قال لقد اقم اسم تعالى باربع
 مائة الف مرة هو مسجد دمشق والذين آمنوا وسجدوا لله المقدس وطور
 شني حيث كان اسم عز وجل موسى تكليبا والبلد الامين مكة مشرفة
 اسم تعالى وعزير يريد من ميرة قال اربع ارجل مقدسة بين يدي
 اسم تعالى طور زينا وطور زينا وطور تيمان قال طور زينا بيت
 المقدس وطور زينا طور موسى عليه وهو من حوادك ورمم منيرة
 سبع ايام عن مصر فمن اراد ان يصعد جبل الطور الى طور زينا فانه
 يصعد ستة الاف وستين مائة فذ جعلت مثل الدرج من الصخر
 فاذا انتهى الى حقدار النصف من الطور يصير الى ارض مستوية فيها
 اشجار ووعاء عذب وفي هذا الموضع كنيسة على اسم اليا النبي عليه
 يقال ان ايليا لما هرب من ارقيل الملك اختفى في هذه المغارة ثم يصعد من
 هذا في الدرج حتى يقف الى قلعة وفي قلعة كنيسة على اسم موسى عليه السلام
 بان طيف رحام ابراهيم من الصخر وشفق من غيب المنيرة اعلا الشجرة
 اطراف الرصاح فذا حكمت غايه الاحكام وليست في الارض راهب يصلي
 ويوحى ويروح قنات ديلكا وايكف اهدينا من في البنة وقد اتخذ الراهب لبقته
 خارجا من الكنيسة بيتا صغيرا ياتي فيه وهذه الكنيسة بقيت في المكان
 الذي كان اسم موسى عليه السلام فيه وهو اليه ستة الاف مائة من يرو صومع
 الرهبان والمتعبدين وكان جبل اليفراخ هم في ايام ملكهم بن
 التفت على هذه الديارات وغيرها وليست في البيع الامم ولا في بيع

بادون
 الدبر التي داخل الحصن وفي الكثر هاناوي الاعراب بنيم ماد علي الجبل
 واشمكار هذا الجبل للوزن والشدة واذا نزلت عن الطور اشرف علي عقبه
 تهبط منها وتسير فطورت حتي فصل الي دبر البصاري وهو حصن
 عليه حصن من حجارة منحوتة ذات شرف عليه بابان من حديد وفي جوف
 هذا الدبر عين ماء عذب وعلي هذا العين درازين من نحاس
 وسك عليها الرصاص مخزي للمناشقة كرم لهم حول الدبر ويقال ان
 هذا الدبر مكان الشجرة التي راوي علم النافيا وهي شجرة عليق
 انتهى وطور سينا مسجد دمشق وطورتها ناسك المتوفة وعن محمد بن
 قال سمعت عرواح من قنطينا يذكر ان النبيين مسجد دمشق
 وانهم قد ادركوا فيه شجرة قبل ان يبعينه الوليد والآن مكان
 كل شجرة تين بلاط مستديرة وعن عرواح الدرفس الغاراني
 في تغير التين قال التين مسجد دمشق كان بيتنا لهو علم فيه
 تين فقيم وعن التاسع بن عبد الرحمن قال اوجي اسم هذا الجبل
 فاسيرن اذهب فلكم وبيتك الي جبل بيت المقدس قال ففعل
 فاجي اليه عز وجل اما وقد فعلت فاني ثابتي لي في حصنك بينا
 قال لو كيد من علم في حصنك لي في وسطك وهو المسجد اعني مسجد
 دمشق اعبد فيه بعدد رب الدنيا باربعين عاما والانه هبلا يام
 واللبا لي عني ارد عليه فلكم وركنك قال فنه عند الله بمنزلة المؤمن
 الضعيف المتفق ويقال ان اول من بنا حصن هذا الجامع الارمني
 عليه وكان هو قبل ابراهيم الخليل عليها السلام بمرطوبه وقد جاء في
 ان ابراهيم علق قاتل شمال عند برزه قوما من اعداء قطع بهم وكان
 مقامه لمكانهم عند برزه وبه سميت برزه تكون برز علي اعداء وبها
 معبد به اسم الجبل نيب اليه وكانت دمشق عامه اذ ذكر وعن

يا قد

عليه السلام بن الوليد قال لما امر الوليد بن عبد الملك بنما مسجد دمشق وعيدوا
هايط المسجد القليل لو حقا من حجر عتوش فانوا به الوليد فلم يجد من
قراة فذله على وذهب بن منه فبعث اليه فلما قدم اخبره بموضع ذلك الحجر
وقراة وهفلة ابيه وعظمه في اخرها وفي اخرها كتب في زمن سليمان
بن داود وعليهما السلام واسم اعلم ومن محاسن النام بنما عيها
قال بن عن كمال الصارفة الخلافة الي الوليد بن عبد الملك عزم علي اخذ
بقية هذه الكنيسة و اضافها الي ما يدي المسلمين ويحعل الجميع مسجد
واحد و ذلك لتأذي المسلمين بسماح قراة الضاري في الانجيل ورفع
اصواتهم في الصلوة فلعب ان يبعدهم عن المسلمين فطل الضاري
وسا لهم ان يخرجهو عن بقية الكنيسة وبعضهم اقناعا كثيرا وعرضها
عليهم وان يقر لهم اربع كنائس لم تدخل في العهد وهي كنيسة مريم
وكنيسة المصلية وكلاهما داخل باب شرقي وكنيسة تل الجوز وكنيسة
صبيحة دة التي يدرب الصغيل فابولوا ذلك اشد الاباء فقالوا اينت
بجهدكم الذي ياتيكم في من الصلابة ففكري بجمرة الوليد فاذا التية
توما التي كانت خارج باب توما لم تدخل في العهد وكانت فيها بقايا
اكثر من كنيسة مريم فقالوا انا اهدمها واجعلها مسجدا فقالوا لول
يقولوا امير المؤمنين وما ذكر من الكنائس ونحن نرضي بان يؤخذ
بقية كنيسة مريم فافزع علي ذلك الكنائس واخذ منها بقية الكنيسة ثم
امر الوليد بالهدم فمات اساقفة الضاري وقتا فتم دفعه
فقالوا يا امير المؤمنين انا نجد في كنيستنا ان من يهدم هذه الكنيسة نحن
فقالوا انا احب ان اجن في الله واسم الاهدوم فيها احد فلي تم ان تصعد
المنازة الغربية كما ننصو مع عظيم واذا فيها اذهب فامر بالانزول
منها فاجي الاهد فاختد الوليد بقناه واحده منها ثم وقف علي اعلا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مكان منها فوق المدح الاكبر الذي يتونه الشاهد واخذ فاسا وضرب
 (على حجر قالوا فتبادرت الامراء والاجناد الى الهمم بالتكبير في الملل
 والفساري يصفون بالتغول على درج باب البريد وجيرون وقد
 اجتمعوا فامر الوليد صاحب الشرطة ان يفرهم وهم الكتيبة الملبوس
 جميع ما كان من انارهم من المداح والابنية والحناء باحتي يعي صوم
 مريم ثم شرع في بنياد بكنهه جوده على هذه الصفة المحنة التي لا يشهد
 مثلاً من قبلها ولا من بعدها واستقل الوليد في هذا المبدع خلعتا
 كثيرا من الصناع والمهندسين والمرحفين وكان المحنة على عمارته
 احبته سليمان بن عبد الملك ويقال ان الوليد بعث اليه ملك الروم يطلب
 منه صنعا في الرهام والاعجاز وغير ذلك ليعر واهذا المعنى على ما يريد
 وارسل يتوصل ان لم يفعل ليعزرون بلادا بالجيوش ولغيره من كل شدة
 في بلاد حتى القامه التي بالقدر الشريف ويهدم كنيست الرهاب
 وجميع آثار الروم فبعث ملك الروم صنعا كثيرة جدا وكتب اليه
 يقول ان كان يقول فيهم هذا الذي يفتنهم وتركه فانه لوصفه عليكم وان لم
 يكن يعرفهم وفهمته انت فانه لوصفه عليه فادركت الجواب واذا بالعزيز في
 الشاعرة دخل عليه فانه بما كتبه ملك الروم فقال يا امير المؤمنين انت
 جعلت اخيك سليمان هو لقاء باهر العماره والجواب بنص المغان الكرم
 ففهمنا هاهنا سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فاجاب الوليد وارسل جوابا
 لملك الروم ولما اراد الوليد ان يعي القبة التي في وسط الرواق التي يقال
 لها قبة المشرق قلت وهو اسمها من قبل ما اذن كان الاعوام بنه وهما التور
 في شكل ان الرواق انت عن عينيها وشمالها لاجنحة لها وهما لاركانها حتى
 وصل الى الما وشرعوا هذه مائة عذرا باللائم وضعموا فيه جدران الكرم وسنوا
 فوقها بالحيارة فلما ارتفعت الاركان عقدوا عليها القبة فسقطت فتنازل

الوليد وقد اعياه امرها البعض المهندسين اريد ان يقي هذا القبة
 فقال علي ان تعطيني عهدها وميثاقه ان لا يني فيها احد غري
 ذلك الا بآر ضني فيما اروه ففعل ذلك فبنى الاركان ثم سترها
 بالبوراي والحمر واختمني عدة سنة لا يعلم الوليد اني ذهب ولا
 يستطيع احد ان يتم فلما كان بعد العام هجر علي الوليد فقال
 له كيف عطلت البناء قال الامر خفي علي امير المؤمنين وعلى الباقين
 ثم قال يا امير المؤمنين احضر معي حتي اوقفك على ذلك فلما حضر
 الوليد كشف الحم والبوراي عن الاركان فاذا هي هبطت بعد
 حتي سادت الارض فاعجب الوليد للدولة واخضع عليه ثم اكل بناوها
 وعقدوها على الهيم المعلومه الان واراد الوليد ان يجعل بعضه
 القبة من ذهب فلما لم يعظم بذلك شتان المشيد فقال له بعض
 المعلمين انك لا تقدر على ذلك فخر به فخبين سوطا وقال له ذلك
 انا اعجز عن ذلك قال له المهندسون البوري بناها صفي يا امير المؤمنين
 وانا اوصيكم فاعلم ان يبعك له لبنه علي قعر الذي يطلب فلما اتمها
 قال يا امير المؤمنين احسبوا القدر الذي دخل فيها فوجدوها عدة
 من الالف فقال يا امير المؤمنين ليدع مثل هذه كذا وكذا الف
 لبنه فان كان عندكم ما يكفي ذلك علنا فلما تحقق الوليد بكم قوله
 اطلق المخراب ورسع له تخمين دينار او اعنفذ اليم ولما شغف
 الوليد الجميع جعلوا شغفهم جلونات وباطلها مطع مقرض بالذهب
 فقالوا لبعضهم البعض انفتت الناس عيورك في تلك بيت سبط هذا
 الجامع في كل عام فامر الوليد بان يجمع ما في بلادها وبافي معاملته
 من الرصاص ليجعل عصف الطين ويكون انفتح على السقف فخرج ذلك
 فلم يكفه ثم بلغ الوليد ان امره عند هاهنا الرصاص القنائل المتفرقة

تاريخ كراس

ورثته من ابراهيم فادما في نعيم فابت وقالت الابعم الا بتعلم فضه
 ففعلنا لمع شتمت به لما جئنا بوزنه فضه فلما اجزوها ان امير المؤمنين
 سمع بان يمشي بوزنه بتعلم فضه ففعلنا لتسبب كان صادقا في نعيم فانا
 احب ان يكون لي في هذا الجامع ثيابا في لباس غزوة باجمعه ففعلنا
 وذكر بعض المورخين ان هذه المرأة كانت اسرائيلية وقال ابن عسكرو
 اشترى الوليد هذين العودين الذين تحت قبعة النور من خالدين بن زيد
 بن معوية بالغ وثمان مائة دينار قال وكان في محسبي دمشق اشترى عثلاث
 مرفعة واشترى لوحين رخام فتمتعي من الاسكندرية بباية اشترى وتعلمهم
 ووضعهم علي عمل المغارة التي في دار محسبي بركيا عليها السلام
 وعز بن بدين واذا قاله كلني الوليد علي المال في بنا الجامع فوجدنا فيه
 مغارة فمر ففنا الوليد فلما كان اخر الليل افاقا وبين يديه الشم ففعل
 واذا هي كهيئة لطيف ثلاث اذرع في ثلاثة اذرع واذا فيه صندوق فضه
 الصندوق فاذا فيه رطل وفي الخط راس محسبي بركيا عليها السلام
 مكتوب عليهم هذا راس محسبي بركيا عليها السلام فامر الوليد بربده الى مكانه
 وقال اجعلوا العامود الذي فوقه معتنا بين الاعده فجعلوا عليهم
 عمودا فحفظوا راسه فذكر المورخين ان ارض الجامع كانت مغروسة
 بالعضوص المزكش بالذهب المشاه بالفضة ان الرخام كان في
 جدرانها سبع ورات ومن فوقه صفاء الغزي والبلاد وما فيها من الحيات
 وان الكلب المشرف وصنع صفاتها فوق الحراب ثم فوق البلاد مينا وسلا
 وما فيها من الاشجار المثمرة والمزهره وغير ذلك وجعل سلاسل للحيات
 من نحاس مجلاه بالذهب ورشله من الشمع ما يوقد من في اما كانت
 مخفية واصطنع في محسبي صحنه مجا مر علي اعمدة برسم الجوز وكل يذكر
 خدمه لا يغترون ليلا ولا نهارا حتي كان يسمع رواج الجوز من مسيرة

قبل ان يهاك في عرش بلقيس
 مع اوتت شيبيل التي في
 شهد المودنين على الباب
 والشهد الذي جاءه كلف

والوظاويط

فرسجين وسبكه شيخ من نخاس كل سراج يوضع فيه قنطار زيت وجوز
كل باب سراجها وجعل في محراب الصليبية وضع فيه عنهم جرجير بلور قنطار
بلور ابيضهم لها فكانت اذ لم يمتص المصباح يوقون نورها مكانهم والامين
بنو الرقيديار سل الى صاعه شق ان بيت رها اليه فاضلهم واسرا
اليه وقيل انه لما رها لها هربها وقال الحافظ بن عساكر ثم ذهبت بعد
ذلك فجعل مكانها برنيه من ربحاج وقدر ايتها ثم انكرت بعد مدة في موضع
مكانها ثم وبنا الوليد المنارة التي يقال لها العروس وجعل عده من المصباح
توقد عليها في كل ليلة ورتب لها ثلاث نواب كل ليلة اربعون مودنا وشي
بافيه الى يومنا هذا واما العروس والشرقية فهما على ما كانا عليه غير
ان عمل عليهما ادوار ودرازين وهما من بنا اليونان كما لصومع لفرز
النوحيين والصدوق قال بعض المؤرخين ان الشرقية احترقت في سنة
اربعين وسبعمائة فنقضت وحدث من اهل العساري لكونهم اهل
كفرهم واقرب بعضهم بذلك فقامت على ارض الاشكال وقال بعض
العلماء هي المنارة الشرقية ايضا الذي ينزل عليها عيسى بن مريم عليه السلام
في اخر الزمان بعد خروج الدجال كانت في صحراء من عن التواسين
سمعان واسم اعلم ويقال له مكان في الركنين الشريطين صومعتان
كالمقابلتين فيهما الوليد وجعل من بعض التاقينان على اعمده في
صحن الجامع وجعل فيها قنطاران من فوق الاعمدة وادرج فيا كثره في قاف
هذا الجامع ومصاريفه ويقال عليها بالافعال الحديد المانعة وكانت فيه
طلما اصطنع اليونان لعدم دخول الحشرات كالحيمة العنكب والخناس
والعنكب وغير ذلك من الطيور كالخام والعصافير الطول والوحاشه
نكح قال بن عساكر وذهبت بعض طلما تقلت بل كما بسبب الحن التي
توالت وتعدت على دمشق لفرها محنة تيمر لئلا وقال عمر بن جابر

الاضاوي
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الانصاف ويحرمه نفاض بطور الكتمان انفق على الكرمه التي في قبل
 المسجد بوقت فكانت تبغون الف دينار وقال ابو قتيبا انفق في بناء
 المسجد بوقت خمسة الاف الف دينار وستمائة الف دينار فلما بلغ ذلك امير
 المؤمنين الوليد بن عمر بن مازن والناس قالوا انعد الوليد ما بيت
 المسلمين في غير حق وكان يعرفه الجامع ببعضه ذلك جمع الناس
 ونودي الصلوة فاجتمعوا صعد المنبر وعده واثني عليه وقال يا ايها
 الناس قد باغني عنكم بانكم قلتم باي انفتحت مال بيت المسلمين في غير
 محضهم يعني حق فاطروا الناس ثم قال يا عمر بن مازن جرم قاهر
 اموال بيتك مال الذهب في بيت مال المسلمين فخر على البغال وبقت
 الانطاع تحت الغنم وصعب على المال ذهبا وفضض حتى كان الرجل
 يري الاخر جري بالمعيايين وزنت فاذا هي تكتفي الناس ثلاث سنين
 متقبلة لوم يدخل للناس شي بالكيله فتخرج الناس هلالا وكبرا
 وعهدوا له شظا واشوا على الوايد دعوا له وشكوه على ذلك ثم قال الوليد
 يا اهل دمشق انتم تفتخرون امر المؤمنين على الناس بارج سواكم
 وبما يكروا فالتهموها ما تكروا فاجبت ان اريدتم خايعا وهو هذا المعبد
 محمد والله شظا وانتم فواستأكرني له انتهى **ومن ثم سبب السام**
 ما وصف جامعهم به به الرين حسن بن حبيب الحلبي في كتاب سماه
 تشنيف المصاح في وصف الجامع قال واعاد منق فالتها في وجه الدنيا
 كالشاه وفي زينة البلاد كريت الشاه ومن اوطوق الكمامه في دياره
 الاقطار كالقطم الحليم وفي جنت الامصار كالملك الغزي ينطق بالحكم وفي
 قلايده الاقاليم كالورسط وفي سما الجب كالتشعشع الذي بدت اشعثنها
 في الوجوه بالسطم وهي الرية المباركة والقطم التي جعلت عن المقام
 والمن ذكره والمعدود من جلم مداين الجنة والماله قوله بالا هلم من

ارباب الكفا والسنه والمعروفه بارع ذات العباد الموصوفه بل يخلق
في البلاد واما جامعا فقيهه قول **شعر** يا جامعاه في شئ **في حقه** فتنفرد
لم تظرب بالناس طرا **الا** انك معبد **وقلت** **وايضا**
معبد الشام يجمع الناس طرا **واليه** شوقا غميط النفوس
كيف لا يجمع الوري وهويت **فيه** تجلي على الدوام العروى
قلت ايضا

يا راعيا في غير جامع جلق **هل** يتوي المنوع والمنوح
افقر عنك **وفي** غمر لا تزد **ان** الزيادة بابها مفتوح
قلت وهذا البناء المعنوي في باب بن حبيب متوقف عروى
جمال الدين بن نهافة كثره ركبته في حلقه اعنى تركيب وهو
ارى الحق بحر عاين جامع جلق **وفي** قصده معناه الملائم شوح
فان يتبعنا في الجامع عشر **فقول** لهم باب الزيادة مفتوح
ونقلت من خط الشيخ صلاح الصفدي قوله فيه
تقول في مشق الاقفاخرها **بعبد**ها الزاهر البديع الشديد
حري يباهي حقه كل معبد **وما** قصبات السبق المعبد
والاصل في ذلك قول الشيخ برهان الدين القتيبي رحمه الله
سقى بدشق الغيث جامع **نكلا** **ورد** ضايع غنا الحام المعنود
اذا ما رها في العين من ذكر معبد **لذكر** هلا في السمع من ذكر معبد
ومن معانيه اليوم

الجامع الاموي **فمن** حقه **عنا** غايه في البريه اجمعا
حلوه ادخلوه فانظر المعنه **تلقاه** اصبح للحلاوه مجمعا
ومن شعره **فمن** حقه **غاليه** ذكر في الوري شنب
فخلد من قاسب بها يغرها **وقل** ذا الجامع المانع

صحة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومن عجائب قوله في انما

في الحام الاموي للمحسن بجمع وبابيه بل اعدا لذات
 دقايق الحق بحويها له دسج خبذا عنه بان اعا ساعا
 وهذا معبدكم الحرب اذنا فيه من الذكر نغيات والحدوات
 جلا العرس على الراي فطلقنا منكم من يدوان طلاوات
 يقول لنا فتوحا مع جليق انا الطابرة المحكي والامر الصدا
 وقد اطرب الاسماع مطر خنبا وعني به من لا تغترب مجر دا
ومن عجائب ان

ما وصفها به الشيخ بدم الدين محمد الدماييني الاسكندري المالكي
 قال فتا على المملوك فاذا هي ذات ربوة وقار معين وندوة
 تتعجب من اسمها الكوكب على حسن التصف وتعين حجبها بالجامع
 الفارق بيننا وبين سواها والامر التي اذ كرت قبل المحل فاطرها
 واذا سمع حديثا لمحبها اذها وما اخول الامتقها من عمارية
 عن الحاشية هذه ذات الكوكب لان النيل ما احترق الامر الا ان
 حيث لم يتعد الدهر بالصعود الي تلك الربوة والاطن امر الا فجلا
 من صفات انهارها ولا ناله الكوكب الا التلحم بالانفطاح عن الاصول
 الي سقي ازهارها فلو راى العاشق جهتها لا يلعب معشوقه
 وسنن ظمير هو انبيد المحنية نجا مات غصونها المشوقة ولو تطاولت
 المجنونة الي المغاضات لتناشرت الي ضلها فتغلبت وصممت على الاقدام
 حبيب تحركت لها بدو شق السمع وقت لمعان التجري حديث الممان
 في وهم يكون تنقي شوالنا وعملنا نصاب من هذه البلاد بهم
 فتق اسم فتقها التي التي طرب الملوك بدو به جنكها ولطالما اهتزت
 له المحاطف على السماء وراي بها كل من ذاب عنه الجليد فانعقد على

الحجب

وما

حله واسكره الاجماع **وما احتق قول الشيخ** برهان الدين العتير
 ما فيه الاجوشق اوروصنه **او جدول او بيلد او بررب**
 وكان ذاك النهرونيه معصم **بيد الشيخ منقش وعكس**
 وادتك وما وه البصر **في الحال بين ياحنه يتعجب**
 وثبتت على العبدان ورق **بغنا بها من غاب عنه المطرب**
 فالورق تشذوا والشيخ مشب **والنهر يتي والحدايق تشرب**
 وهنياء اصنام الشيخ **اصح له من بيننا مقطب**
 ولك طربت على الشاع **وغدا برينها الا ان غيب**
 فمتي ازود معالما ابوابها **بسمها كت الكرم تقوب**
من عاين الشاع ما وصف جامع العلماء العمومي
 قال حبيب دمشق جليل قديم **وهي مدينة الشام في الحاهليد والاستلام**
 وليس لها تقليد في جميع بلاد الاسلام **في ليلها رها ومياها كثر عاينها**
 افتتحت هذا عصر من الخطاب **هي امه عنه سنة اربع عشروا منها**
 اسمه دمشق بن مؤطرين كنعان **وقيل دمشق بن قازمك الروم**
 بن افرختوب سام بن نوح عليه السلام **وقيل سعد بن عاد وبني**
 فيها قصر بن لولويه يريديرون **ولما بنا دمشق سماها ارم ذات**
 العمار وعلى هذا انقشت الاضباران **ارم ذات العمار دمشق**
 يقال انه كان فيها الروح مائه الف عامود **واما جامع الشيخ في**
 مدائن الاسلام احسن عنه بناه الوليد **في خلافته بالرخام**
 الابيض الخنف بالارق **وسقعه اخشب غير مذهبه كل من عاينها**
 استعمل فيه ثلاث عتايير انتهى **ومن عاين الشاع** وصف الشاع
 بن حبيب جامع انقشت من خط الشريفي **قال املا علي شينان**
 حبيب في وصف جامع دمشق ما صورته **قال الحافظ الجامع العموي**

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اشهر جوامع الاسلام حنا وان بنو وعزايه وصناعه واحتفالاً وشبهها
وتزييناً ومن عجيب شدة انه لا يشتم فيه عسكرة ولا يدخله ولا يلعب به
الطير المعرف بالخطاف ووجه الوليد اليه منكم الروم بالقسط طعنه
يامر يا شنيصاً من عشرين الف صاع من جميع بلادهم وتقدم اليه بالوعيد
في ذلك اذا اتوقف فاحتفل امره هذعنا فشرع في بناءه وبلغنا العام
في التوافق فيه بالنص من الملة المذهبه المرفوعة بالفضة ونظر
به الاشجار مفرقة الاعصاب بالانوار الازهار في الجبال الجبلية وميضها
وبلغت النظم عليها هذعنا الف دنار وما بين الف دنار وكان
ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه لا يصلح النصارى بان يخذ
مضغ الكنيست الشرقية مضبورة مسجداً وبعي نصف الغربي للفساد
فأخذوه الوليد وادخل في الجامع بعون اربعهم في التوقيض عنه فاجابوا
فأخذوه من طول وكان ينزعون ان من يهدم كنيسة من قبله فبادر الوليد
وقال اول من يجب في حبله انا وبدا بالهدم بيده فنادى
المسلمون للهدم ثم ارضاهم من بعد العنوز في خلافتهم في الكنيست كان
عظيم وطول هذا الجامع من الشرق الي الغرب ما بين خطوه وهي
ثلاث ما بين ذراع وذراع في السهم من القبلة الي الشمال ما بين ذراع
وثلاثون خطوه وهي ما بين ذراع ومكيه بالموجع العربي اربعه
وعشرون مروجاً وهو تكبير مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ان طوله في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من القبلة الي الشمال وبلاطه
المتصل بالقبلة ثلاثه متطيل من الشرق الي الغرب شعاع
بلاطه منها ثمان عشرة خطوه والمخطوه ذراع ونصف وقامت
البلاطات على ثمانية وستين عموداً منها ثمانية ارجل بحلها واشتراكها
مرضه حاصقة في الحوداد الذي يلي الصحن واربعه محاريب

وان كان الاغريبه كانت في البلاط الوسط دور كل رجل منها اثنان وسبعون
 شبرا وويتدبر بالحقن بلاط من ثلثه ثمانية سبعه شفا عتقوا
 سبعه اربعون منها اربعه عشر رجلا والباقي ثمان وسبعه الخامس كله
 من خاص الحاج واعظم ما فيه ثمة الرصاص المتصل بالحرب
 هي قائمه في الهي عظيمه الاستدارة وقفا تستعمل به هيكل عظيم
 وهو مود بها يتصل من الجواب الى العمى والقبه قد اقيمت في الهواء
 فاذا استقبلت البعث من اهل يلا ومخا ايجهه استقبلت البلدي
 القبه في الهي كانا معلقه في الجو وعده ثمان في الزجاجة للموفا
 اربعه وسبعون فاذا اقبلت الشمس انقلشها عن انعكس الشاع
 الي كل لون فيها وانقل ذلك بالجدار القبل يتصل بالابصار عن اسم
 مدونه ايل لا تبلغ العبارة بعض صورها ومحرار من اعجب الحاروب
 الاسلاميه حشا وغرايه وصنع يتخذها كله قد قامت في وسط
 محاريب صغار متصل بخداره الخفي اسره مفتولات قبل الاجود كانا
 مخروطة بعضا احدها كانه مويان ولم يري شي اجل منها وفي ثلثه مقاصير
 مقصوده موهوبه رضى اسره وهي اول مقصوده وصنع في الاسلام طولها
 اربعه واربعون شبرا وعرضها نصف الطول ويلها نجم الغرب المقصوده
 التي احدثت عند زياده الكهيم فيه وهي اكبر والثانيه بالجانب الغربي
 تتجلى اده الخفيفه في التندريس وله اربعه ابواب باب قبل يعرف باب الزايد
 وباب شالي يعرف باب الناطقين وباب عزني يعرف باب البريد
 وباب شرقي ويعرف باب بيرن وهو اعظم وله والغربي دها اليزمته
 يعني كل دها يبرز الى باب عظيم كانت كلها مداخل للكهيم فثبتت على
 حالها وفي حتمه من عجيب الابنيه القباب والصوامع الثلاث والمياه المنزلة
 ما حيدر العقول وكل عنه الا فام وهذا العمى من اجل المناظر وحسن

وفيه مجتمع أهل البلد ومفتتح على عتبة زاهية ذاهبين إجماعاً من باب
 إلى باب البريد لا يزال على هذه الحالة إلى الغنى العا لا فر من من تد
 مع صاحب من من يقول هذا أنهم بالعشي والغداة والاضداد الكمي ولعل
 البطالة يتوهم الخرافة وما احتق في الشاب الظريف محمد بن العفيف في
 عظام يتشي في صحن الجامع الأموي رحمه الله تعالى حيث قال
 تحت يمين الجامع اليوم شادن على فوه أعصاب بان النفا تشي
 فقلت وقد اختلف عليه حلاوة الاقفا نظروا هذي الحلاوة في العين
 وقال بن جبر والجامع أربع ستايات في كل جهة ستايات واعظمها ستايات
 باب جردن وباب جردن مفتوح بالبلاط الطويل العريض هو في الباب
 مقدسه لها شجرة في جهنم النار منه شجر كبير كان فيه رأس الخمين في
 قبل ان ينقل إلى القاهره بازائه شجر صغير لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
 وقد انتقلت امام البلاط دح بعد رالي إلى الدهليز وهي كالحندق العظيم
 يتصل إلى باب عظيم الارتفاع يتجهو الطرف دونه سمو قد حفته اعمدة كالنوع
 طولاً وكالاطوار صناعه ولما في الدهليز اعمدة كانت عليها شوارع متطيلة
 فيها الحج متديرة فيها حوائط العطارين وغيرهم وعليها شوارع متطيلة
 فيها الحج والبيت وفي وسط الدهليز حوض فيه انبوب اصغر يريع الماء يوقه
 فيرتفع إلى الهيوي اريد من القاهره وحوله انا بيب صغار ترى الماء علوا
 فيخرج منها أنفاس الجبين وكانها اعصاب تلك الدوم الما بيه ومنظرها اروع
 من ان يوصف وعن يمين الخارج من باب جردن في الجدار البلاط الذي
 امامه شجر عظم له هيب طاق كبدته متديرة فيها طيقان من صفر فقلت
 ابرابا صغار اعلى عد ساعات النهار ودبرت تدبراً هندسياً فخذ انقضا
 ساع من النهار يتقط صنبان من صفر من فم بازين من صفر قائمين
 على طائتين من صفر متقويتين فيهم البارين عيان انما هما بالمفتين

نعم من الجامع ان الذي

متديرة

الى السلطنة وبعدها فانهما ستمتعن بغير تعب في حديقتهما الاذهان بحرا اخضر وقوعا
 فيعودان من الاشغال الى داخل الجدار الى الموضع وينطلق الباب للحيث بلح
 صغر فلا يزال كذلك حتى تنقضي الساعات فتستلق الابواب ثم يعود الى حالتهما
 الاولى ولما بالليل قد بدى لهم وذلك في القوس المنعطف على الطيقتان المذكورة
 اثني عشر ابريق من النحاس مخزوم في كل ابريق رجايم خلف الزجايم معبأ به يدور به
 الماعل ترتب بغداد الساعه فاذا انقضت كان غر الزجايم من المعبأ رافا من
 على الدايرو شعا عاكلا حتى ابريق ثم ينتقل الى الاخر حتى تنقضي ساعات الليل
 وقد وكل بها من يدبر شاعرا فيعبد في الابواب ويشرح الصنع الى الموضع ويحكي
 تسمي الليالي التي انتهى كل من جيبه واسه تقاسم **ومن شاعرا** **الثام** فطهرتها
 وحسن بنايتها واتكلم فانها قد مرهين به اصبح الجليل الى الموضع ورضي
 وبها جامع وخطيب كالمدينه فانها بغر وخطيب لا غر خارج المدينه لخطيب الكثير
 ويعتبر الان علينا نقداها وبها جام وطاحون وبعض حوانيت لبيع البضائع
 وبها دار الحرب السلطاني الخاف في التي يعرب فيها النقود وبها الدور الموزون
 وبها الطارعه التي ليس على وجه الارض من منها كانها افرغت جبال من شح
 ينهر الراي من قلاعها بجنت نخل وان طار مداه وهي قد سامت رسول الجبل
 يقال ان يتمو لنكلمان حاصرها وعجز عنها امن ان يشق ختمها ويقطع الاعمار
 ويعتاد به حتى انتهى تقليدنا اطلق النار فيها ختمها مثلا قناب وكلن انما تنفتح
 بذلك وتقطع شدة رعد ريفيل حوله من اخذ القلم فلما علت النار فيها ختمها
 بركت بصوت ارفع الوجود كما يدرك لاسد الباركن ثم سموها الانه البكر
 وهي الان على اللغاف من علوها وبالقلم ابار وجارها ومصارف
 بحيث لو وقع الحصار وقطع عنهم الماء تنوع الابا وقاعه وبها مفر يابا سب
 وينتقم فيها ليعلم قنطين يسمي امدها على هاله طاهر الخاف والشمع والارض
 سحبه عليه الاوساخ والقاذورات وهو المسمى بقليل يبركت الارض منحو

الزيت يباع فيه من جميع البضائع وبها دار الخضر وبها سوق المفلحين
 واما ساحل تحت القلعة فانك لا تستطيع ان ترى ارضها لكثرة ما به من
 المعقبات والوكلا يعني ويحفل بعينهم ارباب الحرف والحلق والغالاة
 والمضجكين واهم الملاعب والحكومة والمنازل وبها كل ما يلتذ به السمع
 وتتمتع به النفس صباها ومساك أكثر اجتماع الناس على هذه الحارة لا يفترقون
 تكن لك أكثر لجمالها ويستمر من الميطلع الثلاثين وهو عبارة على كل شيء
 طوبى متفرقة على القلعة يميزون الثلث الاول كل واحد منهم صنوبر والثالث
 الثاني من البيل يميز كل واحد منهم صنوبرين والثالث الاخير من البيل
 يطلع الموزن على منارة العروس بالجامع الاموي ويعلق له قنديل
 الاثارة فيضرب كل واحد منهم ثلث صنوبرات ويستوق الثلثي من
 التميم والاذان الاول الى السبع يسمى الغرب وبها علبت الاول ما فيها
 بالمسرح المويبيد والثانية بعدها ياتي مع يكساف وهو من احسن الجوامع
 تزيين ومفتوحها بصحة بركة ماء مربع داخلها فتعقير مستديرة وبها
 نفرة يصعد منها الما قامة ومن فوقها مكعب عليه عرشه عشب ملون
 يصل الماء الى قنطرة الدار من ديارها حوضين فيهما من اشجار النخلة
 واجناس الزياحين ولم تشاء يسكن تطل على جادة الثلث الاولى على
 تحت القلعة من جهة الشرق والجمعة الثانية تطل على بين النهرين وهي
 العزيز والجمعة والجمعة الغيلية ينظر الي نهر برد او ما هناك من الاشجار
 والازهار وهناك شجرة حوزة تحيط به الاربع من الرجال فلا ينظر الواحد
 لمن يقابلها لعظم ساقها وللمجامع ثلثة ابواب الاول الشرقي وهو في صدر
 تحت القلعة ويسمى باب الحلق والثاني الثاني يخرج منه الى المظهر ويسمى
 باب العزيز والثالث الغربي وينور منه فيخرج الى اول الوادي ويسمى باب
 الزهراء انتهى والله اعلم **ومن محاسن التمام** بين النهرين وهو مديني

الوادي ويشتمل على خمس مساويه بها دور وقصور وسويقه بها خانوتين بطابع
 وقطع فاني وفناعمي وهو اضري وفاكهاني وشوار وفلاجين وشكرداني وقلي
 وقاعد لبن وسوده مقاعد للجليم وحمام يشرب صدق الرب وقنطرة يتوصل
 منها الي جزيرة لطيفة من راسها ينفتح النورج اقليم نهران والمقعر منه
 هو بنو الهام المعتمد الشيخ سلطان اعداد اسعينا من يدك تطول
 الزمان وبها مقصدين للبطالين فيا يبر المقصدين وقالا لها
 زاوية للباب النايب يقام بها السبت والثلاثاء من الاوقات بالخواطر
 والداخل عاصية الخاضعة لها ويتوصل منها الي فراق الغواصين المشتمل
 على قاعات والحباتي وكمر فريز او كمر زواقي الجميع يطولون على يد
 النهرين وكل من هاهنا ولاي ناعوره يتولد منها جهات وتجميل الماء
 اذ يسمع منها وما اعتنى قول الشيخ ابي الفضل بحسين القدوة الشهابي
 احمد بن العارف بالله محمد وفا نفعنا الله به ونفع اهله ونفعنا الله به
 منها الغلب ممي على مثل النواعي وهذا مما حسن الشيخ
 زين الدين الوردكي رحمه الله حيث قال
 ناعوره معذورة وله كبرهارة المافوق كتمها وهي عليه دابة
 ومن لطائف بن تميم ناعوره قال قد ضاع قلبها واصطلمت كادت تغرق
 كم في من عجب تركي لو انني ابدأ السير ولا افارق موضع
 لاراس في جدي وقلي ظاهرا لنا ظريف ويعني في اصناعي
 ومن اعراضه قولهم
 ناعوره شبيهتها اذ اوترتها وما زال فكري بالعراب يسبح
 بطابرة محض كل ريش لها تحتها عين من الدمع
 ومن لطائف الشريف الرضي
 ناعوره رقت لعظم خطبي وقولحت تخم من المنزل القاصي

من
 معجبي

بكتهم حرمي ثم ناحت شجوها • ويكفرك ان الحنن يتكى على العاصمي •

ابن عظيم القدر

• ناعور الحنن من صوتها • ^{واسع} مقبها يشكو الي زابر •

• كما كلفنا عصبه • رموا بعن الزمن القاهر •

• قد منحو ان يلوحا قافلا • اولهم يكي على الاخر •

• ^{ومن يبيع بن} وقاضعت ندمها • قواحي فاجرت عقلناي دموعها •

• وقد ضعفت فماتان وقدرت • من الشغ والشكوي بقدر ظلموها •

• ^{النق سبهم الحوي} وناعور قد سالت دواشها • واهرت اناروضاتنا فنعصورها •

• ادا ما نقت دورا بحر كعودها • ^{الشيخ محي الدين بن القضاة} لفلان في البيط على الدور •

• وذات شجوسالت • ^{ولان} مناعنا لم تقصنها •

• تتكي بغرط دموع • ويفتحك الروض منها •

• لقد كنت عصمتا في الياقوتها • امين وضبي في امان من الحفظ •

• فمير في صروف الزمان كما تزي • ^{ولان} فبعضي لما لاقت يكي على بعني •

• وناعور قسمت همتها • علي واصف وعلي سامع •

• وقضاع نثر الرغوى ما لغدت • تدور ويكي على العنا •

• ^{ولد ايضا} اعجبنا ناعور قلبها • للامشي العيش والعشب •

• تغبنا الجمع ولكننا • كاتري طيبه القلب •

الاسم على الدين
 وناعورت شبتها حيث التفت من الشمس ثوبا فوق الثوب الغمر
 طاموس ثوبان يدور في الخيال وينفض عن ارباب بل القلم
وله ايضا

ابدت لنا بالعذر ناعورة اذ معما في غايه السكب
 تعبر الماصاع قلبي وقد صنعت بالنوح وبالغروب
 صبرت جني كلم اعين تدور في الماعلي قلب
ومن الهائيم فيها

ناعورة قد ضاع عنها قلبها دارت عليه بانه وبكاري
 وتعلت بقلبه فلاجل فل جعلت تدبير عينا في الما
ومن حاشي الشام شرفها وما حوى من المنام والعصور
 وما فيها من العودان والجور وتقر بها اهلها بينا المداش
 في جوار الجورم الغير البايث وربوا لمن الخير والهم والطعام والزيت
 والحلوى والصابون والمعمد في كل كور على الدوام في كل طالب في
 شبابه كما ينقل الى الما والتمه والوجه الحسن فكيف لا يبعث الى طلب
 العلم ويتحرك من فهم ما تكن ويقال انهم سلكوا بينه فبها طافا
 بعد ايام السبه والشمس ابره على تلك الطبقات ولا تذهل الامه
 وهذا من سنن الهند **والجامع** ونكر فانه في الشرف الادبي وهو
 من الغايات هندته وبنا فيه عشرون سبكا على خط الاستوائ ثوبان
 وفجر الميوان وما هو وبورط صحنه يمر به ريانا سوسه صنفون
 منه الناس من ناعور تان قلان وتمعان الى حشيشين بها سائر الاجار
 وجميع الرياحين والازهار ويدها يركب مرهم بها كاس في غايه التدوير
 بجري الما اليه من النوايع فهو منزه يقصد للصلي معبد وكل شرف هنا فيه
 عده من المداش والمناجد وكل واحد ما يكفيه من الاوقان اتولي

المجد

الكلية

اليها

لابن سدي

دايت جامع منظر فانه منزه
 قاتلهم صرته وقاتلهم
والاوصاف
 ذاجامها منظرها
 ينفذ النظر في وحشة والنفوس والام

شبكة

الألوكة

الإمام

عليهم أيدي المتشبهين بالعتق فأنهم و إنما ألحق المفاتيح فلاحوا وقوة
العلي العظيم والرفيع تظلم على الشفراء والميلان والعظم الطبق والمرح
ذات العيون والافعال وما احسن قول المرحوم شمس الدين
النواحي الشافعي في وصف الشرف الاعلا حيث قال

- الآن لا يرى الشرف مبعده • محاسنه ما بين اهل النهر يتنالا •
- وان شوقك بالسير لم يفتزل • دمشق لها بالعظم الشرف الاعلا •
- وتقات من خط العلامة العلي بن شرف الماروني في غلام اسمه علي •
- جبي على ولكن وجهه حسن • وفعل المرتضى بحلوه الشف •
- يد من الشرف الاعلا لم يتبع • وهل لغير علي يتت الشرف •

وقال من الشهد كانه الشرف الشرف والميلان

- لم يكره جلق في الحاشي لمده • قول من عابره بهنات •
- ولين غنوت منافي فيهما • هاتفتا الشفراء والميلان •

ابن عديم

- عجبا لميلان في مشق في بغداد • كلاله شرف اليه يول •
- والنهر يهتفها لغير جنابيه • سبق على طول الذي علول •

ومن تعبير الغبير الموقوم في وصف الشرف

- ستر لي لير الشف من جلق • واثنت الي الخضر من العنان •
 - فيها جنات لوراي حشنا • ابونواس لا اله الا جنات •
 - وانزل بواديها الذي تبه • منك وحصن النهر في جن •
- ومن محاسن الشافعي مرجهما قرات كتاب وقف نزهة السلطان
الملك الناصر برفق شفا الله تعالى عهده وقبره الرحمه والرضوان
الكاية بالصبر خارج باب النهر من القاهله المودته وهم متصل
الشوق الاثر وقد يستعمل على بعض القضاة الشافعية من اجله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

استقارده

بجره دمشق المروية ظاهر قصر الملك الظاهر ابو الفتح جدي بن سفيان
 صبيب الرحم والرضوان بالزرب من رايه الامام وبلها قصير سوق
 عده حوافته احد وعشرون حانوت وعلو طبع الطباق المظلمين
 على المهج المذكورة وبافرهم المنجر المظلم على منبر وادركت
 الطاهون غير ديرة ولقد هدموا وكيل المئام الزيف برهان الدين
 النابلسي المعروف بابن ثابت في اديلة ولله السلطان الملك الاشرف قايم
 باي غدا اسمك فعلى هذا كماله شلم عامه اهله وهي من الحامس التي لا تترك
 في بعضهم بريا صدر الباز كانه بريا به لان الوادي ينضم من دياره ويقولوه
 جيلان وشبه هذين الشريفين بالاجم **ونقائين خط النبي محمد**
 ذكرت اجبت بالوج يدما فقوت ادعي بدران ودمج
 وصرت اكابد الاثران وهدي وكل الناس في هج ودمج
ومن بديع الفاضل محمد الدين بن عبد الظاهر قوله فيها
 وعرجاني طار بروكك وصفا والاشيا ان جاد غيث ميكر
 بها قاض نهر من حين كانه صغاب اجنت بالبحر تمر
 تلاحض بعين تفيض فادمج يرققها منه هناك مخدر
 وكغاذلة للغزاله مقله تارقات اوراق الغصون تشقر
 اذا فاضت الريح وتعليل باذيال كشان الربا تشقر
 به الغصل يبدا والبرج كعفا به الروض بحر وهو لاك جعفر
ومن محاشن الشام محلى الخلق او المنيع فحلمه الخلق والمنيع
 بها سوية وهوانيت وفرت وطام وهي متكن الانراك وكذا المنيع
 والشرفين وبلها يدق طبل خاناتهم وبها زاويتي الادهييه والامود
 وهي تحف بالناس والاعيان انتهى واسه كما تعلم **وما احسن**
 قول الشيخ جمال الدين بن بياته في الخلق **حيث قال**

روضايم

يا صبا يومي بما مع جلق • ونزهتي مع العزال الخالي
 • موارول الجبهة قد قبلته • مرثعا لآخر الخنا لـ
 • والشيخ بها شوية وحام واخران وبها مديرة الخاوية وهي من
 • انما جيل الدهر • بر يمتن • فهو باناس ونهر القنوات علم بانها
 • وبها شبا يميل تطل على المرحم وبها الواح رغام لم يسبح الزمان بغيرهم
 • وعده حلاوي للطلبة ويجوارها دار الاميري الاصيل بن حجل رحله
 • وبها سكن القاضي بها الدين بن جرات فغري رحمه الله تعالى وهذه الحلة
 • من محاسن دمشق الحسن شوقا انتهى **ونقلت من هذا الشجر**
 • محمد النواجي قوله في وصف الشيخ • يث قال
 • يا سادة اهدوا عما سن جلق • لمر في فضاكت بالبا عبراني
 • • منيع جفوني فوق ركة جهتي • يريد ودعي بعدكم فتداني
 • **ومن محاسن الشام** المتنزة المسمى بالبحر • فهو موضع مرثع قد فوات
 • عليها شقايق تظلم من بحر طين بين شجر الصفصفا والجوز والجوز
 • وكل موضع حصير تحتها • به جدار الما من ارجحها ترمع مع البرك
 • والبحرات بالنوافذ وهي على جنب نهر بردانها نواع وبها حوانيت
 • لشرا الجيرة والجزاريين والطباخين واللواضير والاقلام والفاكهة
 • وغير ذلك وبها مسجد ومدرستين ومربط للدواب ومقاصفهم واقفين
 • في غوم الناس وعندهم الحنف الانطاع والعبي لمن يبات عندهم اوتام
 • وفيه يقول النقيون جم الحموي ذو بيت
 • • لما حلا الجبهة بالانوار • لمنكوي على ذلك خوف العار
 • • قال البصر فواسيت من بلكم • والجبهة من منازل الاقمار
 • وفيه يقول علي بن سعيد صاحب المرقص والمطرب وقدرها
 • عند شمس الاصيل قبل المغرب فانث يقول

ان الجبل في قلبه هو ك . لم يكن عندي الوجه الجبل .
 يورق الما بها من طرب . ويميل الغصن للنظر الخليل .
 وتود التمس لو باتت بها . فلما تصدق في وقت الاصيل .
وبعلو هاتمان الغنوات وباتت سلاسلها والمالها منه ومن فوق
 النهر حكام النزهة اليها بنت مقصف حوانيت فيهم البضائع ويمر
 بوسطهم نهر القنوت ويتوصل منه الي وادي الحريري الحشمه وليس
 بابع عن منظرها وينحدر منها الي المنيرة المسي بكتيب وهو مقصف
 مع نهر يرد او عليه النوايعر فتشعب اراضيها بجوار الماء والبرك والحرث
 وبه قصبة حوانيت يعلوها اربع طباق ومربط للدواب وعلاها صفي
 العبيد الخف والانطاع حتى اللطابق والملاق لمن ياكل وهذا ما لا
 يوجد في بلدو البلدان **الشوي قاضي القضاة** عز الدين احمد الكنازي **في**
 ايامه من تلك ال عليم مرج قطيب . اذا ما جري في موضع ونلت
 فمودة اعصانها بروسها . فينظر من طرف خفي ويهرث
وقال بن عماره الاندلسي دابوع نهيق ويمنه من ايم . ويجيد في العزم من شعث
 فكانه وكان غضم شطه . شيفاتيل علي بياض اخضر
ومن محاسن الشام المنيرة المشي بالهنتيم وهو من مجمع بين الاشمال
 والفرار والتمار مع عيون الماء وينظر منه الي موم جسر بن خنوا شرف
 به مقاصفي وسبع وشلا ويتوصل منه الي اراضي يقال لها اراضي
 حميص ما بين رايض وعيناص ويعلوها مجمل القنوين وهي من
 اعظم المحلات واغنىها وانفها حمنة الاما كثيرة الازهار وبها
 سوية وهام يقال حمام الزمرد وجامع وخطبه وهي سكن الروم والايات
 وبها دار قاضي القضاة شيخ الدين يحيى بن حجي رحمه الله وفيها قنطرة
 ومنها فتوصل الي ارض الربوة واعجب من هذا ان الكنازي الربوة

شبهت

من حيف يخرج من باب جامع بلقيش بني استجار واثار وميكة
ظليل لا يمكن ان يرى الشمس الا ان يقصده ويتما استنى وفيه نزل
بدر الدين بن لولوا الذهب نصف النيريين
وفي اسم وادي النيريين فاني قطعت بيومنا لذي نيام من العمر
درا انني قد جيتته متفرها فداقداي بناطا من الزهور
والوحى الى الاعصان قريفا لثكنه هدايا مع الارياح طيعم الشجر
واخذتني الما العراج وحيثما الجيت رابت الما في فديتي بحري
واجاد الشرح على الدين الوداعي يقول له هذا
ويوم لنا بالنيريين رقيقة حواسيم حال من قتب ريشينه
وقفنا وكننا على الدوح بكركه فردت علينا بالروس عصفينه
وقال الشيخ للنردايه
وصبا صبت من قاتيون فكتت بهيبها وصبت العواد البالي
خاضت فيها النيريين عشمه وانتك وهي بليلى الاذي الي
ومن حاسن النام محله الرويه قال بعض المعتمد الرويه
احدوها بنوكسان وابتدوها وهي المذكوره في قوله انما لي
داونياها الي بوه ذات قرار معين يعني من وعيني عليها الم
وانما قيل لها بوه لانها مرقعه مشرقه على غوطتها ومياها وكل تراب
مرقع على ما حوله يقال له بوه وعنه تربيت الصبي لتزفر في السمن
والجمع والمعين الما الذي يخرج من الارض وقال ابن مطرف في
تربية البوه فيها ثمان لغات يقال به وبوبه وبوبه وبوبه
وبوبه وبوبه وبوبه وبوبه وبوبه وبوبه وبوبه وبوبه وبوبه
الحبل الغزبي وبها صمغ حراب يقال انها مهد عيني على نزار وينذر له
وبها جامع وخطبه ومدارس وعدة مشاهد وبها قاعات والمباقي

شبكة

ما يقال له الملتصق وهو رابط للدواب وبها يتويعتن قاطع يدينها بحد
 وبها كصيا ديت السمك والغلاب بن علي جنب المنبر يقبلونه ويذبح فيها
 كل يوم خمسة عشر رأسا من الغنم خلافا لما يحرم من اللحم من المدينة وبها
 عشر شوا يجيبه ليس لهم غير الطبخ والغرف بالزبادي والصحوت وكلما
 تشتمية النفس فيها فريين وثلاث حوايت بدسم عمل الخبز المتوري
 واحا الفواكه الاقيم لها فيها فان اشترت الرطل الثوب بمنصفه مع الدوم
 وكذلك الرطل الدمشقي من المشمش التفاح كذلكها عام ليس على وجه الارض
 احسن منه لكثرة ما يوزن طاقته ولم يشا بك نطل على الهند وهو ميني ما يد
 الدهن من فوخة ومن نخلة وبها طارده المستعد الديلي الذي جوده نور الدين
 الشهيد له اوقاف على قراوه وعاطر وقراه العياوي وغير ذلك كالموزن
 والغرائق والبواب والوقاد انتهى وفيه يقول تاج الدين الكندي
 ان نفع الوين لما ان راي في البت تين قصور الاعنياء
 عرفت لربوه قصور ساهما فزعه مطلق للغفورا
 وقال الامير محمد الدين بن محمد بن محمد
 يا حسن طارده في الجوش هقه ما ان تملها العين من نظره
 نزهة لحاضك في طاقاتها لتوي اصنافا خلق الدهر للبتوه
 توي مجاشن واومحوي نرها لفاذه السمع والاصار والفكر
 وربوة قمت حتى تبال لها سوا فتنة الابنج الزهره
 ما بين رومن وانهار سلكه تحري وتحد انواعا من الثمر
 كمت فيها وهدني شاذن شبح حلو التفتي كعصا البانم النظم
 اشكوا اليه الذي القى ومقلقه تشكو الي الذي يلقي من الشعر
 حتي رايت نجوم الليل قد غربت عنا وهب علينا نسم السحر
 قنابجر اذ بال العفاف بها واسم يبع منها صمغ الخبز

العجز في هذه غرض وبعقبها • خطيبه شك الان في سفس •
 قلت وقد انت في شيتا العلامة الشيخ شمس الدين محمد الالوسي
 المالكي رحمه الله يقرب من هذا المعنى للعلامة الحبيب شيخ الان في سفس •
 وهو من بالجمال / نينه • وصانه عن شوايب الكبر •
 ما ينشأ ربه شأن بها • وليس غير الحديث والنظر •
 ومن طايغ قلوبها

موضع العس منه اخلاصت • مهجتي كل ساعه تشتمها •
 طوعتني بلطفها • كلما زرتها اعز دعيها •
 وهذه القاعه التي بناها كوز الدين الشهيد هي شعب جيل جسيم •
 بالالواح من الحب سقم • نمر يزيد • واناس • من تحتها نمر تورا •
 ومنظرها من العنايات التي لا تقم • وقيل في الجبل الغربي •
 العاشق والمعشوق • عليها صومعتان • مبيتان • بينهما سبع •
 مقاصف • كل مقصف حيز من الثريات والمصابيح والغطا والوطاس •
 يحتاج بوصفه حتى ان بعض الناس يعظم لها • ليتقوا فيها يوم يقسم •
 بها شجر • وجبلها • متلاقيان • عليها الجبل الغربي • في الزعفران والجبل •
 الشرقي • راسه • مثل الجبل • وهذا الطين الشعرا في وصفه • قال الشيخ مال الدين •
 بالبحر من مغني • دمشق • عاي • في الوفاء • تشوق • بلطفها •
 • فاذا ارادها • الشجي • بكاسه • غنت عليه • بنكه • وبد •
 تلح الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك الصمدى رحمه الله •
 انه في الروه متمتقا • بنجد من اللذات ما يكفي •
 فالطير قد غنى علي عوده • في الروض بين الدق الجنتك •
 الشيخ عمر بن الودي •
 دمشق قد ما شئت في وصفه • واحكي عن الروه ما يحكي •

فاليرقدننا على عورده • في الودع من الودع والجنك •
وقد اغار الصعد على بيت الوردى
 ياربوه الطوبى وحسبى هنى • اذ كنت ابرح فيها • ما بعز في جنك •
ونقلت فيها قول الشيخ بدر العين حسن بن حبيب الخلبى •
 لم يعمد من قبل الربوه القنما من • وفي هت اشجاره بشغوفها •
 سقت لها من لوه من طافها • اطربنه بجنكها ودفعها •
ونقلت من ط شعبان الاثاري
 اوذا يا قي لواركي الجنك ساعه • وانفق فيه كلما انا امك •
 فليس لفتي في روى الجنك ساعه • ودعمه بيقولوا فيه للصعب مكر •
الشريف القواسم
 بروده الشام ريت منيتي • وفر قلبي وهم دار القرار •
 وطرها المطرب في جنك • عت على تاي وتود وطار •
 سترني الي الوادي عفت • فالجنك غنت فوقه الاطيار •
 لوما تكن هي جنة الماوى لنا • ما كان بجري تحتها الا سهار •
ونقلت من تحدى برهان الدين الغليل
 سقى الجنك منهل الربا بشوقنا • لطيب مغاي ارضه لاهم •
 دما بقط الشام انهارها التي • على شهدها للدمع من قلبي مفر •
 فكم جاني منها نسيم تمسك • وعرقها للقادمين بها العظم •
 وهادت سوا الغيث ارضها • عصف ريا من الزهرا فاقا زهرى •
وطالع الشيخ مشتمل الدين محمد بن الحياط الشهر بشفع مع بن خلكان
 الي الربوه فوجدوا غلما يعومون • ويلعبون في نهار قورا تحت •
 التيجات المعرفه بالمنيق • لرب تاهد في كل مهب • فغيش الوردى بجهو

يا صوبو حيا وحبو راز الله
 نوحا شوق الخلق كذا اضرم في المبرج محمد سيد الكونين والخلق
 خبر الغريبين من
 عوين ٢ من عجبي

تتوفى له الانهار من تحت حنكهم ه فلاحه انا نخوض وتلعب ه

وانشدني بن خلدكان رحمه الله

دترب ضبا في غدير خالهم ه بدورا با فخر المائتقد او تقرب

ه يقول ظلي في العزائم صاحي ه اما نك عن هذا الصبا به مذهب

ه وفي ذلك المطلقوا خاضوا كاتري ه فقلت له دعهم يخوضوا ويلعبوا ه

ومن محاسن الشام

المقيم الذي يتقسم فيه السبع الانهار ه وهي اصلا من منابع عيون التوت

برهان الدين القزويني

ه عندي الارض مشق فط صبا بتر ه فتقيهاها الرحب صوب غيوت

ه ويعيوننا العزاق مشق ه هي ه جريات ادمع عيون التوت

قال ه هو علي قزيب الزبواي كالجري الذي يلتقي علىين قزيب الغيا وما

احسن قول الشيخ برهان الدين القزويني في وصف الزبواي

ه دمشق واقابطيب ه تسمى المشتراي

ه جمع قول البريا ينعم ه من عاش الزبواي

ه في هذه المناظر المشهورة
التي تبار بها حور
في الحب

قال ابن الجوزي رحمه الله في المختصر ان ما العيون بارد وطب

ه وجيده من العيون الشقية ينفع الكبد الحارة وضروره احدث الزهر

ه دفع ضروره بالتمام والرياضه يصلح للامراض الحارة **قال** ابن بطوطه

ه لما حفظ على اليد رطوبة ويعتم الحرارة ولا يغذو لكن يرقق

الغذاء وينفذ الى العروق وهو يفرص حب الرطوبة والبلغم الا انه

اذا اطعم في اناجيد يخرق او قوارير قلت طويته ونخفته واقتصر

المياه مياة العيون الحلو الحارة الارض التي تخرج من اللوديه

بشدة على مقابلة الشمال وتجري على الطين مكشوفة للشمس والرياح

والبحر على بطيخ ويكون ماؤها صافيا بارقا وجوده واخضر وزنا

شبه حكمة

والمرءة قبولا المشغولة والبرودة واعزبه طعما ويقال من ظلم باب السلامة
ظلم باب لوما ثلاث ما به وكنون عين تجري الى القلعة قلت رايت لها
وارتدافه من اعزبه انهم وتفتح هذه الاما والاعزبه منها يزيد ونورا
بذيل الجبل الشرقي وشقي نهر يري (ببطن الدواي) نهر يري ناس
ونهر القنوت ونهر المغنية نهر الدواي يذيل الجبل الغربي واغريا
بمقصفا من هذه الاما ويغسل عن يترك الي نهر يري او يترك في
المعاسم علي نحو من عشرين درهما كان ذروان فويته تذهب اليهم وتزيل
الاعزاز **وما الطلق قول صدر الدين بن اللاد في رحمه الله**
قالوا فاذك يزيد عن عيهم فقلت يا الهوي الانطفي ابد
بردت قلبي عن الاحباب عجزا بما يزيد وما تولا وما تبر دل
وقال صاحب ديوان الانث
انزل بي ناس في نهرها شدي بجل عروس الصدور
واسمع حديث الما في هربه فانه يشقي غليل الصدور
وجه ام الشيخ شعبان الاناري في قوله
مشوي يزيد وقلب الصبي ادا وبانما من المعنوف حيد غدا
ومد مع قنوت والعنوف حتى فولا يلوم الغني في عشقه حيدا
علم معنيته بالجنك جابها شبابهم بها من عاشق شهدا
قال به رجعتهم والردف ربوتهم وقالها مات من خلها لا حندا
ومن مما من الاميد في درقاس صدره
والنهر قد عشق الغصون ولم يزل ابد يميل شخص في قلبه
حتى اذا فطن النبع في هاها من غيرة فاعالها عن قريب
والتي عليه مهيبتا بعنابه يرا في هذه وجهه من عنبه
ومن عهود من لولو

وخلها
كدا

• ما فتح النور الا اشرق النور • فما اشتغل بال • والمفتور من نور •
• يا حبيذا • وروى الحاء • تنجى بها • انا مل التزم لعلها • زو •

وقال من قرناص

وحدث الماء الزلال من الحصا فجري النسيم عليه يسبح ما جري
فكان فرق الماء شيئا ظاهرا وكان تحت الماء درامضري

وقال محمد بن اسمعيل

• ايا حسن منده يا ضرعدا • جنو لي غنونا يا ففا سها •

مشی المافیم علی راسه . تعقیل اقدام انحصارها *

وقال قاسم بن علي في خيال الاعصان على الما

انظر الى العذر ان كيف تفرقت فندابا ثم العصى الميوس

معكوتة الاشكال تحتها قام على الابدعي له والاروس

وَابْدِءْ مَقُولَ ابْنِ الْمُنَاوِي

وقال لهم الرضا واذا سقاها مضاعف الغيث الميم

نزلنا دوماً فحنا علينا حفا المصعقات على الفطيم

• وارشفنا علي ظنا ولا • الذعن المدام للعد

بجسد الشمس انوار جهتنا . فيجبرنا وياذن للنفس

• تروغ حصه حاليه العدارا • قلم جانب العقد التنظيم

كنت في يوم ببلد كذا ومنها قول سعد الوهبي بن الحارث حماد

• دھام قلیل الما داح • وجہ الغشیطان رحیم •

• طَلَّنَا دَوْهَهُمْ فَحَنَّنَا عَلَيْنَا • حَنُوا الْمَوْصِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ •

• وارشحنابنقطابعدنقط • كعب من اباريق الهند •

يُجِدُّ الشَّمْسُ اِبْنًا وَاجْهَتَا • فَيُغْجِبُهُ وَيَاذَنُ لِلْفَتِيمِ •

• يروح من بهول من جليظ • فيمتب انه هور الحجيم •

نظمه
نضاً عن النبت الموع

وما احسن قول ابن النخل

والروص بين تكبر وتواضع . شمع القضيبي به وضو الماء .

ويجيبه قول ابن القيم

تبسم ثغر الزهر عن مشرب الغطر . ودب عذار الظفر في وجه التمر .
 فان يرق واعتدل الشيم صبا به . اذا مر في تلك الرياض فغير ر .
 فوسوت الاعضاء عند ظهوره . فماريت الاعلى في فيه القري .
 لي ادعني الورود الجني . انني . بعجنه من اهورا قدس في قري .
 ويسبح عن ثغر الاقحاح بنفسم . فالتهم شوقا الي الحد والنعوي .

ومن محاسن ابن قيم

والهمز مغلف العصور نجيم . اضحت تطبل صدوده وجناه .
 فتواه بحري لا ثما اقتدا بها . وغريره يشكو الذي يلحقه .

ومن لطائف ايضا

وهن خالفت الاهوا حتى . غدا طوعا لها في كل امري .
 اذا اسرفت حلا الاعضاء الفت . اليه بها فيا خذها ونجري .

وقال ابن لولو الذهبي

وحديقه مطلق لم ياكورتها . والشمس تشف ريق ازهار الربا .
 يتكلم الزلاعي الحمصا . فاذا جري بين الرياض تشوا .

وقال ايضا

والماء كالجمرد يجلو الصدي . ببدده عن قلب ضمانه .

ومن نكتة البديعة

وهن تجنب الدوح اصعب مغرا . يروح ويغدو اها يابوصا لها .
 اذا بعدت عنه شكي تجزرها . جباها وامسي فانعابها لها .

وهن اعني ابي حنيفة

وهن اذا ما الشمس حانغوبها . عليه ولاحت في ملابسها الخضر .

رامينا الذي ابغنت به من شعاعها • كانا ارقنا فيه كاسا من الخمر •

ومن معاً فيه البهيم

• وهدية نيتاب فيها كحول • طرقي برونق حنته مدهوش •

• يبدو خيال عضونه في ما به • فكان ما هو معصم منقوش •

ومن ملحم ايضا

• يا حبيذا النهر الذي اعوج • تنبي العقول نحن ما يبد به •

• هو في الحدائق غان عيوننا • ان لا حظته نزي الحدائق فيه •

وفاك نجي الدين ابراهيم

• فزيتك ان دوحتنا تجدها • تميل الي لقايل كالصدور •

• نيا نعتك الغضيب بها سوط • وتنفق قزم قلب الغدير •

ومن لطائف ايضا

• لما بقا النهر عند عشية • والروض تخضع للصب والشال •

• عايقتة مثل الحما ظلم • مثل الصدي والريح مثل الصيقل •

وله ايضا

• يا حنته من جبول متدفق • يلهم برونق حنته من البصر •

• ما زلت انذره عيوننا حوله • خوقا عليه ان يهاب فيعتل •

• فابي وزاد تامل في مريم • حتى هوى من شاعق فتكسول •

ولابن قرقنا صر العمري

• سرق النعيم حلي العصور بلفظ • لما اتاها وهو في اطرافها •

• ورمي بها نحو الغدير فضربها • من خوفه في صدره ودمزها •

وقال جالينوس اما الذي يجري في الانهار وتقلوه الاشجار خار

عنيف عظيم الطي والكبر ويسبح اللون ويتعد المعده ويولد الحميات

وكذلك ما البيرلان يتحرك الي البرد وفيه مركب طيم ويطول برونه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في الارض العنفة وجميع الماء المعفن كما الاجام والبطائح وادي واردي
 منه ما القيد القني لا تحقن لا يخلو عن عنف وادي من جميع الماء
 الذي يجري في هذا كذا من الرصاص واكثر الماء المعتدل الباردة
 فانه يقوي الشهوة والمعدة ويحسن اللون ويمنع عن الدم وصعود
 البخرات الى الدماغ ويحفظ المحرم من اعتقاد شرب الماء البارد في
 الهواء يفتح الى النبل لان ضرور النبل ينبت بعد وقت فانها تنبت قليلا
 قليلا واذا صار حتى ينبت الى سن تكملها وفوالا شهايل ان الماء المنفل
 يجري وينتفع من الشهوة ويقوي المعدة ويصلح الامراض الحارة وبمن
 من الترهل الا انه يضر الصدر والحنجرة والمعدة والاسنان والعصب
 واصحاب الاذن والورم دفعه من به بالرياحنة والتحصين ومن
مما سن الثامن الحواكبر وهي كالحواك في شمع جبل قاسيون فان
 الفاصل بينه وبين جبل قاسيون الربيعة بقية قرية دمر التي تحاذيها
 سيارو يقال ان سيرة وهذا وبثا مكان يتعبدان على راس هذين
 الجبلين الذين بالريوة وكانها كانا من اصحاب الخطوة فاذا اراد
 احدهما الاجتماع بالاضرب من قدمه على جانب الجبل والاخر عند صلبه
 فكانها كما نايحيان في الهوى فبنوا لها هذين العتبتين على
 هذين الجبلين رجوعا كانت كلما اليرقان في ارض عوا هذه اليراقين
 والارض ما رقي شمع جبل قاسيون لحكمه وهما نيتي البرد وكونا في
 حوزة الجبل وان النسيم اذا مر بها يجر منها ما استنظم ويرى
 به الي من تحتها من اهل المدينة والسكان **ولهذا قال الرازي**
 ينبت للمعتي ينقسم وعصا لم يذنه ان اليرق حفظه من الاستمتاع بمرام
 الازهار والرياحين فانه تقوي الروح وتغش الحراة الغريزة
 التي بها قوام الروح والحياة والعليل اخرج اليها من المصالح لا فتر

عج عن القدم من المطام والمشارب فهي تنوب عن بعض فعلها في التقوية
 وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض برحمان فلا يرد
 فانه خفيف الحمل طيب الريح يعني عليه الصلوة والسلام بالرحمان كل
 ذي رايح زكيه عن الزهراء وقال ابن سينا ينبغي ان لا يستعمل عن
 المشروبات الا ما كان موافقا لمزاجه وطبيعته فان كان مزاجه حار
 يستعمل البارد وان كان بارد يستعمل الحار ويجعلها اصنافا مختلفة من
 حار وبارد فيغندل لكل مزاج وينبغي ان لا يتناول المشروب الا عينا
 وعند وقتان نعمة اليه فانه اشهر والذوقها وكذلك جميع المحوسات
 اذا اجمعت نفعها ثم تناولوا مشربها لها وكذلك جميع المحوسات اذا اجمعت
 نفعها ثم تناولوا مشربها لها فانه يجد لذتها على الكمال لا تزيات
 العطارين تملحها شيمهم من الروائح الطيبة العطرة وتكون لا يجر لها
 رايح وكذلك مومنون الروائح القديمة الخبيثة المنقمة فان حيا شيمهم
 تالف ذلك النقص حتى لا يكاد احد يحس بها وينبغي ان لا يذوق شيئا من
 المشروبات الا في نعمة فانه اشهر والاي لزهرة الياقوت انتهى
ومن محاسن الشام الورد وهو حشيشة تحت عدة انواع بدستها خلا
 الاسود وهو بارد يابس قابض يقوي القلب والاشنان جيدة
 المجرى يعمل للدماء الحار والكبد يكن الصداع ويميز الكلى الباردة
 وشرايه يبرد الدماء دفع مفرته تخلص بالكاغور واذ ان يربا بعسل
 او السكر حلل ما في المعدة من البلغم واذ ذهب العفونات وهذا
 يكون من الورد المصنعي وماوه بارد لطيف والاكثار منه يبيد الشر
ونقلت من الغردوس للامام الحافظ ابو شيعة مشهوره يسهل عن
 رشح من ما ذكره في امره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والورد
 ان اسمره يخلق العود من برايه وجعل للورد رايح انما يقضي اراد

رايح

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

العيش

وكنف

ان ينظر الى سماه وشمم اليه يد ابيها فليتنظر الى الورد الاحمر وشممه
 جمال الدين بن بانه وورقه رخمها المملوك ومنظر الورد قد شاق
 ومع العين قد رقا ووجع الارض قد راق والعصف المنعطف قد رسلت
 اهو القلوب بالاوراق وما يهايا المترنمة قد جذبت القلوب بالاطراف
 والورد قد لجم هذه الوردية وفكت ازلا من ابيها والقصيب انامل
 الوردية وخرجت الكنة الكامنة باخذ ليقه على الازهار والوردية هو
 الحوارى في قوله نعم اما ترا شجرة الورد عظمى لنا بديع قد ركعت في مصب
 كما نمنن يوافيت اصغى بها روبرجود وسطا شمر من الذهب
 من لطايع محمد ابن علي بن محمد

اما تركي الورد ديعو للورد على عذرا صافيه في لونها صهيب
 تزي مزاهر يا قوت مركبة على الزهر في اوساها ذهب
 لابن المعتز بالله

وورده في بيان معطاب حياها في حنى اسوار
 كالها وجمه الحبيب وقد نطق عاشق بدين
 ابو الوليد الشافعي

انظر الى العبد ما اعطاه سبحان خالقه من باري الخطب
 كالنه وجمه المحبوب تقطعا كفت المحب بوبار من الذهب
 مفسر

ورود قطع ثم انضم منطبقا كختمت الافواه للقبل
 ومن اللفظ قول القائل

اهدي الي معزوي ورد اوليك وقته
 قتالته عن فقار من الخرد وقطفت
 قبلته فكما شفي في خطه قبلته

شبكة

ووصي بن خليل داريا

ورد الخدود ارق من ورد الرياض والنعم

هذا شفتي الانوف وردا يعقل السمع

فاذا عدت فافضل الوردين ورد يلمع

لا تبن المعقن بانعم ابوالدواء القائل

فوق صحن الخد دمع

بعد ما سال بجفت

وقال

ودونك يا سيدي ورد

كعدرا بطرها مبصر

واشدق في ذي الورد قد علم الخائف

حلت شجرات الورد في الزمان غدا

سقاء محل ابرر في كنها

لا تبن المعقن

وتري العصور ميل في اوراقها

والورد في خضر القوع كانه

وقال احسن قول القائل

الورد احسن منظر

فاذا انقضت ايامه

للمومنين رحمه الله

ولم انسى ان غار له وسط منه

فقلت له جيني بورد

فقال انتظري بحد طرف احييه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقال لا ورم دسوي الخواصر . فقلت له اني قنعت بما همز .

وقال ضعيف

قامت حروب الزهر ما . بين الرماض والتدسيم .
وانت باجمع لتقروا . روضه للمرد الجنيم .
لكنها انكسرت لان . الورم دسوكته قويه .
وقالت من غدا زيب الدين الخواصر .

عجت وقدرات عيناى مرذا . يعين بجدول عذب الشروع .
فلم ير ناظري ابا احمد د . جرس من قبلهن من الورع .

وقال ربهان الدين القمي

ان المدوح في دمشق لماوي . ذاقلرو ذاعين وربوكا .
ورب وضاعتها بتاتينم د . لي بازهارها صبا به غزوه .

للشريعة الوضعية اربع الترتيب

كم ورم دغلي بشق الورود . طليعه ترعت من خد .
قد صمها في العنصر من الرود . ضع فم لقبلم من بعد .

بن سيم الكثرية

سبعفت اليك من الجوانى فردة . واشك قبل او انما تطفلا .
طمعت بلشك اذ رانك فجمعت . فنها اليك كطالب تقبلا .

ونقلت من خط بن نجم

اري الورم دغلي الصبح قد مدلى فما . يشير الى القليل في ساعه الشمس .
وبعدن ذوال الصبح بيد وكجنه . وقد اشرت في وسطها قبل الشمس .

ومن كثره الهدى بهم

قال الزهر الخلاف عرف . يفتح في ساعه العظاف .

• فصنع للعلم دقتت كل • العلم دازكي بلا خلاص •

ولعم القابل

• كتب العلم دالينا • في قراطين الجوز • يا بني الله صلو • قدونا وقت مروكي •

• وقال النواحي • في كتابنا هيل الغريب عن الموقل لكان يقول انك •

ملك للملاطين والهم دملك الربا حين وكل منا حق واولي معاصيه •

حتى مرهم على الناس واستندته وقال لا يصح للعامة فكان لايري •

العلم دالافي تجلته قال علي بن الجهم في رثاء •

• وبات اللقوة هو سجن عين • وصار العلم دبعدك في انتهاب •

من

• عز نيز علي ان يترك سا قط • او ان تترك نواظر البخلاي •

• قال انك ليري • مرهم ده سا قطعه على الارض فقال اصنع •

اسم من اضلك ونزل وهو في موكبه فتفظم ووضع على راسه •

• قلت وكل من تغرض للعلم • وتشبهه شغل عن علوم بقية وبيع عنه •

ولو سكتوا عن ذلك كان ايلع بهم لاسم لم يتادبوا مع علمهم •

انهم ملطات الربا حين • ومن هذا القول •

• للعلم دغدي محل • درية لا تمل • كل الربا حين جند وهو لاير الاجل •

• ولعمري • ان مثل هذا التطلع انك لغل غشي على كثير من الناس ومن •

احمر وجنات العلم دالاجلا من بيه هذا الشعر اليبس النوا •

والجلاس انتهى كلامه ومن النكت اللطيف ما يجي عن الفصل •

بنحي قال دخلت على الشريف يوما وبين يديه طبق من دوعنده •

جارت ما زينه وكما نتحن الشعر والادب مع الحسن والجمال فقال •

فقال يا فضل قل لي هذا العلم دشيئا • نشرته بديه •

• كانه قد محبوب يقتبله • فم الحبيب وقد ابداه بخلا •

شبهة

الألوكة

www.alukah.net

فقال الرب شهيد ما تقولين يا هاراه فيه فانشدته
 • كان له لونه خديج حين قد فعلني • بيد الرب شهيد لا حربه جبل للخللا
فقال الرب شهيد ثم يا فضل فافرح عنها فقد هيئت هذه العاجرة
 ففقت وقد رعت عليها **الاستور** **وقال** من خفظ المرحوم
 محمد الدين عبد الوهاب بن سحنون خليف النيريين
 وطبيب سارستان القنبري بالصالحية استاذ في ضعف مائة سنة
 اربع وتسعين وثلاث مائة وقد عاده بعض اصحابه دمع ورد ابيض

فان يقول

• دورد ابيضاً قد نلنا • فعند الصند للخل احمرار •
 • يمثل المنيح اذا ر • مدهن قننه فيها نضار •

ونقلت من خط ابنه

• كم دوده بيضا قد • حكمت لنا مذارهت •
 • طلعت بعد كامل • والشرق فيها كور •

المعنى الرفا

• بدي ابيض العمد الجني كانا • تنبع لنا شئ بكل وكافور •
 • كان اصغر رصنه وشط ابيض • براده تبار في مدهن بلور •
وله ايضا

• يا حنن من وردة • بيضا جات بالعجب •
 • كجام بلور به • قراضه من الذهب •

شعيد بن شهيد في المرد الامير الاسيوني

• اناك الورد محجوب بمصون • كعشوق تكتنعه صدد •
 • كان عيوننا لما نرا فانت • نجيم في مطالعنا سعاد •
 • بياض في جوارحه احمرار • كما احمرت من النجل الحدود •

ومن لما يف من المعنى

• همدت الي يدننى الفدا • المردنوعين بموعين في طبق
• كان ابيض في وسط اخره • كواكب اشرفت في همة الشفق
الشريفة المني يصف الدم والاسود

• دود وورد دخلناه • تصنع شجرة ملك الزمان
• مداهن عنبر غصن • بنيايا حن سميق الفزعرا في

وقال بن عيين يصف الورد الاصفر

• شجرات ورد صبر بعثت • في قلبك معتم طربا
• يا من راي من قبل شرا • اسقى البهمن فانبت الذهب

ومن محاسن مريد الدين الشعراوي

• الم تر ان جيش المردو اقا • تخم من مطارفة وصفر
• اتي صلتما بالثول اوتي • نضال زنجيد ومنا سنبو

طوع في الورد العجاني

• دود جمع لوني فاني • حذي جيدي حذي هاني عني
• ضانغا فند او شفرهما • فاحرذا فجلاد صغرا في قنا

وهذه بقية القائل

• فجابي المرد في البستان يدعو • تنهد في الرجال الي الرقيق
• لها نوعان ظاهرها كتمبر • ولكن البواطن كالعقيق
• تحال الجلسار علي بهار • وتبري الرياض علي شقيق

وقية قال رب المعترف

• وذي لوني نثر الكفر • يروق بحمرة فوق اصفرار
• كعشوقين ضمهما عناق • علي حداث عهد بالمرار

ومن الامايز المحكي في لوكه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ووردة بنان نحاسيه • زينت من الحسن بلو عين •
 باطنها من قشور باقوت • وظهرها من ذهب عيني •
 كلنا خفي على خدته • يوم جفعتنا غدوة البين •
 قبلنا حبالها ادنا • جيا في البدر على عين •
النا من الوراء ذا الجوى **في عين الوراء**
 عائلت اذ كنت تملوك • وصبي وفتى كفوري •
 صف ورد حصري والاه • اجوز ناديت بجوري •
النا من الوراء ذا الجوى **في عين الوراء** المطبق
 وقرير الزبداني هي انظم الوراء يتنحى هولاءه بها •
 ويوضف منها الي القاهره المحرقة ومكة المشرقة •
 وغيرهما من البلاد وكذلك فاكهته هي المغلوله الي القاهره •
 وغيرها • **غير يقول صاحب ديوان الانشاخي** **هو** **الوراء**
 وورد انينا النار تغبض وهم • وتبعث في الجيب تكرما •
 فلما رهاهم واصفر قايلا • خذي نفسي ياربهم هاننا •
وهو يقول **الوراء** **شباب** **الوراء** **بن** **الوراء**
 يا سيدي الذي خلا يقر • كالروض ايدى العنب تنهم •
 بعث ورد اليك عسي • تغبض ليارحها وتبعثرها •
وقال **احسن**
 طاشت قول الوراء حين حنينة • والنار لست تقطاره تتوقد •
 ناشدتك نفسي خذوه وانما • لا تجلون بغبضه وحيه •
حديث المزين **الوراء** **الوراء**
 شباب وورد الروض من • ورد خديك والفكر •
 فلم الناس انبتوا • وانتقا الوراء لكرك •

ومن هنا سنذكر الورد النعيمي

وهو ما يصفى واصل بري ويفرس كالكم بله اعصان برومها الورد
كل عظم فيه مقدار ما يفرم ده والورد قال ابن البيطار في
معز دانه وبعض الناس تسميه الورد النعيمي والورد ما يورده
بعد انزاع الورد المتقعم وقال ابن تين حاربا بس
في الثانية يقول القلب اذا ادعى اشتامه ويحلل الريح الكاين في الراس
والصدر ويخرج بالاعطاس واذا نكس في الحمام مضموقا بعد تجفيفه
طيب يريح البشرة والعرق انتهى وقال التامري هو من جملة
الاشام وبالديار المصرية يشربون ليش هذا هو الورد مساج
بالتين التامري وهو نوار ابيض شديد العرق يجمعونه بمصر
ويبيعونه ولا يجمع في الشام ولا يباع لكثيره وهو يطعم في الغالب
من عندهم تحايد من دونه وحبها كالم مع التمريني انتهى

ونقلت من خط الشيخ بدر الدين الدمايني

اقول لعل كج والروضة اه وقد ابدى الربيع بظا زهر
نقال فباكر الروضة المعنده وفم شعي الي ورد ونشوي

ومن دفيق الورد تين

ابان لك التمريني اخذت انك كفت سقاها حلت اكوها صغرا
مداهن عالج حشوها التبركت روس ززوج البت جلد خرا

ومن هنا سنذكر الورد النعيمي

وهو من تحت انواع الورد البهيمري والثاني البدي
والثالث المصنف قال ابن البيطار في الرابع وهو نبات تلد ورق

طوبى
شبكة

طولها أكثر من شبر هونبات يشبه بوق الكرات الا انها اذ قد صفت
 وصافها مخوفة ليس عليها ورق وعلمها زهر ربيعي متدين في وسطه
 شجيرة لونه احمر ومنه مالونه اسود كانت في عشا عتليل وهو طيب الرائحة
 واذا اكل اصل الزجعي مخلوقا او شرب بهج التي واذا شرب زهره نفع
 من وجع الراس ونفخة شدة الرعاع وشبه ينفع الزكام البارد وفيه
 تحليل قوي للرطوبة ويجفف ويلطف وقال جالينوس الزجعي
 رايع الرعاع والدملع رايع الجود وقال بقراط كل شيء يعدي اللحم
 والزجعي يعدي العقل والزجعي المحرق وهو البرقي اذا شرب
 بجلد وعزس صار مضعفا ومن ادمن شرب الزجعي في الشتاء من
 هذا البوسام في الصيف وهو معتدل في الحرارة واليبس وفي
 استناب المطالب في عتات بناب ان يظا لستر ضربه عنه الحما حفظ
 شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الجوزي ان في حرم امر حديثا
 معنلا بالقضاء الي القاشريح قال حدثنا افضى فضله الامه
 اميد المصنوع عاب الخطا لبر صني اسعنة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم شتموا الزجعي ولو في اليوم مرة ولو
 في الجمع مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة
 فان في القلب حبه من الجنون والجوام والبصر لا يتطعم الا
 شتم الزجعي ورواه ايضا صاحب العروس مثلثا
 بالقضاء الحيا افضى فقناه الامه اميد المصنوع عاب الخطا
 طاب لبر صني اسعنة وكظم شتموا الزجعي لان الجنون قاتل
 منكم من بعد الاول شتم بيت الصدق والعدا من الجنون الجوزي
 والبصر لا يتطعم الا شتم الزجعي قال ابن شينا من كان له غنيان

فيلججها الصخر في ثمن النرجس لان الجبرعة الادوان والورس
الارواح وكان كسري يقول في الامني ان اعازت اصب بجلي في الرقي

واخذ بعضهم فقال

عقني عيونك يا عيون الرحمن **والعني** انور ينظر من موشني
فلحقه خير اذراك شو اخصاه **ترمينه** بلو لحظ المتقسي

ومن لطائف العيون المومنين عبد العزيز المحقق

عيون اذ عابقتها فكانما **دموع** الندم من فوق اجفانها دوس
مماجرها بيض واصباحها **واجنادها** خضر وانفاسها عطر

والاخير محمد الدين زعيم
ولما في النرجس الجنتي **بغزب** الزينج وانباسه

نقرا تاجه راسه فضنه **وتدوا** افراق الحلاسه

واصبح يحيط بها بيننا **وذلك** اننا نرى على راسه

ومن لطائف العيون المومنين
وشكذني اهيف جبابرة **كانها** اذ بدت في ثيابه العجب

كف من الغضه البيضاء **زرجد** حلت كاس من الذهب

ومن غرائب العيون

ما انفرت عيني في يوم **احسن** من نرجسه غضنه

كر غفرات وسط كافر **او ذهب** فرع في فضنه

وقال عبد الله بن المحقق

نرجسه الاحظني طرفا **تلوح** في بحر دي منظم

كانما صغر في الدوي **صورة** دينار على درهم

ومن غرائب العيون

كانما جفنه بالغه متفتحا **كاس** من المتبر في منديل كاسور

العينين حوبان العيون

نفس عصفين البان اذا به ٥ وماس عند الصبح زهو اونا ح ٥
وقال ما في الروض مثل وفد ٥ يعزي الي مثلي قدود الملاح ٥
فخذق الزجج ٥ وقال حنا قلت ذا الوهل ح ٥
بل انت بال طول كما مقيا ٥ معصوف عولا بالدواعي العيا ٥
فقال عصن البان من بينهم ٥ ما هذه الاعيون وقاح ٥

ومن مداعبات بين قديم ٥
ولما بدأ الزجج من المجتبى ٥ بشير الريح بقرب المزار ٥
نونا على راسه فضة ٥ ولم يخل في بعضا من نصار ٥
فاصبح نخط ما بيننا ٥ وفي راس بعض ذاك النصار ٥
ومن لطائفه ٥

مدير دار نرجه عليه ٥ ورق نسمه فضفا وراقا ٥
تراه اذا حلت له لورد ٥ كان عليه من حدق نطا قا ٥

ومن نصيب العيون من قديم ٥
الي الحجي نسبات الصبح بعت ٥ ندي به ثوب ديد الزهر مبلول ٥
قالت نراجه هذا حذوت ٥ مهابا حشم علي العيين محمول ٥

وقال بن الرومي ٥
انظر الي زجج تبدا ٥ صبا العيينك منطاقة ٥
واكتب اسامي مشربيه ٥ بالعين في دفتر الحماة ٥
واي من للطرف سكار ٥ من يرقان بجعل ما قة ٥
كسائه ركت عليه ٥ صفرة بيض علي رقافة ٥
للكا بلي ٥

اهدي بن زجج رخص ٥ يزهو حن وطيب ٥

• ينو بعيني نزال • علي قضيب رطيب •

• وفيه معنى تخفي • يزينه في القلوب •

• تتجيد ان نسجت • الحروف بنوح حسني •

• واثاب النذر •

• وكان فرجة المضطرب • خائض • في الملوثة ثياب • في راسه •

• ومن غراب الي حيدر الجواد العباسي •

• انظر الي النرجس الضاح حين بدا • كما ناطق عن جفن مبرود •

• كاذب الغيب في حق البرود حكت • علي انا ملها صفر اليواقيت •

• ومن دقايق ربيع •

• اشرب قلت علي صحن قدور • والهريس على صوت نايات طنبور •

• اما ترا النرجس الربيعي • كان احفانه اخفات مخمور •

• كانت اصفره في وسط ابيضه • قراضه او عمت احبا بلور •

• اما تراه ومن الريح يهبطه • كان زعفران وسط كاقور •

• اذا بدا في اختلاقي من تلونه • اراك كيف امتزج النار بالنور •

• قال ومن تشابه ابن المومنين المومنون •

• دياقته صغرا في راس دره • مرلبه في قاييم من زبرجد •

• كان جهان الظل في جناحتها • بقيقه وقع فوق خد مود •

• ومن حيدر البكر قول ظافر الحماد الامكندي •

• كانا النرجس لما بدا • لناظري في ساجه المازمين •

• زبرجد قد جعلوا فوقه • اقتداح تنير في صوالي لحين •

• ومن بوبع بن قيس •

• كانا النرجس الطافي حين بدا • فخاب تدبر علي جامات بلور •

• كان اوراقه والشس يعقها • اوراق شمع من خام وقصور •

• شبكة •

• الالوكة •

www.alukah.net

31
بشبهه نرجسه اهري الي بها . **ومن حبه** .
كنا من الغصه البيضاء . **ومن حبه** .
خلى وقد جيت في التبيي العجب .
زمره وطم كاس من الذهب .

ومن حبه .
كيف السيل ان اقبل فدن . **ومن حبه** .
واصاب المنثور بقي نونا . **ومن حبه** .
اهوا اذا نامت عيون الحرس .
هتدا وتغرها عيون النرجسي .

ومن حبه .
لا تمل في ارض وفي نرجسي . **ومن حبه** .
ان الملاحظ والشعور اجلا . **ومن حبه** .
او اقول ان غيب كل مقام .
عن وطير في الارض والاقلام .

ومن حبه .
اني لا شهد للحي بفضيله . **ومن حبه** .
ما زله ايام نرجسه حتى . **ومن حبه** .
من اجلها قدصرت من عشاء .
الا واجلت على احد افهم .

ومن حبه .
ونرجسي قايل في مجلس . **ومن حبه** .
فخذ النجل من الحظ ذرا . **ومن حبه** .
وذا غلالي نغم الناعه .
وطرف ذاتي حذرا يا هت .

ومن حبه .
حدائق الروصفه العنقا نرجسي . **ومن حبه** .
بها القيد مشغلا من فوح . **ومن حبه** .
عبودته بدمع الطل مغفقت .
فامطرت لوكوا من نرجسي نغمة .
ظهوره والعنقا شبه نزل القابل .

ومن حبه .
يغض من حلف الجيا طرفه . **ومن حبه** .
ما احسن الفصن من النرجسي . **ومن حبه** .
ياكر الي الروصفه تنقلا . **ومن حبه** .
ويبدل الروح حبيبا غدا . **ومن حبه** .
والنهر في ارجائها لام .

• والنزج من الغض اعترافه • ففرض طرفا فيه استقام •

وبعني قول ابن مكاثر

• وجدول المياحي بين نرجسه • لذي الصبا ير جري الطيف كالثلج •

لاسن من نياهم

• من لي بروضه نرجس فانت علي • انقلع ازهار الربيع المبرج •

• كقول بعد من ضحك اذ هبت • تغلوط علي عمد من الفير ورج •

وقال ابن محمد في تفصيل العود

• من فضل النرجس وهو الذي • يرجي يحكم العود اذ ير اسود •

• اما نوري الورد غدا قاعدا • وقام في خدمته الرنحس •

ومن محاسن انام البنفسج وهو عراقي وليمح واليسين

• وهذا النوع النبات له ورق صغير قابل للذوب وله ساق

يرج من اصل عليه غبب يربو صغيرا علي طرف ساقه زهر طيب

الرائح جدا ولونه لون الفير ورج يغيب في الموضع الحار وهو

بارد رطب ينفع الدماء الحارة ويكفي حراة واذا ارجح البكر

منع من التشنج الكاين من الحرارة وقال **جاثينوس** في

الكادسور ورق هذا النبات جود ملي بارد قليل ولذلك

صار متي صنف ورق صناد اما غرة ارض دقيقت الشعيونيك الاورام

الحارة وقد يوضع علي العينين اذا كان فيها لهب وينفع من التهاب

المعدة والاورام الحارة والنبور المفردة ويقال ان زهرها اذا اترتب

بالماء نفع من الحنق العارض للصبيان وهو المتي ام الصبيان

وينفع بوجع معتلا ويكفي الصداع القارض من المرة الصفرا

والدم **والبنفسج** الباقى يهمل المرة الصغرى والمعتبة في المعدة

والدماء ايضا والمشر به من ثلاثة دراهم الي ثمانية دراهم موقفا

شبكية

الألوكة

www.alukah.net

مع مثله شكو ويشرب بالمالا الحار . ومن لطائفه بن تيم
عابيت وهذا الرض يلغ خده . ويقول وهو علي البنتع
لا تقربوه وان تقصوه شرة . ما يبيح فهو العدو والذرف
عقود بن لولو

هذا هو عقود بن لولو

ان البنتع من نواح النفوس . ويعجز الوصف عن حقه مجيد .
ادراكه شغل الكبريت مستظها . ويرجم عنبري النفوس .
والافضل قول عبيد الله بن المفضل . بنتع جوت اوراق
كانه فوق طاقات يلوح بها . ادابل النار في اطراف كبريت
قال النواحي في كتابه تاهيل الغريب . ايت لبعض صيا وطلا
على هذا التبيين فقد اختلفنا قال ان كانت النار في ادابل الكبريت
تدور في اللون فقد خالفت في الراجح وشرط المشبه ان تكون
اعلامه من المشبه بالنفوس . بل علقه من ذلك فانه من
اهل الجنة والكبريت من اهل النار . وقد رآهم عليه ابو العلا
عطا بن يعقوب في رثا لته فقال . وهرتهم سوا ديه الناس
ممكنه الانفس كيتا يا النفس في بيان الكاعب او العظم في
اصابع الكاعب لازدوديه فافتت بزرقه على اليواقيت كاويل
النار في اطراف الكبريت **قال** وقد قل من واقا حقه
من المتأبدين حسنا والي في تشبههم بايلايم صوره **قال**
بنتع روض صاويدي صبا عده . وقد طليت حتى يد وقها لافق .
وبالح حتى صاع في كل خاتم . من الزهر فضا من يواقيت الذرف
انه هلال العكري
ومعز قال الاله الحسنه . كن فتنة للعالمين فكانه
زعم البنتع انه كعدا . حسنا فكلوا من فقاها كانه

بفتح من زكي الريح مخصوص **النصيب الصديق** منا في زمانك اذ ذاك تنبئ
كانه شغل الكبريت مغزوه اخذ اعين بالتحين مغزوي

وله ايضا بل منقول الهروي
قرون الزمان الي البفتح زجا مشرب في حلة لا عجاب
كخود عتاق عتق ملحوظ نزلت اليها اعين الالهباب

وله منقول الهروي في
اهدت لي بفتح ا كالوسم في وجه بع
ام انزل القوس او عذار من لي عذبا
ادورق اليافون طفا نار كبريت حب
ادورق السماء اذ ايبس فيها كوكبا
او نقط في مصيف من لادورق كتب
استغفر الله لك عرف زكاهما اطيها
كان انكاس من اهداه لي مع الصبا

ومن قول القائل
بفتح يا نوح زكي بزه علي كل حسن ورد
كانه عندنا ظريم اثار فرض بصح خد

وقال
يا مهديا لي بفتح ا وا يرتاح صدري له ويشرح
بشرني عاجلا مصغف بان عهد الحب يتفتح
للقائل لا ينح
قال بوجا بفتح الودع هيا بدان اظالمه الغيان
عنصوا لعين المزاج عني ماله طاقه بطول الشاف
ومن مما سنن الشلم الي سمين وهو بلدي وبلدي عزي

33
واصف قال جالينوس هو حار يا يش يتبع لاصحاب البلغم وكان
بارد المزاج مصدع الرأس وقال ابن البيطار وهو قريب من
التكوين في الفعل الا انه يحرك للمصراع انتهى **قال ابن قتيبة**
انظر الى حجمه وقد فضيت خضرا عند الصباح مبيضه
كانها فيه لرا هبة وفكرتها صلبان ثم فضعه
وبن العدين بن الحارث

كانما اشجرات الياسين بدت مخففة وعليها الزهر ريان
صواعق للمضاري من زمرده فيها من الغضنه البيضاء صلبان
وابن عبد الظاهر

وباسمين قديمت ازهاره لمن يعيف
كمثل ثوب اخضر عليه قطن قد زرف

ومن عموه ابن لؤلؤ الذي خبرني
خليلي هيا يتقضي عنكما الغم وقويا الموضع وكاس حرق
فقد لاح زهر الياسين نورا كاقراط درمعت بعقيق

العلاء بن ابيك الدوسي في الياسين الاصفر
كانما الياسين حين بدا اصفره في جوانب الكتب
عناكر الروم انزلت بلدا وكل صلبانها من الذهب

وقال الرعاعي
وادواح خضناها سماز جود لها انج زهر من الزهر الغض
تناولها المجاني من الارض فاعدا ولم ارام من كجي السماء من الارض

الياسين يغزل من ولي الشنا ومضى الربيع باعين ومباسم
دين المضيف علي أن اولنه وقد استحق اليوم قبض راعي

ومن جملة ما من الثمام المنشور وهو أصفر وأبيض وينفث في أزرق
زهرة فيه حرافة وطعم يشبه طعم الفجل الخشن ويهضم انتهى

وبعضهم هو محمد بن أبي بكر

وقد قلت للمنثور أني فضل على صنفه الورود الجليل عن الشبه
تلون من قولي ورد أصفر له وقع كغنيمة ومال إلى صمغ

وقال

هنيئ على المنشور منك زوايا فلقد أراه والتمام حليفه
ما أصفر الأعيين منشور يزل يدعو بان ياتي إليك كغوضه

وقال

من قال إن الورود كالمنشوري عظم الكاثر حدة في تعينهم
ما أصفر وجه الورود الأخضر المنشور يطمح حدة بكفوضه

وقال غيره

يشير بتوبه الندم جهلا والمنشور عندهم نصيب
وكيف وقد عفونا كل كفر بكف منرا تالا نتوب

وقال غيره

ملاي للمنثور حق وهو ان تلقاه اذ ياتي بكاس رحمة
الكرم او فاعلم بان كغوضه تدعو علي من لم يقيم بحقوقه

وقال الدماميني

سم منشور يوضع في شوك يطوي بيوت السك والكافور
قطر النداء فيه جواهر نضت باع هذا المتطوع في المنشور

اصحبه والشمس الخراط

دع المنشور شمسي الورود فقت بغارة نور
الم تنظره حيث يبدو هباء فيه منشور

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقال غيره وهو قوله

انظر الى المستور ما بيننا . وقد كناه الطل مقصانا .
كانا صاعقه ابوي الحبارك . من امر اليافوت صلبانا .

ولبعصهم ايضا

جادوا صابع من ظلمت فانها . تدعو بقلب في الدجي مكشور .
فالود دعا القاه في جهر العضا . الادعا اصابع المستور .

ولبعصهم

من لاحظ المستور طرف النرجس . المنور قال وقوله لا يرفع .
فتح عيونك في سواي فانما . عندي قبلك كل عين ارجح .

وقال

لما ادعى المستور قال العودلا . يائي وان يصلي من ربي .
ودت تغور الاقوان لو انما . كانت خض اصابع المستور .

التفويك بسبح

رريت مع المشوب بسم قلم . ولم اراما بين الغدير وبينه .
تلفت هنتم حد اصابعنا . الى وجهه عمدا وحضر عينه .

غيره فيه بلله

صباح مستور الربا وجهه . فلامه الغمري في الابلية .
قالت ورود الروض عن غيضا . هل جازني اصبعة شوكة .

ولبعصهم قول الحاجي

ولقد نثرت مدامعي ودمي معا . يوم الوداع وضاطي مكشورا .
لا تعجبوا النلوبين من ما ادعي . لابد ان يتلون المستور .

غيره فيه صاعقه اللعني

فما قبل المنشور يا سيدي . كالدر واليا قوت في نظم .
تساك لازل كاتفا بتم . وراس من عاداك مثل اسمه .
ومن محاسن الشام السوسن والتمون بقم السنين .

الاولى والثانية ايضا على فوعل وهو ثلث انواع وهو ابيض
 وورق دارقش قال العلامة بن الجوزي في كتابه لفظ
 المناع هو ضرب من الدياحين جيد الاسماء بخلاف طريق
 حاريا بوليين فصبه البرية وينفع الحلق ووجع الطحال
 ويصفي الصوت وينفع التهاب المعدة وحرقة البول
 وقروح الكلي والمثانة ويزيد في اللبن ويقوي الذكر وينفع
 جميع علل السواد والبغص والشربة مثله درهم وقال
 ابن سينا في الرابع من معن الناس من سماه السبوس
 ومنهم من سماه ايرس اغليا واهله وميم يثمنه على ازيد من
 وهو نبات له ورق يشبه بالفتح جري في عرضها وكيفيتها محدود
 الاطراف ولرساق خارج من وسط الثمر وطوله نحو ذراع
 غليظ جدا عليه غلاف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلاف زهرة
 لونه الى الغفرين ولون وسط الزهر احمر قاني ولم يثر في غلاف
 يشبه في شكله بالفتا والثمر مستدير له حريف وله اصل
 كثير العقد طويل احمر يصل الى اجزاء العارض في العواس
 والكتل العارض متخالف العواس اذا تضمد به مع الخط ابر
 الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو
 المعمول بالبحر للشيخ وعرق الثور وتغليظ البول والاسهال
 واذا شرب بالخل حلل دم الطحال ومنه البري وهو الذي
 في الاربعة الابيض مشهور بالخل كقطن تدق منه بمغفر البذر
 عيونه لابن عجم

وكانت موشته بداني روضه • بيضا ضاعف زهرها وقع النداء
خوارده برد النسيم وهب في • وقت الصبح بما بها فتمتوا

وقال غيره

يا صني فؤاده بدت في ركنه • ابداً بفيض الما فيها ويدنا
سادت بدت الاوقلت فمقراني فؤاده زاهت لسر سحرنا

ع
وطلت

وقال

يا بعض التوشن في روضه • يحيى قلوب الزهر بالتمزي
ينظر مشهورا به كانت • اخذ اخ بلور على زجدي

وقال ابن عديم

يا حشرها من روضه ازهارها • ابوت لعيني لولا وزجدي
والشحن الكبيص في جاريها • كالقطن بللم الغدا قبلها

وقال الطبري

يا رب شوشته قبلتها كلها • وما لها في شرا المسكن في الوقا
مصغره الوترط مبيضتها • كانها عاشق في حجر مشوق

وقال ابن المعتز

سقي الارض بها ما انقضت شحي • على الهدير بها قيع النواقي
كان شوشته في كل شارحه • على الليكبين اذ ناب الطواقي

وقال ابن جهم

بدوا موشن الروض المحرق ازرقا • واصغر جلاطول فوق مبيض
كان الربا اخت ذبول غلايل • مصغره والبعض اقم فمبيض

ومن محاسن الشاه الزينبي

وهو قصبان حمردون الذراعين عليها ورق في الرض
مثل ورق الترخون اطول حنه في راسه زهر ابيض

شبه قبل تفتح بالكلط فاذا تفتح تلتقي منه وساو ويطرد
شيء كالابر في رفقها واطول منها وعلى رومها تقطصفر
تصبح كالزعران عطر الراجحة شديد العرف طرد من حمار
خواصه ومنافعهم مشهوره **وقيل فيه**

قد شرب الزبيب اعلام وقال كل الزهر في خنتي
لعم كني الزهر لعلهم ما فعت من دهنهم رايتي
فتنهقه الورد يهزوا به وقال ما تحقد من سلوتي
وهذه للزهر ما ذا الذي يقول ذوالاشيب في خمر في
فاتح الزبيب من قوله وقال للازهار يا عصبي
يكون هذا الجش في محقا ويضحك الورد على شيبتي

بعض الذين يمدون

وزهر هيف القوم رقيق منته شعت عليها الغلابيل
كان اعيانها قناديل فضة وقد اوقدت من ان تكل الفتيل

وقال من خطبهم

اصابع المشوطة لمدتها لفر من خرد الورد من بعل قطر
هزل اليربوع دحا عاليا فالراية البيضاء عليهم نزل
ومن حاشن الطح الاقمار قل ابن البيطار وهو الاخير
عن بعض الناس في الثالثة وهو نبات له ساق خضراء
يشبه ورق الرزيناخ وزهوا اكبر من زهر الباجع اضم الورد
اسود الرطب يشبه باجيون ولهذا يسميه بعض المعاري به
بعين البقر وينبت في الدمن وله حدة وحرارة وتحليل

شبهة

الألوكة

www.alukah.net

في كتابه في كتابه المرسله ومنه نوع صغير الكحل الذي
 بالاسم عين الجمل اذ اجع نظاره وجعل في عين
 الكحل العين جلا ظلم البصر العارضه له وجلا البياض الكاين
 من الماء المصب اليها المفضل من البصر واحد من هذه
 وبعضهم فيه وهو من اسرائيل
 فقلت لربما في كتابه في كتابه المرسله ومنه نوع صغير الكحل الذي
 بالاسم عين الجمل اذ اجع نظاره وجعل في عين
 الكحل العين جلا ظلم البصر العارضه له وجلا البياض الكاين
 من الماء المصب اليها المفضل من البصر واحد من هذه
 وبعضهم فيه وهو من اسرائيل

ويشفي من الالواح الصلبة اذ خلط بشتع منداب ودهن
 وقال الفيني في كتابه المرسله ومنه نوع صغير الكحل الذي
 بالاسم عين الجمل اذ اجع نظاره وجعل في عين
 الكحل العين جلا ظلم البصر العارضه له وجلا البياض الكاين
 من الماء المصب اليها المفضل من البصر واحد من هذه
 وبعضهم فيه وهو من اسرائيل

حكا في بها والرومن من الغشم وكل شوق للموق يصاح
 ومن فوفه زهر الاقحاح منوراً . رايث السكالار من الارض كالسكا
 وقال

وقد لاح زهر الاقحاح كانه . يمشي به من خفا من الغضب
 . روس من اميرين البصر . دوايها الصواع بالولول الرطب
 وقال طائر الحداد

في الاقحاح عكس ثغرها فيه . تيسرت فيه من عجب ومن عجب
 في القعد والبرد والريق الثقي . وطبيب الزنج واللون والنت
 كشم من لحين في زجره . قد اشرفت تحت سائر الزغب
 ومن مقس ابن احوش العنقل في

باكر الى الله واركب لها . سوايق الطهوف وان المزاح
 من قتل ان ترشفت الشمس الفصح . ريت العواذ يمين ثور الاقحاح
 وقال من لطايف الفالسي

يا رب رب منفع موحش . قال نزلناه قبيل العشي
 كانا نورا اوحى به . ثغرفم عض على ممش
 وقال من باب الاسكندري

واقحوا نجلي وهو ضاحك . عن واصم يزدني ظلم ولا شنب

لها شمس من فضة حمرته • خوف الوقوع منها من الذهب
 ومن محاسن الشام **الأذريون** وهو صنف من
 النجوان ومنه ما نوارده اصفر ومنه ما نوارده احمر فالاصفر
 ذهبي وفي وسطه اسر صغير اسود قال الخافقي هو نبات
 يبدو في شمس الشمس وينضج نواره بالليل وزعم قوم ان الامراء المال
 اذا ملكهم بيدها مطبقا حذاها على الاخرى نال الجنين ضرر
 شديد عظيم وان دامت امساكه واشتد امساكه سقطت قال
 صاحب الفلاح ان دخانه يهرب عنه الغار والورع وهو
 نبات حار ردي الكيفية اذا شرب من مائه اربعمداهم
 قتيلا بقوة وان جعل زهره في موضع هرب عنه الذباب
 واذا دق وصند استغل الظاهر انقطعت اعظامه ثم ياموطا
 قال هو من الأذريون حار في الثالثة يابس فيهما ويقال
 ان الامراء العاقرة اذا احتملت منه حلت السبي **قال ابن الهيثم**
 والأذريون شبهه • والشمس فيه كاليد
 مداهن من ذهب • فيها بقايا غالية
 وما احسن قولك المعترفية
 • كان اذريونها • ونورها قد ابتلجا
 • ويضيق قروح • في جمل قد دجا
نصير يرك فيه
 • كان اذريونها • من فوق تلك القصب
 • خيام من فوقها • سداد من ذهب
وقال ابن عديم
 • وكان اذريونها في روضه مروج تفيض على صفا انهارها •

والسرج تخفيفها النسيج وهذه مسرج تزيد الشمر في انوارها
ويعلق به النابغ قال ابن الجوزي في لفظ المناق اخضله
 ما كان اصغر طري طيب الرائحة وهو ما ياتي على الاطلاق
 الرهيبة ويقوي الاعصاب وينفع الصداغ والريواس واليرقان
 واذا جلت المرارة في ما به المطبوخ ادر الطشت واخرج الاجنة
 ويور البول ويفتت الحصى الذي في الكلا والشربة منه
 ثمانية دراهم وكذلك زهر الكركشي **قال النافع**
 انظر الى الكركشي وهو محبوت كالتبري مخنط عليه يد ارض
 فكلامه في مشا ذق متشيم من فوفوا راسه لانه يبار
ومن محاسن الاشجار قال ابو حنيفة رضي الله عنه
 راحته عظيمه وضرة دايمة وله زهر بيضا طيب الرائحة
 ومثمرة سودا ومنها ما هو ابيض كاللؤلؤ بين اوراق
 كالزبد يباع بمو غا بال رطل وبالعصا من من ميزان
 ويجلو جدا اذا ائنع وعصاره ثمرة رطب يفعل فعل الثمرة
 وهي جيدة للعدة مدق للبول موافقة اذا انشطت شراب
 لمن عصنته الرتيلا ولتبع الحقا رب واذا طبخ ثمرة صبيغ
 الشعر **وقال ديسقوريدوس** الاسود اذق ورقة وحق
 وصب عليه ما و خلط به شئ شير من دهن ورد ويضمد به
 وافق الفروج الرطبة والمواض التي يئيل اليها الفضول
 والاسهار الزمن والتملة والحجرة والاورام المتحارة العارضة
 للانشين والشرى والبواسير اذ اذق يات واذ على
 الداعش نفع منه وقد جعل في الاباط وهو بار ديا شئ **وقال**
جالينوس في النابغ هذا النبات من قوة متفصدة

والاكثر في الجوهر الارضي فيه هذا شي جار لطيف فهو ذلك
 بحيث تخفيا قويا دورته وقصباته وعمرته وعصا رته
 ليس بينهما خلاف كثير لكنه يولد الشجر ويضع عصفه بالبنفسج
 الطري ويصلح الامهية البارحة **وما احق قول الثوري**
الاس فرد يدع في محاسنه ما مثله في معانيه بموجوده
 يبعدها بعضه خضر امليه كالشجر الطير يشوي في الشفايد
والشدي في العلم به ان الدين الباسني
 وبانها يهتزم من طوبه شبيهه عرفت من خمر الكاس
 يشي السمع على الاس التلويح **فهو الحليل الذي يثني على الاق**
وقال بعض المنزعين
 في قوله تعالى وروح وريحان انه الاس وهو باليونانية المرسين
 وعن بن عباس رضي الله عنه انه قال اهبط ادم من الجنة بلا
 اثبات الاله وهي سيدة ربا حين الجنة **سليمان بن عبد الملك**
 احب بقعبان اس في ثاير الدهر توجد
 كانها حين تبدوا سلاسل من ربرجد
وقال ابن تبعث ما قبل في وصف الاس فلم اقف على
 ما ارضاني الا قول القائل واجاد
 خليبي ما لاس معبق شوه اذا شم انفاس الرياح الهوجور
 حكى لونه اصدا ريع مخدرا وصورة اذ ان خيل نوافر
وقال
 عوارض الاس ابدت في موتها نظما باعصانه للنبئت خروا
 وقد حالي باوراق ملوثة ايضا ولموز في الدنيا موز
ونقل الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك عن الحسن

رضي الله عنه قال حياني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكنة ما
 يوم دخلنا ادينته من اني قال صلى الله عليه وسلم انه سيبد
 الرياحين في الجنة بعد الاس انتهى وليخبر **ومن مما شق**
الام الريحان وهو من شجرة انواع قريش وها هي
 طريبي وطريبي وها هي وها هي ونقل الشيخ حال الدين محمد بن
 نباته في كتابه شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون
 عند ذكر كوي انوشروان قال انه كان جانا واذا الجسيم
 قد دنت من غش حمامه في بعض شرف الابواب لنا كل فاعلمنا
 فرمي الجسيم فقتلها وقال هكذا ان فعل بعد من استي اننا
 فلما كان بعض ايام مات الحمامة فجاء في منقارها فالتفت
 اليه فاحذته وقال ان رعوه فبنت ريجا فاني لم يكن اياه ولا عرفة
 فقال نعم ما كاتفتنا به هذه الحمامة فقال له الذي اللهم
 ان يلهيها الا حنان الى رعيته والشكر على نعمته انتهى والله اعلم
وقال من ربيع في الريحان النعني
 لم ادر قبل ريجان مررت به • ان الزهد اعصاف واورق
 من طيبه شوق الا ترج نكته • يا قوم حتى من الاشجار شوق
ومن مما شق ابي القاسم محمد بن العطار
 اما ترا الريجان اهدي لنا • حماماته فاحيانا •
 يحسن في طرد والندى • زمردا يحمل مرجانا •
وانت في فيه الشهابي لعمد الخلف في الريجان الطميطري
 وريجان نظير عفر جفتا • واسئل فوق قامة ذوايب •
 حكمت قصب الزمر في لجة ابر • واثار الخضا بكمل كعب •
ومن اغزال الوفا في الريجان الحامي

فقتضيت من الرجا ن مشاكل لوبه اذا ما بدا للعين لون الزهر
 فشبته لما بدا متجعدا عذار تبدا في سوا الغا غيد
 ومن مطرب ابي الفتح بن العطار يقول
 اعدوت تحتلالي يوم ابي روضا عذاتان عين الباني
 روضي روضي روضي روضي روضي روضي روضي روضي روضي
 واذا ابنت قضبان رجا ن به حيث يثل سلاسل الاصواع
 وقال ابن عديم

ورجا ن يبيت على عضون يبيت شمع شرب الكوس
 كودات لسن ثياب خنز وقد شطخو امكاشف الروس
 ونقل من خط ابن جهمي

يقول رجا ن روضي للسم وقد تضر الكون من حين واخاني
 عرفت شرقي وهاديت الانام وليس قول في عود رجا ن
 والرجاء الذي شعله بنحو احدث لما

لما تبدا عذار الحبقت له روضا ومهلا عليه رجا ن
 ولا تخش فاني الخدمتمل بان نخط عليه عرق رجا ن
 ويضا روضي

وقال ابن الجوزي حاريا روضي قوي التخلد لما في الرضا من العفول
 البلعمية والصدا البارد ونقلت من خط الشبكي قوله

اخي اري البستان في ثلثه عندي بها حشانة اقام
 القيت صافيه برشمة وارش وزهر يا حبه نام
 ويعني قول ابن جهمي بل الصبي

ولم اشر اذ زار الجيب برضه وقد غفلت عني اوشاء ولزم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• اقول وطف المزهري الخفق شامخا • البيا والبنام حولي المام •
• ايارب حتى في الحدائق اعين • علينا حتى في الربيع ناعم •

• ومجلس ارق من واشك بك • ومن رقيب له بالعلم ايلام •
• ما فيه سماع سوي الساعي ولي • بين الغدا سوي اليربان ناعم •
ومن غاشن النعام شتاء في النعمان

قال صاحب المفردات في الثمانية وهو صنفان بري وشتائي ومن
الشتائي ما هو الياسمين وله ورق يشبه ورق الكبر الا انه
ادق شرفا وساقه اخضر دقيقت وورقه مستطيل على الارض
واعضا نه شبيهه بنظيها نا العقب يحاق وعلى اطرافها الزهر
مشدز هو الخشاش وفي وسط الزهر دوس لونها اسود وكحلي
الي التواد اصل في عظم رسوه واعظم وامس البري منه فانه
اعظم من الشتائي واعضه وقامته واصلب وروسه طول
وله زهر احمر ثاني وفيه ما بعضه احمر وبعضه اصفر واربص
وله اصل دقاق كثير وهو اشوحرا فر من عرا ومن الناس
من يفرق بين شتائي النعمان البوي وبين الشتات الذي
يقل له ارغاموني وزهر الصنف من الخشاش الذي يتاثر
رواس وهو رمان التال شابه لون زهرها في الحمر وهذا
اعظم فان زهر الارغايون وزهر الصنف الذي من الخشاش
المشتي بالرواس اقل اصباغا في الحمر من شتائي النعمان غير
ان ظهوها في الزهر كظهور الشقيبي او اقرب الشقيبي حاره جاذبه
فتاحه وكذلك الشقيبي اذا مضع اجتذب البلغم وعصاره تجلو
الاثار الحاد شفي العين من القرص والاكثاليه بها يسود الحرقه

السبب في تسمية الشقيبي شتائي
قال كانت ينبت على طاهر
وكذا في انواع الارها وغالبها
التي تنبت في عليه النعمان مؤثرا
قال الشقيبي شتائي فان زهرها
يذهب من السقم فينتهي من كمال الحين
نقد من كما بدرس الانوار حارسة
الزهر شدي رحمة

وتمنع الما النازل ويجود العمت اذا احتمت به المراه ويدير اللبن دان
اختلط زهر مع ثورا الجوز الرطب صبح الشعر وقلع القوبا والله اعلم

وصية يقول النبي

• جام تكون من عيني حم • ملت دوايره بكل اذ فن
• خلط الربيع قوامه فاقامه • بين الربا صر على قضيب حضن

ملوسا العلاليين راسا الوحي

• وشقيقه حر اذات تو قد • مطويه في اليوم تشر في عند
• فكان حمرتها من سواها • خذ الحبيب زهني فكل اسود
• واشتد فيه دو الوبار بين النباي احمد من مخلون
• نخلت الشقيق قد بواي زرع • مستغنا تقطع في سار مرد
• وكان اسوده اذا لا خطته • اثار كحل في كوا حفظ ارمد

وله اسبقا

• ما للشقايق عند اذها الربا • زهر اجتر عن مبع كالدم مستفند
• اسود باطنها من نوره حننا • حتى الشايق لا تخلمون الحمد
• وفعلت من خطه

• وروضة الف ابد العمام بها • شقايق شكل ايدي لمن مقنا
• عتوا بك دابات شعرة وزر • فضل الثاب وادنتها
• وفعلت من كتاب بار العطار للادري

• كني الروض حننا بين هرة • شقيقه فغان تلوح وبتدي
• كبتام عقيق وطمه قرض عنبر • وخدا به خال ومقله اردى
• وفعلت من خط القوي رحمه

• سالت شقيق العنق عن نقطه • عياضه والرض من نقطه
• فقال سواد الكرهام جني • وقد اكثر التبشير في وانرا

وقال

انهظ الي جنبه روض زاهر • لا يترك في مقالي شك •
وانظر الي كاس شفتي ثلث • رقيق ظل ختامه مكر •

ومن ثلث من خط العاقب من العين الوماني للماكي

سوادك يا زهر الفاني قد هي • عمره اوراق يروق سناوها •
يكاكي قلبا بالصدود تشود • وجرمها لحظف التوماوها •
ومن بدع جناس المكنيا

وشقائق النمان الهوي • ان غاب من اهوى من اللقا •
والجدي في القرب يخفي • ان غاب فاني اكنني بالاشقا •

ومن تغزلت من المنقذ

الاعج صباغ الريح من الزهر • مداهن تدوم ينغمر التبر •
شقايق في افسان حرم كانا • هذه ديدت من كوارض من شعر •

ومن احترأعت من السج

شقيقة جاك من وضية • يقصر غدا كل شرم •
سوادها في صبح احمرها • كاشمة في خد مطوم •

ومن شيا به الطعراي

وبين الریح الخمر من شاي • مطاردها من سافا سمج •
كاطرت في الغم نارا ضعيف • من جانب جمر ومن جانب فحم •
اخذ بلقا فيه الرطل الخرداد

وللشاي جمر في جوانبه • بقية الغم لم تستدع بالهلب •
دما ارش قول ب رقيق

رايت شقيقة حمرا يا • علي اطراف لطح السوا دي •
يلوح بها كامن مازها • علي شفة الصبي من المداد كي •

وقال

وقال

• شاعرك النود يا قائل • في خذل الامر تحكي الشقيق
• شقت قلبي مع مويديام • فصار قلبي في هواها شقيق
• **وقال الحكيم داود**

• يصوغ لنا كذ الوعد ابنا • كعقد عقيق بين سبط الاري
• وفيهم نزار الشقيق قد حكي • خذود عذارى نتطت بغوالي
• **ومن حسان بن ابي امرئ**

• دم تراحمي فيها كشافتي • تبليها الارواح في الوق الحضر
• كما شطت بقيد القيد في حور • وقامت لترخص في غلالها الحمر
• **وقال ايضا**

• وتري شتا يتخلل ربا منها • اوفت ربا ضمت كعلي ازهارها
• وكانها واليه يستل خوها • والتب بملها بقل بفارها
• اقداح يا قوت لطارق ارضه • ولحافان الشكر حو قرارها
• فكانها وجنات غيد احده • نغده دها حمر خطوط عذارها
• **ونقلت من خط النعماني** عني الكافي طاهر الخرج من كماله

• انظر الي حسن الرشح شقيقه • تنظر الي ما يملد الزهرا
• من كل حرامه نقطه • سودا طابت بينا شرا
• كمثل خذود قمر سنام • متوده قد ابنت شعرا
• وقطعم المنك اذا اليت • في وسط كاس ملها حمرا

غيره

• واه لنا زهر الشفايق يا قائل • كمثل كايح ضرخها دماوها
• **ومن دقايق بن كعب**

• فم فاسقي يا رفيقي • من الالاف الرحيق
• احارني النظر الحكي • على اهرار الشقيق
• والشمس لا تنشر غمر القفا • في الودع والاعجوس الشقيق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الذي لا ينقض للشقائق منظور
فكانا هم جرح طعنه اسمر قد شدا وبعظا بقطع مرهم

ومن اهاج حال الدوق

الذي لا ينقض للشقائق منظور
فكانا هم جرح طعنه اسمر قد شدا وبعظا بقطع مرهم

ومن بلع الارهاقي

درواض اربيع من شقيق زرق
خندود عتيق تحت خيلات عنبر واجفان در تحت اهداق عتجد

وكما المصنوب

لنا تباشوا صبا خاشتايم
دوت علي روسا للاذيال من طرف

المصنوب

قد احدث الوردا شقيق
كان حوله جورة

الوفاقي

درواض عند الصباح غذا
شقايق مثل اعراف الديك

للقاضي عياض المغربي

انظر الي الزرع وجات
كشيب خمر امه موزوم

ومن مما سن قوله

شقيقة تفتق علي النورما
كانها لما بدت وجبه

ومن مما سن النظم

واحر قال ابن الاثير في عجايبه
يسمي جمل العوس وهو نبات هندي

شبكة

واكثر ما ينبت بنعم في مستنقأ الماء وراكدها ولا ينبت الا في الماء العذب
 الدافق في ارض طيبه ومن شأنه انه يحول وجهه الى الشمس اذا
 طلعت ويزيد انفتاحه بزيادة علو الشمس فاذا اخذت الشمس
 في السقوط اخذ في الانضمام حتى يكمل انضمامه عند غروب الشمس
 ويعطش في الماء ويتعال ان طائر الطين يدخل في وسط العود
 منه وتنظم عليه ويغيب في الماء الليل كله فاذا اجمع طلع وتفتح فخرج
 الطير وهو بارد رطب ممكن للصداح الحار وكثير شهوة الجماع
 وينفع من الاحتلام اذا شرب منه درهم يشراب الخشخاش وقامر
 ابن البطل في الرابع وهو نبات له ورق يشبه ورق النعناع
 الا انه ارق وهو اسم فارسي معناه النيل الاجم ينبت في المياه العذبة
 والجماد وورقه من اصل واحد قال ابن الجوزي يريته البقية
 في قوته ومنفعته الا انه ابرد وارطب يذهب وجع الانسان اذا
 استعمل مضطرب ويثني السود والبليغ وانغم الصغرة هو من خواص النبات

ومنه يقول الجوزي اربع

- دبر كره حفت بيلوفر • قد جعت من كل لون عجيب
- كان ييلوفرها عاشق • نهارة يرب وجه الجيد
- حتى اذا الليل دنا وقت • وانصرف المحبوب خوف الاقرب
- اضيق حفيفه عني في الكرا • ينظم من فارقة عن قريب

غير

- خناجر من خناجر تزع • وهي على الماء من دم حمر
- ومن لطايف تعصم •
- اشرب علي بركة ييلوفر • مخفف الاوراق حمراء
- كانا ازهارها اخضت • السنة النار من الماء

شبكة

الألوكة

• وينيلوفر اوراقه مستديرة ^{عري} تقطع فيما بينهم لم زهر
 • كما اعترضت خضر الغرائش ^{منها} عواقل اوراق استنسا جمو
 • ^{لاحموا الصلابة}
 • لا تغفل عن الصبح وقم بنا ^{نعم بطيب} لئلا نلذذ للآفت
 • في برك يبدو النانيلوفر ^{خضلا} لئلا نلذذ للآفت
 • كأنهم عن فضنه قد حطبت ^{بدم} ولغت في عصايت كندس
 • ^{ومن عانت بن تيمو خطيب القويون}
 • يا حن ينلوفر في ما يه ^{طاف} وفي احشائه نار تعمر
 • يحكي انامل غارده مضروحة ^{جعت} وزينها خضاب اخضر
 • ^{ومن عواقل بن تيمو خطيب القويون}
 • وبركة ترهونيلوفر ^{نسيم} رشح الحبيب
 • حتى اذا الليل دنا وقته ^{ومالت} الشمس يحين للمغيب
 • اطبق جفنيك على الغد ^{وعاصر} في الماء حذار القريب
 • ^{ومن تشا يبيدك من تحت}
 • وينيلوفر كازهر شكلا ونظرا ^{مما} كأنه في اللواظ ترع
 • وكل النجوم كمن الغرق انرا ^{تغيب} من في الصبح تطع
 • ^{ولم ايضا}
 • وناظر مخمدين الشمس بقرها ^{حتى} اذا غرقت اعنني بتكيس
 • كأنه ودرع الليل تشله ^{تحت} الشعاع اكامل الطواوي
 • ^{ونقلت من خط العمودي}
 • ليلوفر النيل مذ ابوي تلون ^{واحد} وازرق من شامة وشكا
 • قلنا له ذاك لون واحد به ^{يسموا} اذ بلبيد وهو في ذكا
 • وينيلوفر حاكمي النجوم ^{لكنه} لم يبد ان الزهر يعنوا مع الزهر

• فلما بدا في الليل تكلم الله • جئا واختفي في الماحي بوالعجور

ومن بديع قوله

• وينفوخ في النجوم وماؤه • يماكي سما لا يغايرها وصفاء

• يغيب اذا غابت ويبدو اذا بدت • ويشهرها شكلا ويفضلها عرفا

وله

• يا حسن نوره صبرا حين بدت • ابدت محاسنها عن منظر حسن

• كانها جيم في الماسا تحم • يبدو وعلي راسها ناع من الذهب

وقال العلاء بن رستم

• وينفوخ شهبانه في غدير ك • بقايا سلاف في كور زهاج

• يشل اذا تاب الطويل في اذغدا • يموه باليا قوت منحه عاج

سليم العلاء بن رستم

• يا حنن في بكر قوا صبحت • محتلة متكاثب بندة

• وكان اذا غاب عند ما يه • في الماء واخفيت نضامه فزة

• صبي يهوده الحبيب يلكو • ظلماء فرق نقت من وجدده

عنه

• لما حكن هركواكب نوره • واقام وهو على المنظار حرمين

• خاف الحريق وقدم منه متعبا • فلذلك امسى في المياه ينور

وايضاً

• ينفوخ لما تلبس ما ولا • يوما ذاك على النجم بذوبه

• لمخظته اعينها فلك ر • نجلا وغاصر من الجيا في ثوبه

ومن معاصن الشام

• قال ابن البيطار هو • شيخ شمو ويطول في استواء

• وهو في الصيف وهو طاهر من شوبه • وهو في الصيف وهو طاهر من شوبه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فرونت اللوبيا الا ان خضرته تشويبه وفيها حبة انتهت ^{وانت}
 وهو ايضا يعبر نحو الغشتق ومنه يستخرج دهن البان ويقال
 لثمرته السوع وهو مربع ويكثر على الجرب واذا ارادوا طهروا رطبه
 الصلابه وغرطه حتى يتحرك عن قشره ثم يطحن ويغمز وهو شيرالعين
 ودهنه ينفع من الكلف والفتش ومن الحرب والحكة والعلة التي ينشور
 معها الجلد ويلطف صلابه الكبد والطحال وماوه يستخرج في شتر
 كانون الثاني يشد القيد وفتنه يعمل منه الخلالا وهو عطر الزايم

وفيه يقول الشافعي في الطب

تبسم زهر البان عن طيب ثوه واقبل في جميع جرد البصفت
 هلمو اليه يبين غصفت ولذو فان غصفت البان تصح للقص
وقال ابن قتيبة في المعجم

قد اقبل الصيف وولي الشافعي وعن قتيبة بن عام الحمر
 اما تري البان علي غصفت قد اقلب الغر والي برا

اعراض البان

ياها جراد روضا لاجل البان اذ ولي به والعمد فيه مصان
 ارايت وردا شبيهه وودك ينشئ اذا ما شاخ فيه البان
ومن معاني الشافعي في النظر قال ابن البيطار هذا من
 خواصه دمشق وما والاها من الرض انام ويعرف بالاس البري
 وهو نبات له ورق يشبه ورق الاس البستاني الاله اعرض عنه
 وطرفه يشبه بطرف سنان البرص وله ثمرة مستديرة في وسط الورقة
 يعرف اخضر يشبه الثريد واذا انضجت كان لونها احم كالمرجان وفي
 جوفه صلب له قضبان شبيهة بقضبان البان الذي يتاثر
 له له خش كثيره مخرم احم اصل واحد طولا نحو من ذراع مملوء

ورقاً عنصاً ما يلا إلى المرارة وورق هذا الشاهد مثله إذا شرب بالشراب
ادر البول وقت الحصة وادر الطمث وقديري اليرقان والصفار
ويثبت في مواضع حصى وجراف قايد واما التمر حنا فانه يطبخ
خارج البلد في العصور وفي قري الشام بالناحل في الارض الحارة
ويعل من الدهن وفيه يقول **الشيخ العراقي**

• ودوهه تمر حنا حين تبدأ • كاذناب الثعالبي في المثال
• عليه دق كافور يحق • مضغ بالموك وبالعوالي

ومن ثمة بيتان الدين النوري
• ودوح رباح كلما استعظم النداء • اعاد رطب الارض ثوب ظلال
• تكيتم الحنا فيه كانه • اكف عذاري في شبك لي

واشد في فيه الشيخ علاي الدين البلاطني
• تايق الى شفت الطلا جديع • فيها خدود قد زهت وتغور
• قد خلت فيها تمر حنا • غدا • شبه الكفوف الى الميلم تشير

ومن محاسن الشام الجبل اف وهو شجر شبيه شجر الصنم
يجزانه في اول الربيع يصنع جميع اعصانه بالامر كقضب
المرجان وكرويه بربيه حننا لانه مغرغ وفيه **الشيخ صلاح الدين**

لنا جلافة قد خالفتنا • شربها الحواطر والعيون
• فقلت لصا جيلما نبتت • متى نبتت عن الشفق الغصون
• ويالحق به الفزيرت • وله زهر طيب لا يخرج في ايام الزهر

وفي ثمة يقول مولف البدر
• دزينخت ابيض • مع احمر في غصن
• كالدم والياقوت او • قباب خام معنى

ومن محاسن الشوقان وفيه حننه واكثر ما يوجد في شوق
الدم

ح
دهنا
• ودوهه تمر حنا حين تبدأ

شبه
ورابت في بعض المنفردات
من خلاص ورق الشو
اذ دق ووضع على الجراح
او دقها وقطعها شدة
او دقها بوجان النعناع

وفيه يقول احد النصارى

النظر

• اما سره لا يعطى من ابك الحيا • ولا يزود عن اعطائك المرق الخضر
• لقد كتبت اعطائك للدر ثيابا • يلحف علي الخطي رباية الخضر
• **لا بن مخلوف** **ابن الولي** **الملك النوري**
• وسره له سنى النسيم رداها • فابدت فصوص التبرقي الخضر
• كنز خفية وثبت بجنح وسمرت • عنك قد يلاذكت هلم الشر
• اذا استقيت كاس الهنا فغبت • اماك دوسا لا تمل من النكر

وله ايضا

• وسره كنز شمس الذي لا غل • يهزه خفت الربارب للطر
• اذا مشطت ايدى يلاتع فردا • تزيح حلالا خضرا تزرى الكعب
• **وفيه من رسالة** **الحسين بن محمد** **بن عبد الله الطاهر** **قوله**

• الاغصان قد اخضرعت عارضا • ودنا نيولا زهار ودواهم
• لتليق قابضها والمورقها • والبر بالثاير والسر قد كشفت
• عن سقمها وقالت لها العذراء • بهديرها انه صرح مدمر من قوارير
• **وقال ابراهيم بن الحلاج** • لما رايت الزوفى الرومان • وبيديها ربهات

• حثت رقاعيا اني قاعد الخ • واسبل قفها شعده وهورق
• **قلت** • جميع هذه الخاسن بالحوكيس غير ان المالا يميل اليها الا
• يجهد كثر لعلوها عن نهز يزيد فاصطفعوا لها الدواب
• ودورانها بلك جيون • وبغل شديد **وفيه يقول ابن الرويد**

• حاكوه دولابها • الى الغصون تشك
• من حين صناع زهرها • دار عليه وبكا

للمصطفى

• ابدالنا الدواب قولا نفعنا • لما رانا قادمين اليه

• اني من العجب العجيب كما تروا • قلبي معي وانا ادور عليه •

ابن عديم

• تامل تزيي الدود الازهار • ودمعها بين الرياض عدير •

• كان السبع الرطب قد صنع • فاصبح ذا بجري وذاك يدور •

ابن دهر واسر

• ولرب دود لا يستقر روح اليها • فاعادها سكرى على الاطلاق •

• وجئت كوحدي بالهوى فجارها • مثلي وجفتك من عيون الناني •

الشهاب الحاهري

• حال دود لا يتوالا • حزنه في فرط حزنه •

• كان يستقي ويغني • صاير يستقي ويعني •

لاحمد ابن صالح

• وللبنا صبي طليق دمع • ما شرب حب قلبه وضلوعه •

• تذكر عهدا بالرياض فظلم • عيون علي ايام عهد الصبي تزي •

ومن لطائف ابن عديم

• ودود لا يسمو من كان قنبل العنقا • يمس ظمنا وقتها يد الدهر •

• تذكر عهدا بالرياض فظلم • عيون علي ايام عهد الصبي تزي •

ومن عاين الاسعد بن ماضي

• شاهدت دودا بالادامقا • تكلفت للروح من بالبر •

• فاعجب له من فك دايبر • ما فيه برج عيونا يثني •

ومن محاسن الشام المنيرة

• لما راوا الباب الشامي يصلح لزرع الازهار • ودوا طيب ارض الخنا •

• العقبلى اخنارها لغرس الاشجار فمنه المشمش هو واحد وعشرون •

• صنفا بوشق وهو حموي • سندباي • اوس • عربي • خرساني •

• كافوري • بعليكي • لغيتي • لوزي • عيش • ويري • كلابي • تلطاني •

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

نحو
حال الدود والذرات
والهوى في حزنه

جلاط الفلج

هازي ابي مري منيني بوري ملوي ملوع ضلوا الناني
قال جالينوس في الثاني هو ثي بارده احسن من الخوخ في المعدة
 ولا يخنض اذا اكل المشمش بعد الطعام فتدوا لهما في راس المعدة وان
 كان فيها فضل روي استحال الى طبعه ذلك الذي الفضل فلا يוכל الا
 قبل الطعام ويشرب فوقه الشننجين **قال** ديفور بدوس
 في الاول لم طعم احسن من طعم الخوخ واجود للمعدة ويشهل الصفرا
 ويولد خلط اعظم غليظا **وقال** الرازي في الحادي الثاني جلاط الفلج
 فحنت ان الشمس يذهب نكهة فاطعمه من طعم قد ذهب الخوخ كانت
 يستعمل نعيمه اياها فلا أحب ان يجرى شديدا في ردي عنه **وقال** ايضا في
 كتابه دفع الحصا وانما يجرى المعدة جدا ويورث الجش الى المعضد يقر الصفر
 والدم والاسهال ان كانت معه ادنى حرارة ويمنع ان يتجنب من تكره الرياح
 ومن يجرى اليه الجش الى المعضد اذا اخذ عليها التراب المرق والحواش البهيموني
 والكندر ينعف ما اصحاب المعدة الحارة والحن الحار والاعطش الدائم
 فكتروما يتبعهم بهو لا سيما في يوم بعد يوم ويوم يقيم فيهم وعطش
 ولا ينبغي ان شرب عليه ما الشربة ويرقدون بكثر من الظلم الا هليلج ثم نزر
 الرازيانج اذا لم يكثر من الظلم يامر من الغاييلم التي تتركه منه
 في الدم فانها تعفن على الايام وتيج حارات ان لم يتدارك باقلنا الا
 ان يكثر من القبح حتى يجرى منه المرق الكثير وتصيبه الهيمف الغيرة او يجرى
 شرايا قريبا يجرى عليه بوله وعرقه وقل ضرر من جميع انواع المشمش الحوري
 لرقه حاشية وحسن طعمه وحلاوته وعطر رائحته ولكن يجرى نزاره

وهو يقول حطه

• ومشمش زهره كالبدر مشرقه • نحن ما فيه من نور ومن نور
 • لان احمره في وسط ابيضه • حكي عقيقا علمي وامات بلور

كلام

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

قال ابن سينا المشمش له نور ابيض مدور مخضب بالجره عطر الزعيم
ثم يعقد مع اخراج اللوز كاللوز الاخضر بقلب ابيض ويحب ويطح منه
الطعام المعروف بالمشيم ثم يعمد ويأخذ في الضحك حتى ينشأ فيشف
ويملأ منه للبلاد انتهى منه **وقال العلوي بن اسكر الوشقي**
• دشمش ما بدا يوم الذي لهم • الا اصابه بين العجب والعجب
• كان مخبوء وصفاً غفيرا • شهد كل غف قشرون الذهب

ومن تشابه ابن دكيع

• بدا مشمش الاستياري فما كان • يلوح على تلك الغصون الموايلي
• قباب مخضر الدايح ضحوت • وقد ريزت من عشمج بجلاجل
وقد كتب من خط النوف القواسم الدمشقي

• خلت في الروض شمس • جاي للحد بالعجب
• كسلاء من زبرجد • بنجوم من الذهب
وفيه يقول احمد عطيه

• دشمش جانا من العجب • اشهي الي من اللذات والطرب
• كان دهبوب الريح تنثره • بنا دقخرط من خالص الذهب
للصفيدي

• بدا مشمش الاشجار في شبابه • على من اعطاه من الدوح مبد
• حكى دكيت اشجار في خضرها • خلاجل تبر في قباب زبرجد
ومن لطايفه انعم • قد اهدى بيض من جايه مشمش

• امولاي عز الدين يا من حيلم • الي قاصده ما عليه عيار
• جئوت وقد اهديتكم ممشا • وذلك شئ ما عليه عيار
• وما كان هذا لونه غير انه • علاه لخورق الرد منك صفار
ومن محاشن الشام النوراني • وهو يعلم صفاق رشيد به بلبيك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

القرنبيط طما فيه نوره فنجيه منه الي قرية عين الغنم وهي تحمل الي
 بالوير المسمى و احسنها البديع المتروك الي وادي بكرم وهو يدعى الروقة
 ايجت سطح الزرع قال صفي الدين بن البيطار القرصيا انزل
 فيها الحلو والمز والعفص والحامض فاحل حار رطب في الدم الثلج
 يتخذ من المعدة سريعا ويثير النخ ويبرخي المعدة ويخجل مع كل طبع
 واذا اكلت اسهلت ولينت الطبع لا سيما اذا ابتلعت بنواتها ومع
 مع ذكر تزيدي في الانعاض قال اسحق بن عمران خلطت اصب
 غليظ من الغنى سد الغذاء يولد التودا و حامض الذي لم يطرق
 للعطش عاقل البطن وقال ديدش بدوس القرصيا في
 الاولي ديمونا اهل صقلية جرائيا وفي الاندلس حب الملوك
 وفي بلاد الروم الكرنز وهي شجرة معروفة اعصابها سميكة
 مجرة ولها ورق الجبل من ورق المشمش ولها ثمر شبيه بالجد الغنم
 في القد ويرتدي في شتي شبيه بالخيوط الخضر اثنتان اثنتان في الغالب
 وازيد من ذلك لونها احمى مرها نيا واسود مكلي ومنها يكون التود
 واشقر وفيها ما هو منصعب ببعضهم وهي الاولي وان استعملت طبع
 لينت البطن وان استعملت ياب اسكت البطن ومنها اذا شرب تراب
 مزوج بها ابر السعال ويحسن اللون ويخدر البصر وينفض الشراة
 وينفع من به حصاة وقال جالينوس في التاب وفيه قيتس ولكن
 ليس هو سواد الحامض اكثر فتنص وينفع المعدة البلغم الملوثة
 لان الحامض يخفف اكثر من تخفيف العفص والحلو صمغ هذه الشجرة
 من من الغنى العامة الموجهة في جميع الادوية الزجج الذي لا تنفع معها
 فهي كمنكنافة من الخنزيرة الكامنة في تقسيم الزيد واذا شرب بشراب
 فتت الحصا لان فيها قوة لطيفة وطعام الغنم نافع ولزويديك العلم

وهم يورسولف

كانا القاصيا • لما نددت للنظر
جبرها ان ترى • في راس غيط اخضر

وقال ايضا

تحكى القراميبا وقد • لا تحب بقرق نضر
كني في شفق • بدت بذيل اخضر

وله ايضا

ان القراميبه التي • زهت بلونها المور د
كعقيقه حمراء برت • بعلافة تحكى الزبرجد

ومن محاسن الكثر

دهر اصناف عثمانى عيلاني خللي سمرقدي صيفي

ملكي صقلاني مغازلي يبرودي رحي دري قناديلي

خناقني معنق دهرودي غريب بعليكي ماوردي عتباتي

شكري صيفي شكري مهلي **قال ابن سينا** وفي بلادنا نوع

من الكثر يقال له شاه امروء كبير الجشود الاستدارة رفيق

القرح من اللون وكان ما شكر منعقد جامد يميل الى الصفر

وقد بالغنا في كونه ينكر لجموده لا الغلط الجوهر طيب الرائحة

اذا اسقط عن شجرة اضحل ما لا حصر فيه ولا يحل من بلد وهو

معتدل طيب **وقال جالينوس** ورق الكثر او اطرافها قابضه

واما عثرته فينما مع قبضه حلاوه ما يبه واجزاء هذه الثمرات

يمتساويه المزاج وان منها ما هو لوضي ومنها ما هو ماي وان شئت

قلت من وهم احر بعضا بارد وبعض معتدل المزاج ومن اجل ذلك

مضى الكل الكثر في تربت المعدة وسكن العطش وفي وضع الكثر اجف

وجلا يثيرا وبهذا السبيل علم اني قد ادمت جراحات عمه كانت

افتر على دواء اخر والكثيري البري الكثر قبضا وتجنفا من سائر
 فهو لذلك يوصل ما هو من الجواهر وينبع المواد من الخل **وقال**
 معقول يوسع في الاولى الكثر او هي اصناف كثيرة وكلها ينفذ
 وله لك يتعمل في الصناديق المانعة من تصغير المواد في العصف واذا
 اكل الكثيري والمعدة خالية من الاغذية او في ايضا قابض وما خشيته
 قوي المنفع للذين يبع من لهم حنف من اكل القيط وهو ما يظهر بارضا
 على ضرب الكاه وقد قال قوم انه اذا طعم الكثر البري مع العظم لم يرضي لهم
 واعتبر من اسمى ق بن سليمان علي قوله في ان الكثيري اذا اكل على الزوت
 اضر بالكم ولم يجنبوا السبب في ذلك ولاي شئ يعمل الكثيري ذلك فاقول
 انه ذم الكثيري على الرقي اذا اخذ على سبيل اللذة والغذاء الا على سبيل
 الحاجة والدواء ونحوه اذا اكل عصفاً او قابضاً وان كان العصف احسن
 لان من غاصبته ان الاكثر رونه يولد النفع فاذا على فلا يمكن من جرهما
 وقام فعلهما ولم يومن على صاحبهم الا زمان عليهم ان يورثه قولنا يعبر
 الخلال واما استعماله على سبيل الحاجة للدواء فان استعماله على الرقي
 افضل لا على له لان استعماله بعد الطعام مطلق مضر ولا يبدى في منعق المعده
 لان باقراط قبضته تجماع اعلا المعدة ويغلب الغزوة المتكلم التي في اسفلها واما
 العصف من الكثيري فهو اقرب عذرا واخفهما للاستعمال والعلي المري شها
 ليونة للمعدة والامعاء الا انه لا فراط خشونة وعظمت جسمه وبعد انقضاء مفر
 ولذلك يجب ان يسلطف له ما يرضي جسمه وينزل غلظه ويلين خشونة مثل
 سلقه في الماء وتعليقه على النار المالحه ينضج او يلبس عجينا ويؤوي وبريا
 بنكر الطبرزد ومثل على حب المتعمل له **وقال** البكري الكثيري ابارد في
 الدرجه الاولى يابس في الثاني والعين منه بارد في الدرجه الثانيه طيب
 في الدرجه العالبي ويطهر ويقتض وتغويه للقلب والتفاح غير منه

عمل البق واداءه
 عمل البق واداءه

٥٥ **وقال السجستاني بن عمران** الخامس منه داء معدة مدبر
 للبؤس من الكلى **وقال بقراط** ما كان من الكثرة صلبا فهو مدبر وكحفت
 ويعقل البطن وما كان ليناً فضفاضا حلوا فيه وسخا ويرطب ويطلق
 البطن **قلت** وخالف البيهقي في قوله الكثرة الذعن المتعاج وما
 يتولد عنه في البطن احمد ما يتولد من المتعاج وهو اسرع انهضاما عن
 المتعاج **وقال الرازي** في الحاوي الخالص في الخلاصة من الكثرة
 لا يعود والكلى يعقل البطن الا ان يؤكل بعد الطعام فيسرع باحد
 الثقل يكون عاقبة يعقل البطن والصين اقل ما واقوي فعلا
 عقلا وكثرة في تكين العطش **وقال** في كتابه المستفي بوقضار
 الاعزبه الكثرة كثير النخ بطي الانهضام وينبغي ان يحذر من
 يستمره القولح ولا يشرب عليه ماء باردا او الا ياكل بعد طعاما
 غليظا واذلا كل منه فليس على جوع صادق وليطلق النوم بعد
 ويشرب عقيم شربا عتيقا صرفا وياخذ عليه زججلا مرارا ثم
 يجعل دمه في ذلك اليوم مرقة السقيطيم وقرقا عليه ويبيع له
 ولا يتبرص للشوي وان اكل من الثمين المسم بالفضة لعالم يعرفه
 ذلك والكثرة مغوي للمعدة حار المبرورين ومن يستمره الغلبة
 وشره في واقفه خلاصة ونوم الكثرة ابيض مستديرة مشقة الكثرة
 من نوال الخوخ واعطى راجع انتهى **وقد يعقو** **اعيد طرقت**
 وكثرة تراه حين يبدا على الاعضاء مخفر الشارب
 كثر في حوده ابدته تراه له طعم الذهب الشارب
وما ارشق قول ابن ربيعي فيه
 نهاه الى البشاش احسن منظره وقد حجج التعمصان شمل الشارب
 به دوح رومان يلوح كانه قد ادبيل تبرمحات العلايق

ومن تشا بيمه حوّل

حيا يكتمل به لونها • لون محب زرايد الصفر •
 تشبه لهذا البكون ان اقدت • وهي لم ان قلت سعة •
 ومن تشا من الشام النخاع وهو با اصناف كثيرة فليذكر منها
 بعضها شكوى قتي صيني شوي • شيكي بلدي • صيني • فاسي
 فاطمي • فحايي • فضي • هويشي • جنائي • خرساني • لبناني • حلواني
 دهنوي • اخلاطي • قفري • قيريني • بنطي • ماوردي • بنطي • مجيبي
 وقال السعدي في قوله اشبه لثني بازرار الورود عند ظهوره ثم يغيب مع
 اهراجه ورقه ينكح طيب الشدا • وفيه يقول بن عمار •
 وزهره تفاح اصغر الغصن منقلا • كانه لولوي يبع اوبيا قوت •
 وللبياض عجا از حيايس ارج • كانه فيه دكي للسك مقتوت •
 قال النخاع جمع التفاح صديق البطم وزعم صديق الروح وقال
 جالينوس في ان البطم • وفيه ما هو حار وفيه ما فيه غصصه • وفيه
 ما فيه قبض • وفيه ما مض • وفيه ما بين الحموضة والخلوة • عليه
 الطعم ما كان منه علة هذا الاوصاف فالأغلب عليه طيب المذاق
 يكون امزج ابرد وارطب حار • اما الذي فيه غصصه فالأغلب
 عليه مزاج الارضي البارد • واما القابض منه فخير هذا
 الجوهر المائي البارد الرطب كما في الخلوة منه جوهر مائي معتدل
 المزاج • وكذلك يمكن ان تتصلب منه ما هو أشد قبضا من البطم
 في ادمال الجوارح في موضع ما يتصلب في ابتداء حدوث الاورام
 الحارة التي موضع الورم في تقوية ثم المدة عند اشتدادها • ويتصل
 منه ما هو متمايز الطعم لونه كاللحم مدولة الاورام التي هي في ابتداء
 والتي هي تزيد ما في جميع التفاح وهو كثير بالادوية وما يورث
 على ذلك ان كل صنف اذا عظم فتعظمه • وعظم بخلاف التقرير

فصارت تتبع والبرانيون يدخلون في احواد التفاح المسمى بنظر وما قال
 هذين النوعين انه جفتهم بما ليس بهما من الرطوبة الا القليل واما تلك
 الانواع من التفاح فكلها ان طبعها عصاوتها مع العنصر منها رطبا يسقا
 وان لم تطبع عصارتها بالعلم تنبت وقال الرازي التفاح من ثمر
 لثم العود وهو اضعف من رين الانه بطي الالهضام وينفع لا سيما الخ
 في حفظ لذك ينفع ان يشرب عليه من يومه نقلا في معدته بارد
 او لا ياكل عليه طعاما باردا حار مضطرب به عليه الشرب وما كل
 امراق للمطبخ وقالت الحكماء من جفا صديته تولد الشبان وتولد
 الغرض ويكسل اذا اخذ اليه يورثه نفع من الدوا من الشداوي
 واكل التفاح محذوف الحلاط في البراز منه يتويج الدماغ والغلب
 والعنق وحلب النوع دانه سامة ونعالى علم **وقوله** **الرازي** **الحار**
 وعذرا اهديت نعام اليها فقالت تفكمت بشا في
 حديثي تفاحا تسكره كفي وتفاخ خدي جفا في

واحق منه قول جلال الدين ابن شاذان الكبي

وغادة ينمي جالها • تقول صف تفاح خدي الاحمر
 • فقلت ففتيا عذرا عفتها • قالت حديثي قلت فلك سكري

لان حبيب داريا

• قالت العذراء لما • سمات المبع يمني
 • هاك تفاح حويشي • طولا تطمع بعفني

صاعد اللغوي

• تفاح اذكرتني بضمه • خديبي يوم عا نقتنه
 • وضمه الاخر مشبهته • بلون خدي حين فارقتنه

ومن قصائد بن حبيب

نزهة

وتفاحه فيها احمر رخضر
تفاحته بالطين من كل جانب
تكمال فيها الحسن حتى كأنها
ومن مقام حد من شجرة

لمره عقيق في عصرون زهره
بكم نعيم الزرع منها صواع
تقبلها طورا وطول نشمر
فمن خدود ريفنا ونواحي
وما احسن قول ابن ابي العتوب

تفاحه شامية
من كفتني الجمل
ما خلقت مذ خلقت
تلك لغير القبل
كأما حمرتها
حمره عود جمل

ومن لطايف قوله

وتفاحه من كفتني اخضر
جناها من العصف الذي شيم
لها من بقدية وذيب نعيم
وطعم لما فيه وحره خمد
ومن لطايف بيت ابن برده

وتفاحه من خالص البقر نضج
ومن جلنا ريفنا وثقاب
كان الهوى قد دجج
لها خمد معشوقا الى عياش
ومن اشعار الصاحب ابن عباد

ولما بدا التفاح احمر مشرقا
دعوت بكاس وهي ملي من الشفق
وقلت لا يثما ادرها فانها
خدد عذارى قد جفت على طيب
ومن بيت جلال الدين ابن الرواحن الخزرجي

تفاحه حمر قد بدت
يعملها الزرع على العصف
دكانها خد اب قد جعا
يلوح فيهم طابق حسن
ومن بيت الشاعر الدراقي
وهو اصناف في دمشق وسي
بالتفاح خوخا ولم يكن بها سوى الزهري والمشر والمغزور

خ
رد فيه

او منافه ما يحترق الا ان يوق وهو خواجهكي وصاحب حبيبي
 لوزي لوزي لوزي صالحي غفني مظري
 مدودي زهري لم اعمل محمد **قال الامام ابو حنيفة** رحمه الله
 شجرة مريخ الاخضر في الارض فتصير المدة انما مكنته عشر سنين
 ثمرة وينتفخ ثمرة ولد زار امر بنوم من اصله الى زعره في المتفرق
زهره يقول يحيى الدين ابن قتيب من الحركيم من البصر
 مررت باشجار الدراق سمكة وقد رجت اعطافه فسمه الفجر
 فبشمته لما ريت امره عيون من ميعا فاقوا من الشكر
وقال جالينوس في ان بعض في بعض شجرة الخوخ المشي بالدراق
 بدمشق وقصبتها وورقها مرارة وتزال اذا سخن وضدت به الشره
 قتل الديدان التي بالجوف وهو مع هذا يعيد اما ثمرته فزاجها
 وطيب مبرد **وقال** في كتاب الاعتيان ان الرطوبة تملكته في هذه
 الثمرة وجعلها نغم يربي الفنا دردين في جميع الاصل ولذلك لا ينفى
 ان يוכל الخوخ بعد الطعام كما مر شفاؤه لبعض الناس لانه اذا طيق
 في المعدة فتد وقال ابن ماسويه يولد بلغما عليفا يريح الفنا ويطهرو
 في المعدة **وقال الرازي** في الخاوي الخوخ يشهي الطعام فجيده
 الحارة والعطش والثلث فيها ويزيد في الباه ويطبخ الحار
وقال ابن سينا يشبه ان يكون زيادته في الباه فلا بد ان الحارة
 اليابسة **وقال ابن الحزمي** في اعط المنافع الخوخ بارد رطب
 ينقي بئس المعدة ويشهي الطعام عزانه روي الخلد سريح التلوك
 في فساد المعدة يجعل الشاب في البلاد الجنوبية ويؤكل بعده الزنجير
 المربوب **وقال الرازي** في دفع مضار الاعذية الخوخ ينفع الخوخ
 معبود الحى الحادة اذا كانت عندها الصلابة ويولدي الدم ما يسهل بكل

استمى لانها تعين وبعدها يبعدها او شاربين كما يفعلون
الا ان الحمايات المتولدة عن الخوخ اقوي نافعا واهلها والمعلم بالصور

للخوخ

محللنا يستنان به الموضع اقله . وجود صافي الما من تحت مجري .
كان بخوم الزهر زهره خوضه . ولم انا متلي شتم الزهر بالزهر .

ومن حياش العلاء الوردي

ومنوه قد حككت لوين خلقتها . خزي يحب ومحبوب قد التفتا .
تعاثا فبدي واشترى زاعها . فاحرز الخجلا واصفر ذا فرقا .

ومن لعايب الليم الخاوي

وخوخه يحكي لنا نضعها . وجزه معشوق رها الكلب .
ونضعها الاخر شربته . بلون صب غاب عنه الحبيب .

ومن حياش الشام

وهو اصناف صيني رجا جي تبرصي اسود عيب الخوخ
خوخ الدوب خوخ الطعام اعتبر اشترى خيلكي مرقوتي بمهول
ولم نوار ابيض صغير دون نور الكشري قال ابن ماسويه
الاجاص يجزي غذا يثيرا ديطب المعدة بلزوم ويبرد لها
ويلين الطيبين ويهدئ المر للضمير . ويكن العطش وهو
مستعان ابيض والسود فالاسود هو الاجاص على الحقيقة
والابيض هو الممرقون يات هاوج وهو بلجي الا هضم وليق يسهل
كفه . وكلاهما بالشام قال ابن البيطار وهو الاجاص دي
المعدة ملين للبطن واحسنه ما كان يومشق فانه اذا جففت كان
جيدا للمعدة ممرقا للبطن ولحما ومنه ما كان لحما وقتق البثرة الطبل
العقوصه واردة الصغرى العطب الشديدا المعوصم الابيض وغالب

عليه الرزفة الممر وقد عند اهل مصر بنفق البرقود فترى منه صغيرا اذا
 نفع طفال ابن الجوزي الاجاص ياردهم الحنك وانه لا يور
 اكلوا الكباد يلبين الطيب يمكن خلطه غليظ قوي بطي الا انه ضار
 يطلق الصغرة او الى مضر اشتد الهلاك وينفع الصداع والتقيؤ
 وينقص اليرقان وينفع الشباب في الصيف في البلاد الحارة دفع غيرة
 يعجون الورد او بالعدل انتهى اسم اعلم **وقد يعرف من العسل**
 يلطخن اجاص بوا . ينكح لعين المبري
 اكثر بدت من صفته قد صحت بالاصنبي

الاسن المعتد

لقد تشا في الاجاص لارائه . يملح مع الاعصان مع كل رايال
 قطن من بين العصور كما انها . فتفاح زفوح تحت خضرة الغلاب
وهذه الاصناف الا لوانا بلعمره والواوي والنيوب وارص اللبان
 وفيها الدور والواشم العنقا المليم الاساس سر العنا وفيها اعيان الناس
 وهي الجا مع بين حتى الانواع والاجناس مع السوي الصمغ الا ان
 بالترجيح ولها سويغتان فيها ساير ما يشتهى من الالوان ومضلي
 وخطيب بجامع جديد وفيها منقح دلي اسم الشيخ الصالح شعيد
 اعاد اسم علي من بكانه وامونا بصالح دعواته ويتوصل
 منها الي قرية شي كم توسيا وفيها معصرة زيت واشجار زيتون
 من من عيسى علم مع الفواكه الكثيره بطريق الانضمام قال ابن
 البيطار والزيتون في الكدس وورق هذه الشجرة وعودها الطيب
 فيها من البرودة بقدر ما فيها من القيقص واما ثمرها فما كان منها
 معر كا نضجى فهو احراره معتدله وما كان منها غير صحيح فهو
 اشد قبضا ويرد قال اسحق بن عمار الزيتون الاخضر اذا نفع

مقوي يثاموه بطي الانهضام ردي الغذاء اذا ارمي في الخمر كان
اسرع انهضامًا واكثر عقلًا للبطن اذا اعلن بالملم اكتسبت منه
حرارة وكان الطين من النقع في الماء اما الزيتون اذا تقطض
به شدة اللثة والاسنان المحتركة والزيتون الاسود الضيق فانه يريح
الغذاء ردي بعد غيرة موافق للعين واذا تقطض به نفع العروق الخبيثة
ومنها ان تنقع في البدن والاسود ينقلب الي المرة الصغرى وهو
السرع انهضامًا من الاخضر وورقة قابض اذا قوسق وسحق وتقطعه
نعم من النار الغارية التي في افواه الصبيان ومنع الجرم ان تنقع
في البدن ومنع النمل العروق الخبيثة والداعس واسم اعلم بالصواب

دوس ووالضردان وديال

كانما الزيتون حول النهر بين رايض خرفت بالترجى
عقدن مرد هوي من كثر او خزر خطن حوا رهى
ومنها الي ارض المزار والشوكية وهي من محاسن الشام
واليها يثب الرومان الشوكي والمزاري والرومان اصناف شوكي
بردي ماوردي مليس كوفي برحيقى شحائي معرجي
مصري سلطانى محج مطوق تدمري لغيط حصوي
تقاططي قطني صبيغي مشبه حاض المطعام لغان راس
البغل مجهول **قال ابو حنيفة** الدينوري بحر الرومان معرج
ولم نواراهم ردي كالازاديج بيكر وبغية قتال البسكر مشقة
الروس وبعضها ما هو ثمن والبعض مئوس وداخل هذا
القوم نوارا صغر بلها ورق احمر ارق يشق من البرد عنقواك مرة
وعبدا النار وعيهم يسمى بالليم المجهول يكون الناس لم يعبوا
به ولا ينهم ولا يهتمون به كبقية من الازهار **وهو يقول الامم دوس**

وجلنا مشرقا على اعالي شجرة
كان في وسطه احمره واصفره
قراضه من ذهب في حرق معصن

وقال ابن سينا

وجلنا ربي خراجه يتوقد
بالنار التي تموت خضر من الزهر مبيد
بكل فصوص حقيق في فقه من زبرجد

اخذه الصوري

وجلنا ربي في فقه يتوقد كالج من عقيق سماه من ربرجد

ومن بحاشن دهره اشيق

الره

تدنيته

ع

ما كان من الحقيق

لما تبند الجلنا في العقيب والظل يبدي عليم كالجيب

كانها العصون منه قد حليت قراضه من برادة الذهب

قال ابن البيطار الرومان في الثامنة وقال ابن الاثير لارمان

منه خامض ومنه حلو ومنه قابض في حذر ان يكون منفع كل ربع

لحب الطعم الغالب عليه وجب الرومان اشرف من عصارة وارتد

تجميعها وشره الكبر في الامرين جميعا وهو الرومان الذي يقط

عن الشجر اذا عقد كان اجود وقال ابن زهر الزمان في الاول

كله جيد لكم وسريع للعدة قليل الغذاء والمخول من الهبط من عرق

يزن ان يولد حراره لئلا يتكثف في المعدة ونفى ذلك لا ينفع للمعدة

والحامض من المعدة المتهم وهو الكثر ادرار اللبل من عرق وقال

بن الجوزي الحلو حار رطب وقليل بارد معتدل جوده الكبار ومنفعه لمن

الصدر والخلق ويصلح للتعان والباء ويوافق المعدة ويخفف نفخ

دفع معثرة بالرمات الحامض يتولد منه غذاء صالح يصلح للمزاج

شباكية

الألوكة

www.alukah.net

المعتدلة وبذلك في الخريف والرومان الجامع بارد يابس لطيف بارد
 جيد الكثير لما يشبع الكبد ويقطع الصفراء ويمنع سيلان العنصر الي
 الجنات خصوصا شراية ويدبر البول اكثر من الحلو لكنه يضر الصدر
 والمعدة ودفع مفرته بالحلوي الصالح يصعد للاعرج الملتصبة والشباب
 في الصيف واذا خلط ما الرومان ينحس شحمها استهلا من اكل ثلاثة
 اقحاع من الرومان امن من الرعدة بالاشفا د عن علي رضي الله
 عنه قال كلوا الرومان بشحم فانه دافع للمعدة ومنه فايديتان حليتان
 الاولى تلك اذا اردت منع فم الرومانه فكل حبة اقرا د ا م از د ا حبا
 تنظر الى تشريفه ان كان فردا في باله دوان كان زها في
 بالزوج والثانية انك تطعم ان فاعض اننا فاعض حبة واربع
 وثلاثون حبة رمان حلو وتقطع المفضوح من ذلك من ذلك الوقت
 بعينه مائتا وعشرين حبة فانه يتجبان الى المات ثقلة من حبة
 فقع واسه تتكلم اعلم بالصواب **ومن حبة اسن حال الدون القوي**
 من راح للرومان وصفا نقل مثل الذي قد قلت اعلا نا
 حق عتيق لم يزل مودعا فيه يواقيت ومرجا نا
ومن اسن كدام اسن المليون
 رمانة مارت مستحقا في الجامع من حقن جوهرا
 فالجامع ارضه نبات خيا عطر يا قوتا بها احمرا
ومن تشابه الى الحنك الحوري
 وحبات رمان الحافا كانه سوار ديا قوت لطيف عن الثقب
 استهرا في لونه وصفاته تقطرات دمع وردت من دم القلب
ومن حبة اسن اسن
 ومعه من نبات العنصور ويمنع ثقلها ان تهيد
 منكرة التاج في راسها تفوق الحذر ودنك الزهور

تعض فتعقر عن جسم • كان يد من عقيق عقودا

ومن شايبه الي الحسن الجوري

ولما فخصت عنف لحي • فضوض عقيق في بيت من البقر

فدم ولكن ليس يد ينعانتي • وما ولكن في مخازن من

ومن محاسن ابن حمد

قد لاح زماننا برو حنير • بين صميم وبين مفتونا

من كل مصنف فرعه • تغرق في الحزن كل مسحونا

كانا حقه فان فحت • خفيت من فضوض ياقوتنا

ومن عتود بن لولو الهدي

رومانم فتيق الغر حكي • نهود الغيد في اثواب لاد

اذا قترت طلعت لورينا • فضوض من عقيق او جناد

ومن محركات علي بن سعد الجوري

ونكنه من ظلال العصور • بخد زرقك افسانه

تضاهك اترادك عندي • غدا الحق قد مع اجفانه

كما فخر اليث فاه وقد • تغضغ بالسم اسفانه

ومن محاسن التمام داريا وهي فندك الشوكه وبها السعد الجليل

ابا سليمان العداري ابا مع الخولاني اعاد الله علينا من بركاتها

وبها بني امير قتل علوه وهو من انبياء بني اسرائيل وهو قتل الفذر

اما حقنا اسر علينا من بجا وعلومه الزاخره واليه يتنوق خفيتم بها

الشجعان الذين ابوا المعالي محمد بن احمد بن سلمان خطيب داريا من

القاهرة المحروقه رحمه الله بهذه الابيات

سقاكم من شر في جاسع خلق • منار لا يهوي سواها غيها

منار لولا ان كنتم بها لاما • تذكرتها يوما ولو فاح طيبها

وما قل منها اذ رصيت بعدها • فعيبي ولكن قل من انصبتها

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

وسالم الى الاوطار شوقا وانا هوى كل نفس الى حل جيبها
والله ان الباطن الدلالي في دقال الرازي الباطن الهندوي
 هو الاضطراري الذي لا يتقيد ولا يصير بل هو خلقا وقد كثر ما رافقا
 اصحاب حيمات العن والمحرقة وقال **ديسقوريدوس** في الخلط
 المتولد من الباطن خلط ردي واكثر ما يمرض منه الباطن وهو عين
 على الغيرة في الباطن الذي يستعمل في الاثنان كفا الزهر وهو
 اذ ذهب اليه الزهر واذا جفت قشره والي في الغنم من اللحم الغليظ
 استرع نغمي دهره وقال ابن العزري الباطن الهندي بارد رطب
 جيد للملح الملو ينفع الامراض الناجمة وسكن العطش وسبب الهضم
 دفع معرة بانكر بعينه للامزاج الحارة الصم اوبه والمثقاب في
 الصيف واذا الهضم لما يفي في تلك او ينجس ادر البول يغسل المثانة
 والكلبي كان اكثر في التبريد وينفع اصحاب البثورات الحادة عن
 حرارة الكبد اذا شرب مع الطباخ شربا التبريد وهو مع للاغلاط يضر
 المشايخ والكبد الطحال اذا كانت رارة والاكثار من شرب الماء المبيض
 الهضم وينبغي ان يتوقاه اصحاب المزاج البارد فان تناولوه اضره
 بالاعتلال انتهى واسر اعلم **وفيما يقول شاح الدين**

انظر الى الباطن في تشخيصه . يكثر في التشخيص كل ابيض
 صناع بلور ردي في زرد . مركبة فيها فصوص عتيقة
 ومن العار والصلاح الصعدي

سارباي حروف وهي ممتلئة في البنا
 كلمة تبت وكنت نصف طائر ماء
 ومن لطيف ملوك الوادو الوافي
 وذات ريتين ان رشفته . وجودة احلامن الممن
 ادا بدت في كعبها . راتبا في غايه المحسن

ان شئت تعلمين الورد
 منظر الورد في الورد
 في غنم الباطن عتيق

كالحنظل المختوم على العضوص الحمر في القطر
وقال صاحب مطامع البور والبطيخ ينحل الطعام على اوده
 بالار الصلا وكانت ملوك الفرس تامل وضع الحلوي ايام الربيع
 الاثنان ايام البطيخ والبطيخ الاخير بومشق اصناف وهو
 داراني من جن نعيم الى المروج وومي شبيه لقريه دو ملا يتبعه وقبل
 دعو له يدري وهو المشي براس الفرس انتهى **ومن محاسن الشام**
 قريه بيلد او هم من القبل الي شرق قريه عسيل وما فيها من القري
 الجنب يسمى زراعه كرم العنب وعراشه قال صاحب معات
 العمل في المعانيات النقل النعش الرفعه لتولد قضا وهو الذي
 انا جنات مع دشتات وعين معوشات والعرش رفيع السما
 انتهى **والعنب** اصناف بومشق منها البلدي خضاري عامي
 زيني جيلي يتقوي قناري افرنجي مكحلي نوار شبي
 قصيف عبيدي ابرزالكلب قشليش كوناقي شتياقي جوراني
 داراني مع القصفور عراشي رومي شهبي سطاي عيم
 رناطي ذرق اليرسماني حرمي جزي سعادي دريلي قاري
 علوي عينيوي موزق مشعر منوط مرصص مخضر مفقوص
 حمادي نفاحي بيض الحام رهباقي معود محصل مغادلي
 شمه القوط **قال** ديد ستقور يدوس الكرم في النامه وهو الذي
 ينعم منه الشراب وورقه وخيوطه اذا سحقا تقصف بها سكتا
 الصداع والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا تقصفه وحده اوج
 سويق الثير سكن الوم الحار العارض المعده والالتهاب العارض
 وعصاه الورق تنفع الذين ينام قرحه الاعما والذين يعيون العيون والذين
 يشكون معدوم الحوامل من السن وخيوط الكرم اذا تقعت وشربت
 فعلت ذلك دهم الكرم وهي شبيه بالصم يمد على العقبه ان اذا شربت

مع الشرب اغربت العصي واذنطع بها ابرات الغوالي والجرب المتفرج
 ليس بمبتقرج وبنفسه اذا اخرج الى التلطيظ بها ان يتقدم بقل العصور
 بالظنون واذنطع بها مع الزيت واذنطع بها الشرح وهاصم الدمع
 المجموع من قصبان الكرم الطري اذا احرق ووسخت هناء الدمع كبريت
 العرن وهي التي ذلت الحنك على القواليل المساهة موصفا اذ هبت بها
 ورماد قصبان الكرم ورماد نجر العنب اذ انقذ به مع الخل ابر المغفدة
 التي بها البواشير واربها التواء العصب و قد ينفع من نهمه الا فعي
 واذنطع به مع دهن العود ورماد وقل نفع من الدم الحار العارض
 للملح **الوقال** ابن الجوزي في لقطه العنب خاروط الطابيض
 احمون الاسود والاكث من يصنع الداس و منفعته يهل الطبع و من
 وهو قريب من القين في فضل علي بن اير النواكر مفرقة يعطش و برجي
 المشاة و دمع مفرقة بالرماد الذي مضى يتولد عنه جيب يصنع للشيخ
 و الامزاج الباردة في الجرب في البلاد الشمالية و الحمر من شفع الحور و رب
 و يطعم عند طهارة لذيذا سمي وفي الفهرست الحمر من الكرم قبل الخل
 و الحمر فيه ايدلا ماخوذ من الحمر الذي هو احب اليه البطن و منه سمي
 الرجل الجليل لمنعهما في يده و تنويده و الحمر الملك ايضا سمي بذلك
 لا متنا عن الاعين او عن الضيف **وقال** **الكاس**
 و معقاه غلب الرقاب كالشمع • جوف لوي باب الحمر قبا •
 و سميت جهنم للكافريين جميعا لمنها من جهنم او لتسمي في نهر
 قال تعالى و جعلنا جهنم للكافرين حصيرا فانهم من طعم البرد
 و ليس و لذلك قبض الاجام و منع المنام اذ ارج ملكها من الفضل
 انتهى كلام معانيه العقل **وقية** يقول **الطبري**
 نري الشرب من عناء قبحها • تلوح في لغير كالغيب •

خ
زمرد

• ثم دره فيهما ولم يولوه • صبحهم التذويهم تشب

واستغفر ربه في الدنيا لم يرد من هم

• نفي عني الهم ظل الكرم • وامتنعني ونزة ناظريا

• ولايت غريشة فزيتهم • سماء كمل الخمرها ثريا

ومن لطائف الصاحب ابن عباد

• وجنة من عنب قطعت • بخنها العنقود في التراب

• كانها من حر تميزي لها • لولة مطبوخة من جانب

ومن تشابه ابن المعتز

• وجنة من عنب • من هنه مستحذ

• كانها لولة • في وسطها زبرجدة

في العنب الابيض قوله

• شربت من العنب الكرم ظلاله • على من محبوب الشمال اعني

• كان عنقا قيد الكرم وظلها • كواكب دري سما زبرجدة

في العنب الاسود قوله

• حتى اذا طهر وتري حارجه • بغائر من هجر الجو مستقر

• طلت عنقا قيدها يوم من ورق • كما امتلئ الزرع في خضر من الارز

وقال ابن الصاحب في العنب العاصي

• وعاصي قد غدا طعمه • اروي من الما لذي الحامي

• واوردت خلي الكرم هيظم • فاعجب له من مهمل عاصي

وقال ابن الرومي في العنب الداراني

• كان الداراني وقد تناعا • وباعت بالعنقا قيد الكرم

• قوارير بالورد حلي • تشد ولولوفها بغو مم

• وتخبه من الشهد المصفا • اذا اختلفت عليك به الطعوم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قطر جمع منه الشيا **وقال محمد بن عثمان** اكثر طاي في الاسود وكل مفروق منه نجوم

جانا منك تحمض من منها **ابو** في تضاعف السور **حلا** من هنا **الظلم** **عن** اسود كان عليه

ظلمته في خلال اورا فتر كما **خضر** ولون اسود والصفاء **كفر** علي انا مل حود **مح** من حكم لافة خضر او

اعلم من **خطاب** **المعوي** **الغزالي** **عنا** قيد علي قضب تدلش **حكي** منضموها عقد الالي

اذ اعصرت تزي في الكاس **دوا** قد ترك من دوالي **البهات** **البرهات**

اجز **في** فاضل باصول **و** فروع **يسمو** على كل فاضل **اشبح** اسطله فهو ظل

وايو مجن **يتول** اذ فتوني **تحت** ان اتالي الموت عاجل **كم** الي قد مد كفا نديا

نظم الظل فوقه او ضجته **عند** توفيقها **وها** هو تظا ظل **ما** تبدل للتا بعين ولكن

فرا ين المترك فيه اسم عين **بنت** الاجنان جا يغارل **ان** تذكر حرف الكل بيدي

او توثق يعقل الي في الحال **ومن** بعد ذاي ري وهو حاصل **ويتبدل** سطره لمن عاتبه مهلك

فيه حلو وفيه مترك **يبعد** **عند** تحريف عكته للمعائل **ون** الاول يعزي فعل امر

هو خب متدات ولكن **حال** بجللا يبدو **القبول** **الغلايل**

المتن

ومن الغيرة الغضبي . وتراه من بعد ذاهو داهل .
 واذا ما فطنت فيه تراه . لم يزل منك وهو نفع الخصال .
 ذو بيان وحرمة وكفالي . وها من راح يرت في العاقل .
 فتراه يوما عقود بدعي . تحت تلكا بغير انا مل .
 وتراه يبذو عقود جاني . ما الهازن شعري ما نل .
 وتراه طور اسلافه راح . دلور الحياك فيها حواصل .
 وعلى عوده يعني علمنا . اعني به نعيم البلاء بل .
 لك قنة في ألم وشراب . يمل عصر القلب تلقاه واصل .
 وحلاواتها كل قلب . كسوة القلب لك حاصل .
 وحلم في مس قليل . هو بان لا يزال مواصل .
 وتراه يذاب عرق مينا . في نفع وظلم غير نل .
 واذا قلت في الخيم الغور . رايك فيه اصرفت قائل .
 ولقد هانا بعث الحيف . غنوصيهم لمن هو هازل .
 كيف لا الكائنات من جسم . قداني مخبر انك الغضائل .
 فتفك من حذر في قلبي . دانيات لكل ات وراجل .
 واعم تحت ظلم فهو اعز . ظلم ظاهر على كل قائل .
 ثم دم في الفز الحلو والعقد . غنا اذا في الفز نائل .
 انتهى وزيد حار والخاص . فيه بارد قال الدينوري .
 الزبيب جفيف العنب خاص . قيل لما جفف من ثمر التمر منه .
 زبيب الزرقانة يقال من الطب . ولا يقال زبيب الزبيب .
 هو العرم وقال . فالنبوي ينفع وعلا قليلا معتدلا وهو .
 في الالهة ومنح الزبيب في العرم الثاني بارد في الدرجة الاولى .
 وقوه غليظا منضيا قد شاع ذلك من طعمه اذا كان يوصد عينا ناهو .

تكون ما يكون في فم المعدة من التدبير البسيط وافضل انواع الزبيب
 الكثر لما دارق فتراد بعض الناس بميل اليه الزبيب الكبار المسمى
 عن عجم قبل ان ياكله والناس لا تكثر من في فم **والكثير** هو الزبيب
 المضار الذي لا يجمع فيه جود وقال صاحب الخط المنافع الزبيب
 صديقه المعدة والكبد وينفع الكلي والمثانة ووجه المعاد ويجد الذهب
 وينفع من في بطنه اخلاط بلغم وشدة الا ان مضرة احراق الدم
 ودفعها بالخيال لا تخفف وينفع الامواج الباردة والقابض منه قليل
 اليه ينوي المعدة من اراد جبه كل الزبيب القابض يجمع وبالشدة
 اليه الذي حله عليه والرواح قال بنو الزبيب يطيب الفم ويذهب
 البلغم وقال امير المؤمنين المنصور ياكلوا الزبيب في اطروحه اجمع فان
 في عجمه دا وفي شحمه دوا هكذا حدثني ابي عن ابيه عن جدته عن بن عباس
 ورضي الله عنه انه امره بذلك فبينما اسمه اعلم ويحمل من ما العنب البرد
 والملين وقال الرازي في دفع مضار الاغذية قال الملين غليظ مولد
 للصدود والغليظ يلبى النزول في اكثر احواله ولين يابسه اصله المم
 الا ان يكون الانسان جافا واصلا بالافانيد ويترفع نزله وينفع
 ان يجمع من به غلظ في كبده وطلى له ويعتبر به المحصى في كلا الواسين بضايقه
 والريه انتهى قلت دبين هذا الكرم المذكور وقطع اراضي جميع اصول
 لوز ليت انما تنظر في ايام رايضها وازهارها قال ابن زهر الطور
 توار ابيض وامر وان الامر منه عثرة مرة **ويقال** يقول العبد محمد **والله**
 خريضا للتربة في ربا جن • يعود الطرقة وهو راضي
 والاح التمرات بعد قلنا • صبا با قد تطلع في اراضي
ولله يا حشر دوم بالنور خالسه • يبدو العيشة منها منظر العجب
 كانها جنة بيضاء قايمة • على عمود ولكن مالها طيب

ومن لها من قولهم

• بروحي من ابنة متغزها • بروض نيل وسعته الغاي •
• وقوتنرت من قوة الريح • كانتنرت فوق العروس الماه •

ومن معاصروهم فيه

• روض تجلا بالناس فقال • ولحسنة الا السماء نظير •
• والزهر مثل الزهر تحت انما • فيه اذا هب الريح تيسر •

ومن يروا في قوله في الزهر على الزهر

• ولا تنزنا الزهر في الناس رابرت • تجده ايدي الصبا والجناب •
• حينا التما في الماء تجد فيها • ولاحت قلال الغنم زهر الكواكب •

حينئذ ساءت تجد فيها

وقال فيه

• ابر شعصون للوزين زهر • مما كان في الاكام منشورا •
• قال هلعت يدي كلمة تفكرا • في عنبروا عتب كما خورا •

وفيه ايضا

• يا حبي منعطف الحريق اذنت • تجلونا ابرها ستاوارها •
• وكانا جسد الشيع رياضها • فاصناع ما تفتن من اسرارها •

ومن اعراضه قوله فيه

• لما اتينا للوزن بيعت لنا • شرا وطار مخافة ان ينجس •
• فشكوة للروح فاستلبت من • اعلا العصور وفوقه هين •

عنه

• فتشكروا للوزن جامشدا • نغص على شرب المدام معيت •
• فمع تجتلي بنت الكروم وحشي • كوا البقرة من سما عشوت •

وقال ايضا في قوله

• ويارب زهر ابيض يغفر • يقيم على كل الرياض يا صند •
• كانا بنشاز غمر فوقهم • صغيل تجلي بينهن يا صند •

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من كلام

ومن النكت **الاسم** قوله **يب** نبات
 اهلا يا ربه الصبا من ارضك • وباء هذا من تعاهد ملوكها •
 اعلت على الزهر المعبى ذكرى • حتى تبس صبا حكما من قولها •
وقالت من خطا الرمي **بالحرا** قوله **فيم**
 وروض به شعر الازهر باسم • وطرفه الحيا من كنهه اسكني •
 فلا تحبوا ورق الغمام باسم • هو البسم الحياي ولكن الحياي •
وله ايضا

من شعر الزهر

مررت على دوح ينوح حامه • ودولاب يركب على شاطئ النهر •
 فقلت على ما انت يا داي • فقال لي يا صانع من ديم الزهر •
وقال ايضا

ودروضة قال النهر ها • معاتبا اذراق لك شارب •
 اكون في خدعتك جارا • ويضحك الزهر على شارب •
والشدي **شعر الادب** العلي بن ليك

يا كوكب الزهر الرياض والنعش • كاسر العلاء والراح اوج النعش •
 وما شري بفضله اليبغ خفته • في الروض فوق مطار من تفر •
والشدي ايضا

يا در الخ الزهر في عرش الرياض • فالورق عنت على العبدان في الورق •
 والريح تشبب والافصان راقص • والزهر ينثر اوراقهم في الورق •
ومعيني في الزهر على النهر

لم لا اهيهم الي الرياض وطيرها • واضل منها تحت ظل صافي •
 والزهر ليظني بشعر باسم • دالما يلقياني بقاب صافي •
ومن شعر **القيصر** **علي رطله**

سعدا لافطار الشاؤم • من انجم في روضه بنجت •
 فاذا السابا راضها نزلت • طلعت نجوم زهرها دامت •

وقال محمد بن الوليد

قد اتينا الرياض لما جئت • وتقلت من الدنيا بجما في
• وراينا خولج الزهر لما • سقطت من لنا على الاعصا في

وله البعض

• مال العنكب بوضعه نكرة • لما سناه عقارة في ارض
• حتى اذا سرق النسيم دراهما • من كنه صاغت به الاطيار

وقال غيره

• هلم يا صاح اليه وضئ • قد عقت ازهارها السحب
• الزهر فيها شئت مغرم • وجدول الما بها صيب

وقال غيره

• هلم يا صاح اليه وضئ • يجلوبك الفاني صداهم
• سيمك بعث في خيلها • وزهرها يضحك في كنه

وقال احمد ابن اسحاق

• بادري اليها يا ندي وضئ • قد عقتها غل الاغنام
• عنت على العيدان في طيها • وزهرها يرقص بالاكمام

وما ابو ذؤيب

• قام طفل الزهر في عجم النسا • لاهتزاز الطل في زهر الخزام
• وسعى الوسم على اعضاء النبي • فهو تلمغ اخواله النداء

وقال ابن قزمان

• بعد عقد الربيع نطق زهر • يضح لعصنه خصل نخيل
• ودب مع العنقي عذار طلك • على نهر حكى هذا السيل

لابن مكي العموي

• كان زهر الربا والطل يلم • تغزل بدايا سنا يغفر شنب
• اولادك اسب لجنين ما وده • مكل من عتود الدر بالحب

وقال النضر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• محتاق من النور وزوره المي على قطع الماء • والاولى الغرض
• فتحت على الاعضاء • كذا في فقه • وما لا مشي كانت مطبق على الغرض
الشيخ ادرين

• واحزان صدق قدانا خوار • ولست لهم الا الشا • في ريش
• فلتهم والنور • كذا في فقه • مصابيح شري في ريش
العلوي بن اسدي غلام شيرازي من ريش

• سلطان من افتد به بنا ظري • واعلم • من ريش الشيطان
• يوما برهم اللوز لما زارني • قضيت ذاك اليوم بالقطاني
العلوي عفيف الدين بن بربويه من ريش غلام شيرازي

• دليله نام بدري تحت النجم • من العث نفا لي الى السمر
• بمجوسه • دورد طول ليلته • من خذ • ولما كالعاهر الخمر
• عصي اذا انكسرتي • خمر ريقته • غنا • فاعنا عن الموارد والوتر
• ما العيش الا ريش في الراجح • لغني عن الراح • من ريش
• فانت • بخوم الليل • ترهبنا • سادها • منها على العمر
• فقلت من وجه من اهوى • دارته • دثرة • الذي هوى من الزهر
• ما بين بدري • مكتوم • وشهر • وبين درين منقوط • ومنشور
ابن لؤلؤ الزهر من ريش من ريش الزهر

• نب اليا عن الي العمام • ترتيب • ومحال • عند الغنيم لطيف
• والارض طرس • والرياض طور • والزهر شكل • منهن جرف
• وكاعلا • والاب فكر • طريق • فتراه ليس • يري • وهو يورف
السلام من ريش

• ما رات عقلتني • عجم • كاللوز لما بدا • لوز •
• اشتعل الراس • من ريش • واحضر من بعد • ادارة •

باب الطب الباطني

• **ابن شهاب** زهر اللوز طاردا للحم. **ابن شهاب** اللوز الذي يحمر
• فلا يغيره ان شرب في يومه **فقط** فكل تحت يومه عليه عجوة
• **والدور** يورثني **اصناف** منه جلي **قطا** سي **يندي** بلدي
• **منزوي قال** **المسعد** الكل اللوز العاقد بعقوة الاخر **الطبيب**
• دبر اللثة والغم ولكن ما فيه من الحرارة بالبرودة والعناصر والحموض
• التي في قشره الخارج قبل ان يميلد يستدوا الكل اللوز القلب الاخضر
• من غير قشر وهو طري اصله المعدة واجلي الاعضاء الباطنة وابتاعها **عنان**
• على قشر الرطوبات وقال **جاليينوس** في ان يحمى والمري الدم الشا
• ق الحلو فوقه مطلقا يفتح السدد الحادثة في الكبد عن الاخلط الغليظ المزيج
• في الصدر والريد بشي الاوجاع الحادثة في الاصلع وفي الطحال وفي
• الكليتين **القبولج** ويؤخذ من اصل شجرة اللوز فيطبخ ويضع من خارج
• على الكبد فيذهبهم وقال **ابن الجوزي** اللوز الحلو حار وطيب يسمن
• ويقوي البصر ويغني السدد خصوصا المر اذا كان بالعل اسع اللوز
• دخله الطيف ويغني احمى بالعمال مسؤولية تشيل **واللوز الحار** حار
• يزيد الكلف والاثار والنمش انتهى وفيه يقول طاهر الحداد
• **جانا بلوزا خضر** • صغير مثل اليد
• **كانا زبير** • بنت عذار الامر
• **جواهر** • لكنهما • الاصداف من زبرجد

الفاضل

• **ومدان** لوز قد تقفنت • لناظرها قلبين فيها مثلا صفا
• **كانها** خيانتا قارا بجلوة • علي غفله من حاد وقتنا نفا
• **ونعتك من خط الرصع** الذي ينزوي
• **فرج زوج الصبي** بآبن السما • ولولحي العاذل الفاسد

• اما نزيه الصداق في شهادته • واللوز في اعصابه عاقد

• تزويج بنت الكرم بابت المزنة • فطنت خلايده فتح بار قد
 • قال الطير بخطبه الزهور شهده • واللوز ما بين الكلام عاقد
 • ومن فحاشي الشام • مروج الشجر رسلان اعدادها بين مديانة
 • قال في بن جدي امام

• يا من غدا قلبه قاسيا • فم لو لي صادق البها في
 • وقف بذل انك رو قل • بدمع يا سيد رسلا في
 • وهو مريح لطيف يشتمل على اشجار روائها رونقا مع اليتيم شاش
 • وغاب تلك الاراضي تنزع الحشيش • وفيه يقول الموصلي
 • وزهر خشمناش بدا اعرج • كان في رونق وانها ح
 • اقتدح بلور قد ارتعت • من غمر لم تخطط بالمخرج
 • ومن تشابه ابن دمر واسق

• ولما بدا الحشيش في الروض مزهرا • وقد نظرت شرذال اليه الحدائق
 • حكى قلعه ابراهيم متديرة • حتر فدارت عليها الشماخ
 • وقال مولانا المعري

• خشمنا الشاقي في • قشره لما حضر
 • حلت دبا بيتا اتت • خلا يا بد للطير
 • والحنشيش • ما روي بس ابيض اصبع من اسوده يجذب النعم
 • ويمنع النزله وينعم السعال الحار والندار الى الصدر ومن
 • نفث الدم ورطوبات المعده فخط غليظ وانفعما اكل بالكر والعزل
 • والاسود ردي محمد يورث النيران الان اجوده الاسود المهي
 • وهو سني الصمغ انتهى • ومن فحاشي الشام الوادي الخشاني

وهو شجر في مرج الشيخ وهو شجر على عياض ورايس قالوا بجزه
 الشجر وفيه يقول الغبير احمي حمه اسر
 فوادي الوبانات جاء على . ودعي على انها رها يتحد
 . وانما في نهر الشجر شجر . اذا ما بدا مثل العلم ينشر
 . عياض يفيض الماء في غصانا . فينهو جالا عند ذلك ويزهر
 . نري بود اخيرا يحول كانه . وحصبه ولا ينف صقيلا وهو

خ
 فوادي الوبانات جال

وفيه يقول نكي الحجار

زهر البنفسج ما يميل لانيته . قد قاتلهم اللوز في الاوصاف
 . هذا الشجر للشيخ دراهما . ونشأوا بجنايتهم الانفساف
 . وهذا لكه الطيم وهو ان الشجر جال الدين محمد بن نباته قدم الى دمشق
 في ايام زهر الشجر فاضافه الشجر جال الدين يوسف بن غانم في الوادي
 التتالي لاجل ربيته ايهم الشجر فاضافه في نهار محرق فبشره
 الشجر جال الدين محمد بن محمد بن نباته المعري يقول
 . قد اشبه الحمام منزل العونا . الالمعيراق وفيه المنطق
 . فالروح مثل فبا به والزم كما . لجمامات فيه وماه تيرف
 . والعوايد ان ازهار القوا لم يعط منها الا زهر الشجر جل لادته
 وعلمته وه . اصناف بخصق فينه . برزي قصب . سالمى
 صني رقي عباسي . تفاحي ابو ذرة . مجهول قال
 ان النجزي الشجر جل بارد يا بش و يقال طبعه الباع الكبار
 يش النفس ويدع المعده ويطبق ويتوي ويمنع شيلات العضور
 الى الاحتيا ويمنع البول غير انه يترك القولنج ان اكل قبل الطعام
 وان اكل بعدا يلين . ودفع حفرته بالوط المعول والشجر جل الشوي
 احن وانفع وطريقته ان يقور في حبه ويحمل فيه العسل وطيب

بجنايت

• واسلفال روم • الهفت بالزرعفر الى
 • **واما عيان البحر** فهو عيان البحر وهو في علو الصواري في البحر
 دورقه بوجهين احمر وابيض له مع السبع هفيف لطيف بناق بهين
 صغيل ترقح الانثى اليه **وانثى السم** **السم** **السم**
 • كان العصون المايقا عريس • تنقن عجبها في الارض ملايقا
 • كان قدود البحر هو وقد غدت • تشمر عن ساق لدي البحر في ملين
 • **وسم عظم السلطان** وهو رها لا ينطق الانسان ان يدخل بين النفا
 ويلانظر عن الطريق كأنه شباك يقول من الشرح وهذا الوادي
 منقده يقال له **الثام** وهي موهبة حمراء مايق هذه الغياض
 وبها عين تحري كما يبارد وعذير وفيه **يقول** **بن حم الهوي**
 • تقول لك **الثام** لما غارت • بعينها فانفتحت جيا في
 • وانفتحت مرجها وبرزت • نقرأ حلا لا نبا لي
 • حتى يغفر صرة فاشني • يدعري الحسن والصفاب
 • واستجلى عر وسم يقيم • شامير وعش بلا حافة
 • **ومن محاشن الثام المروج** • واوله مستوي مشي الوادي التختاني
 واخره البحر يقال انه شتم على ثلاث ماية وستين قرية تزرع
 المغل والحبوب وفي الغالب الشعر انهمي **وقد يقول** **ابن طاهر الجواد**
 • سمائت شابل حب الحميد • وقد شارفت حيث ابانها
 • كتابش مضمرة ربت • دارحي فواصل خطا نها
 • **وقد يقول السلاي**
 • يا حبيذا استنبل • تنذر العين الميم
 • كما نها لولة • خطفوه من عنبر
 • **وقد يقول** **البحر** • والها ينصب ما ينصل من مياه انها رمشق

ومن صيدها من السم والدماء من الطيور والاسماك صيفا وشتاء
وما يعلم قرارها الا الله تعالى ومنه **السم** ارض صخرية
من العزى القديمة التي اتخذوها الدنان واليه يستعمل البطيخ للعزى
الصخر ومن اصناف السموم قندي والسليطان والرومي والسم
والبطيخ شقوق البطيخ وهو اشرفها الجلد وليس الجمع تحت يد العالمين
ويقال فيه بطيخ وهو لغو ضميم لان من البطيخ وهو النخيل الذي لا يتبع
له التماسك وقد يكون لافراط الرطوبة المتعددة جوفه الجمع وقال صاحب
معايات العقل في معاناته التغل قال جالينوس البطيخ الاصح
في الشئبة النخيل وجوفه لطيف وغير النخيل جوفه جوفه غليظ
وفيها جيبا قد تقطع وتجلو ويصعب ان تظهر البدن وخاصة اذا اعد
الان الى البرد وجففه وقطعه وتخلط واستعمل في اللحم ومعك كبير بدنه غليظ
وينعم ويحتم وقال ديتفوروس قشرة اذا وضعت على العين
سكن ورما وان وضع على بواقي العينين تنفعهم من الورم العارض
في ادمعته وبزر البطيخ اعلى من اللحم حتى انه ينفع الكلال التي يتولد فيها
الحصى والخلط المتولد من البغيض فطري وقال ابن الجوزي
في لفظ طب يفتت اللحم وهل هو هار او بارد فيه فتان جيرة
السم قندي منه فتهت بجلو البثرة ويقطع الكلف والبق الرقيق
عن الجلد وبزره اخوي هلا من جلده مضبوقة ترخي الحصى ويولد
اليخ دفعا بالكثيرين الم في بعض الامراض المعنوية ولكن هو
في الخريف واصغر ما ينفع الرقيق او الجمع لانتها اذا دام الاثر
عقبه على الجانب الايمن والشمري بعده صالح واذا اثر منه ولا يهبط
الان يترجم الغنلا في المعدة من السم الاثام الى العيا ايضا ومنه وقال
ارسطو طاليس اذا قعد البطيخ في المعدة كانه شبيه السم فليست نيا فيه

ويزعمه الشريف معتزلة دم اهل فخر يزعمون في البقاء وبالاتفاق بين اعيان
 ابن العربي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من الفاكهة العنب والبعض
قاربه عن ابي عمر قال كان ابي اذا بعثني اشترى له البعير قال يا بني
 اعد الحنوط التي فيها فان تكن فردا فحقين ان تكون حلوها اشهي
 واسلم **لعمري** اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان شريفا يبيع بما وده كافر
 مثل الدنيا يبيع في لون وفي فنة وفي خسة اجسام وندو يبر

وفيه يقول المحدث

من اراد اشباح تنور • ملئت من ريق خله
 فاجتليتها بدورا • وقطعناها اهلها

ابن طاهر بن محمد السلام

مخفف مثل الكاف كانها • من الجوع كبري لم ترض بنظام
 لها اهل من جلتا روي • معده بلا اسف عما
 وابي لها التمر يحننك • غلا حيرة ذات اعتدال قوام
 تخرج فيها لون جوع عاشق • كذا الهوى والبين في مقام
 رياضي متكبه عليه • لاهو دباح وعرف من دام
 اذا فصلت للاكالات اهل • وان لم تفصل فاني بدم تمام

والبلية الا جعفر

المخطط الصير وهو المني في ايام بالتمام وفيه من بهيمة الفناح
 وهو نوع صغير مخطط بخرم وصفه على شكل الشب العنابي
 وفي طبعه وعتله وعتله متنوطة بين البليغين الا اذا قلر طوره من
 البليغ الحقيق ودراجه بارده طيبه مكنه لحرارة جالبه للنوم ولاجل
 ذلك طنت عامه المبردين لنوع من الفناح الذي هو نمر النبروج
 واعلم **وفيه** **وكان** • بلانف العينين في يده • لون الوجه عظم العروق

شبيهة

الألوكة

www.alukah.net

٦٢
صغر الطيب للشيخ كما نها • بلوه محتوه بخلوق
والا في طهاس منه

• ومصغر في طرايق عمره • كما يفض مجرى النيل مصيب المزن
• كتم علاج زيت بزر بعد • هكت قطع الياخوت في علو القطن
وقال ابو المعتر في اللعاج

• انظر الى اللعاج في شكل • وحسن المبدع للتفصيل
• مثل عرو وسفقت كفا • لم يعلق الحنا بالعتس
وقال ابن طاهر الحماد

اهدي الى الصبي اما هم قد ضمني بالملك والعنبر
كانا اللعاج في كفه • شبيكم من ذهب احم
ومن محاسن الشام • فيه بوزة وهي من منتزهات دمشق
التي يريها اليها وهي شوقي صم • بها مقام بني اسم ابراهيم الخليل عليه
وقد قطع شيب تميمها بوزة • وما الحسن قول ابن نباتة
طاب مقام المرمع شاذ • برزت للعين بوزة
وساعدني الراح لما انشئ • ولان بعد المنع والعزة
• فيها لها من بوزة خلفه • قد اطلعني فوق المزرعة
والها • يتب النبي البرزي وهو اصناف بدعشق برزي
• مري ما شوقي روي بعلبيكي كعب الغزال • عزيز شوقي
• طنبوي جبلي حفيدي • ملكي ميلي • مكنت بمهول
• ذرق الطير • وقال • وسقور يدوش النبي بجلي المرق
• ويقطع العطش • ويكن الحرارة • والبابش منه حفذي • وتحن
معطش ملين للبطن • يبيد مواقي ليلان المواد الى المعده

والامعاء موافق للمخلق وقصبة البرية والمثانة والكلى ومن بدو البرية الذين
 الغرائز من امراض مزمنة والذين يعرجون والجلبيين وقال الجالينوس
 في الثالث عشر واما العين الباس فتزهر حارة في العم حارة الاولى بمقتضى
 وفي الثانية عند مداخلها ولها فوهة بها بين الخصلين صارت في الانضاج
 الاورام الصلبة ويحلك وقد يفتق اذا قصت في استئصالها ان تحلط مع
 دقيق الخمل في الانضاج ودقيق الشربة في التحليل والعين الحارة اكثر
 انضاجا والى الذي يطعم به العين طين كغيرها فان يصير شربة بالاعل
 فيقول قوة معا والتمين الطري قوة صنعيم يتبين في العلم من
 الرطوبات والنوعان جميعا من اليابس والطري بطلان البطن
 واما العين البرية فتزهر حارة محلمة وكذلك العين الباردة
 اذا لم ينضج ومزاج شجرة العين حارة تدل عليه عصارة وورقة فان
 كل واحد من هذين يشترى لثمننا شديدا وكل واحد منهما يلدغ
 ويحلبو جلا فورا ويحدث في البدن قروحا وينفع اقران العروق
 التي في المعقده ويقلع الثاليد وينوها تنزاد هرع ذلك يهل
 البطن وقصبان سجرة له عراقة ولها فوهة مزاج بحيث انك اذا وضعته على
 اللحم اليابس في القدر ينهري وقال صاحب القسط التين حار
 رطب منعقم انه كلي على الكلى والمثانة ويوم من من السموم وهو اغذي
 من جميع الغواكه ومضرة انه يحدث ويولد القدر في اعطافه
 من شربة شراب التين يبين واستعانة الرق منعقم عجيب في تقويم
 عماري الغذاء خصوصا مع الجوز واللوز والين اليابس ينفع الصمغ
 ويكلى وشراب التين يدر البول واللين وينفع عن السعال
 المزمن وادوية الصمغ وادوية فضيلة البرية وبنوع السود والكبد الطرية
 وورق التين الاسود بالمطر يود الشعر وبالا سدا الى النبي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صلى الله عليه واله وسلم انه اهدي اليه طبق من نين فاكل منه وقال
لا صبر به كلوا ولقد قلت ان فاكهم نزلت من الجنة قلت هذه لا فاكهم
الجنة بلا عجم فكلوها فانها تنفع البواسير وتنفع من النقرس
وقال بعضهم فيه انفعنا

- وسود الوجه وكلون الصدور • يسمن تحت عيوس الغبش •
- اذا ما قلمي من الضمحي • تظفون في وجهه كالهمش •
- كاني اقطع منها ضحكي • بشدي صغارنا من الحبش •

مولفم اليدوي

نواج من ينكركي تينفا نزل في الغلق اوفضني سال الربيع لما انعش

ومن تشا يمين المعشر

- اهلا بغير حائنا • مبتسما على طبق •
- يلكي الصباح بعفتم • ويعض يلكي الشفق •
- كسرة ممنوم • قد جمعت بلا حلق •

السلام الصغرى

أب شي طاب الاكل • ناعم في الخلق لين •
كيف تخفى عنك يوما • وهو في التصفيف يمن •
ومن ومن قاسم القاسم القابون وهو عتق المأوهما
قابونان فوقاني وتحتاني • وهما ارض مطية اللسان وهي
مطية في قدم فان يصعد اليها في نيف وعشرين درج من حراتها
الاربعة وفيها قمر من البنا تنزل بها الملوك والاعلاطين عند
موجهم الى الاسلاك والى هذه البعدان ينسب اليها القابوني
وقال اسحق بن عمران اليها رابرد وانقل واغلط من الغث
لانه في اخر المعجم التانيه وبيد الفتا في ذلك صار

الخنازير تشد تبريدا او تنفخه ومن اكل ذلك صار فضله في توليد الباطن
 الغليظ والاضرار بحصص المعدة ونفعها اكثر من فعل القثا لانه
 اقلل ابعادها ضامما واكثر اتصافا بالمحرة عن الانهضام وبعد استحالته
 ويولد عنه الخلط البارد الغليظ لان طائر الغواكر اذا اعلس انهضام
 وجرت استحالته تنفخه وتولد منها خلط كارديا منه هو ما شجر
 بكيفية الادوية المسمومة التي تسمى الخنازير لانه اعرضه ضامما
 بالمحرة الحارة ومنه ما كان جبهة صغرة وجبهة رفيقا صغرة غير متكاثفا
 واقلل ما ياكل منه لهم فقط لانه استرخى انهضامه اذا شغل الخنازير اقل
 العافقي يوافق الكبد المعدة الملتصقين عليه الطف من القثا واذا
 اكل الكثير منه طيب وقال اميرالدوله بزر الخنازير باردر طيبه بالكثر
 نافع من الحرة ثقا الصغرة من الورم الحار في الكبد والحمى او من
 او باع الريه الحارة قروها وقال ابن الخيزي اورد من الخنازير القثا
 وهو مدي للمعدة يريح التي ويجرد وجع الفاسه وينفع لاطم ان يتيم
 بالغسل وقال الرازي الخنازير الخلل بارد مطيع جدا بقدر حوصلة عظمته
 الا ان طوله الوقوف في المحرة وينبغي ان لا ياكل مع الالوان الغليظة ويكره
 مع الاغذية جليات وان استغيت امره من قشر الخنازير واليا يستورد
 ادم دراهم نفع من الولادة **وما احسن خلط عيني من جبار**
خياره اهدى بيت الدنيا . مكف منه يجلب الشرور .
كانها ان قطعت عنها . كافوه البيت حمر يمار .
 والقثا باردر طيب ينفع من الحمامات الحمره ويمكن الحرارة والصغرة
 والعطش ويبرد البول ويحدث وجع الخواصر ردي للكبد من به لمن ادم
 عليه الخبيات وقال الرازي في كتابه دفع المضار القثا اخذ من
 الخنازير استرخى نزلوا وهو ايضا يبرد في طب وليس يحسن البون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بل كثيرا ما يبرد اصبغ بالامزج الحارة ولا ينحاح المحورين الي
اصلامه الا ان يكن هنه وقد يصح ما تولد في البطن من
الثقل والنخ الجوارشي للموجي والتعجيل ونحوهما والقنن والخيار
والقرع من طعام المحورين ونيز المبردين وينبغي ان لا يكثر دمنه
وبيل الحقواضه بالشراب الغويك **وفيه يقول ابن المعتر**
انظر اليه انا بيتا منصفه من الزبرجد خضر اما لها ورق
اذا قلبت اسمه فاقط مجاسم وصار مقلوبه اني يك انشق
ومن الطليق السلافي

دقنا مثل هلال الشا ولكن الشيت تنفس
مراقبه لم يدب جديها هز الا و لم تحس في حيا
زبرجده حشمت منظر وكافوه ابروت ملما
على راسها زهره غصنه كنعن الظلام اذا غصنه
حيانا بها مغرس طيب من الارض الكرم به مغرسا
لها اخوات لطاف القود اذا ما تبو من خضر الكينا
محببه عن شمس النهار بارده كنعن الما
تغوس في حين ميلها فلم ارا اذا صغر قوسا
يطول لك بالمر ابي ويصير من دهر كوسا
وقال ابن طيب داريا

شيمت حين بدا الغوس منكما على الزمان وهضيمه اسود
فما زن عن لجين لفظها ما بشندس حشوها جات كافر
ومن معاشق الشام بيت لهيب والعنابه ومن الناس
من يقول بيت الالههم وهو مكان مبارك يزار ويثاب ان حوله
العلم في بيت لهيب واحد علو في بيت ابيات وهاميل في

بيت سطر او قابيل في قتيته **قايده** عن عبد الرحمن بن يحيى بن اساميل
 بن ابي المهاجر قال كان خارج باب الامانات فصره يوضع عليهم الزمان
 فماتوا من جهات نار فام قنتر ومالم يقتل يحيى على حاله وكان هابيل
 صاحب غنم وكان معزله في سطر وقابيل صاحب غنم وكان منزله
 في قبيلته وكان ادم في بيت ابيات وكانت حوي في بيت لهيب
 فجا هابيل بكبش سبعين من غنمه فاخذته النار فجا قابيل فمات
 فوضع على الصخرة فمات على حاله فجا هابيل قابيل فقتلهم في هذا
 الجبل يريد قتلهم حتى صار من امره ما صار وقال بعض المحدثين
 وهذه الصخرة الان هي التي في جامع الاموي عند باب جرون بالخراسان
 حاصل الزيب وهي صخرة سوداء موزونة انتهى **واما العناب**
 فهو شجر الان تشبه على دور وقصور والنب في تينها بهذا
 الاسم ان كانها في زمن الروم كان يتجدد في صوم بترك الارض
 فمضت له على اشرافها على الموت فماتت عنده تاجر من تاجر
 الروم ومن جملة متجره غنم احمال عناب فجا بها ونشها عنده
 وكانت دمشق خاليم من العناب وليتدو جديها جدي عناب
 فصار هذا الكاهن عينا ول منه وقطاب له فلما صبح جا اليه الطبيب
 فوجده قد نسل من علقته في نكاح اليلع ووجد الكاهن في نكاحه
 فقال له ما الذي استعملت البارهم فقال له الشئ الغلابي ونسي
 العناب فقال الطبيب واعلك استعملت عنابا قال لا نعم ومن
 اجر كبتك قال العلي بن عليك لا يدري الا العناب وهو معدوم من
 الشجر وحيت انما اعلقت خاتم كبري هذا الدواء وهو لا يوجد فخرج الكاهن
 تلك الارض التي حول صومعته جميع عنابا وتيقب منها الي كل من

احتياج منها الي شي ياخذ منها حتى يقال ان في الاشلاء وجوه من ذلك العنا.
 من شجرة واحدة وبني ما حوا فتمت تلك الحيلة بها طاعن **العنا ب**
 حار رطب في الدم في الاول الحرارة فيه اغلب من الطوبى واولها
 محمود اذا اكل وشرب ما حار ويتكسر حراره الدم وحر قته وهو فاعل من
 التحال من الربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمثانة
 ما كان عظيم الجرم وان اكل قبل الطعام فهو اجد قال **الشراسل**
 وطب يولد دم بلعي وهو اقل من يابس واذا كان نقيين لين الطبع
 لا سيما البابس منه واذا اكا غضا عفتا صحت الطبع في سكن
 هيمان الدم وحدته وليس يتكسر الدم والعنا عليه الرطوبه
 وقال الشريف العنا ب اذا جف ورفق وسحق ونشر على الاكل
 نفع ذلك نفعاً لا يبا لغغيره من الدوا وشوائبه باور رطب يصنع مزاج
 الدم ويلطف الاغناق وينفع من ضنن الصدر ووجع التحال
 البابس والمصعب والجعري وهذا صفتة يؤخذ ما يه حبس
 يترك عليها حمه ارطال ما ويعل حتى ينضج العنا ب ويصفى
 من الماء ثلثه ارطال ويضاف اليها ثلثه اعلا ك ان شكر ويأخذ
 بيضتين معزوبتين بالماء ويرفع على النار حتى ينخل السكر فاذا
 صار له قوام خلط ورفق **وفيما يقول الاميريين الدوا ب**
 داحم اللون قاني يعزي اليه العنا ب
 ما فيه عين وناب بل فيه عين وناب
ومن معاني ديك الحب
 كانا العنا ب في وجع لما تها حنه وابس
 اقراط يا قوت تهد لنا او اقل قد قرط بالهف
ابن سهل الاسلمى

• هات استغنا الغنى في بطننا • فان يوم السبت يوم الزور
• اما تري العناب في زهره • كما نرطب قلوب الطيور
• **ومن محاسن الشام** • من شطري ومغري وهما من ارض الطيب
• (الفنم) الصميم الهوي • وفيها يقول **علاء الدين** **خديج** **داريا**
• خليلي ان وافئنا الشام بكرة • وعائنا الشعراء الغوط الحظار
• فغنا وقرنا عني كما كفتنه • بدمعكم مغري ولا تشعيا سطر

• وفيها يقول **ابن عنتير**
• الاليت شغري هل ايقن ايل • وتلك يا مغري على ظليل
• دمشق قل شوق اليها مبلح • وان لم داش اوانح عزول
• بلادها العصب درو شرب • عبير وانفاس السائل شمول
• تستل فيها ما دها ومطاني • وضع قبيع الروض وهو عليل

• **الشام الفاضل شيخ السويح**
• قالوا ما في حلق نزهه • تستيك من انت بر مغر
• يا عاذلي دونك من لحظ • سها وما عارضه سطر
• **قال مسيبها** منقذ يسمي باليك يجمع فيه الناس له زهر
• النحل ويلقون بالماخت (شجره) ويوفون في ظلم الليل قنبر
• البين ويطلونها في الماء ويعلقون فتور النارج معوق في الشجار
• ويلقون الخيام في بيتان الحجاب ويقطعون فيه اوقاما من
• البسط والاشراج ما يعجز الوصف عنها • وفيه يقول **علاء الدين** **بريد** **الملايني**

انظر الي ليكنه هت اشجاره • ثم رزه قالنورافيه تعينت
اشقت الارض من رها • فاحذت زخرفها واربيت
وانشدني بحمد الازهر **كيا سبر**

• سدليك بديع صحنه • قد صنع شهي بطن هواه •

نزهه

• ما زال يمشي في بياضه اخضر • فرغ الحاروبيا منه وكلاهما •

ابن قتيبة

• ويملك قد بدت فيه معان • يطيب بها الندام والمدا •

• يتأمرك السج اذا قننت • حايرو ويتجيك الحن •

ولم ايقن

• قد اتينا بنفي نياره يملك • قدما بابا بالحد والاكرام •

• ناولتنا بياضه ثنائ • اخر من الناصر الام •

ومن محاسن الشام ارض المذراع وهي خمر مع الغلاء

وكثرة المليحة ومن خصوصياتها الهليون قال ابن السطار

في معجزاته ورقه كورق البت ولا شوكة للبنة ولم يرد مدرا خمر ثم يرد

ويجمر وفي هودنه ملاشحات كانهن حب النيل اصله عن بري كثير الشكل

وهو الذي يسمى بجمي الاذني اشترعين الرعين وقال جالينوس

في الكثرة وقوة قوه تملو وليس لها اسنان ولا تبريد لها اوله ذلك صارت

تخرج الترد من الكبد والكليتين اذا سلق سلقه خفيف واكل

لين البطن وادر البول واذا اطحن لصله وشرب طيبا ينفع من عسر

البول وعرق النسا ووجع المعاء ويزيد في الباء ويفتح الترد التي

تورض الكبد والكلى وينفع من وجع الظهر العارض من الرخ والبلغم

والقولنج وربما غثي ولا يسمي اذ لم يسلق ولا يحتاج المبرودون الي اصله

واما الحورودون فلما كواه بعد سلقه ونقص غيظه بالخل والمري قال

ابن الجوزي في لقطه المنافع الهليون حار رطب معتدل يولد للمني

ويحرك شهوة النعام ويبر البول وفيه الحلا وله نفع الترد ويوكل مطبوخا

بالخمر مملوفا بالزيت والمري والتوابل وغذاء متوسط ونظمت من

عجايب المخلوقات لابن الاثير قال الهليون صلب بريديت تبعته

البنكاه

الفصن

في المواضع التي فيها مياه كثيرة وقد نقل الابل يتنق فافلح واجوده المنعطف وهو فارط بفتح شدة الاء وفتح ع في النام مطبوخا وفتح البلع والقولج والريح وينفع من عوز البول ومن عوز الحبل وينفع وجع الظهر ويبريد في البكاء ويبره جند لوج الفرس وحكي الفربي قال حكي بي صديق اربلي انه يجي الاربز هليون كثير وكان عاملا لنا جيم يتخذ من شرابا في كل سنة يعطيه الي صاحب دليل فعمله منه وبعث به فزعت الاكراد الحراميم على القفل فمبعوه وواذ في التراب فحسوا فامعنوا في اكله فقلب عليهم الاسهل حتى ضعفوا عن الحركة فالتفتوا في الاربز فزعوا امره لصاحب اربل فارسل اليهم فقبضوا عليهم وادخلوهم في الدار على الدواب والناس يضحكون منهم ويقولون ها اولي سكارى الهليون فتبسم في تانيه ومنافعه **وفيها يقول كشحام**
• وباقر هليون انت وهي عظم • فتبهر تشبيه ذي الب والفضل
• يورث نبال محبت من زجوه • مشغف الاعلى مفصضه الاصل
ومن حقه حياها القرمون قال ابن البيطار في مفرداته
هرويات طويل العرق والساقي يعلو على وجه الارض من شعولي
ذراع وهو من بقول المايد ينهض الشهي ويطيح اليكهم اذا
سراخ عليهم طيمه وقال صاحب الفلاح الطرفون صنفان
بلدي طويل العرق ورومي مدور العرق وهو من بقول الصيف
وطعمه خريف لذاع في وسط العدم الثاني يربط اليه في المعدة
عن الانهضام يجفف الرطوبات وينبغي ان لا يكثر منه المتبر ومن
وهو يطيح الدم ويقطع شهوه الباء وعثره مضام لكثرة هنيته
فلهذا صار على العنار ونحوها ما كان طريقا غضا قديما من
ابتداء النبات لان ذلك اقل لو هنيته ويوكل مع الكروني التي تقطع ضرره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وحيد الخدورة وان مضامه وقال ابن النديم الطرخون يخدم الملكا والامان
 لما في طبخه من الحرارة الكافور به اللطيف وفي طعمه شيء من طعم العاقر قرحا
 وقد ينفع من بكرة شرب الادوية المطبوخ بها فلا يلبث في معدته
 ويؤخذ ماؤه مع الزايع الاخضر في الشراب الهندي المتبخر بالسكر
 النافع من فساد الهوى المتاع يكون الجدي والخضيرة وهو انفس تريه
 الملوك الهندي وعلوك فرائسان وهذا من خاصية ما الترخون
 ويعتق من حدوث البوابا فافهم ذلك وقال ابن الانثيال الطرخون متى
 جعل في اصوله الملح جيدة والنعج **والعاقر قرحا** هي اصل الطرخون
 البري الحلي وهو حار يابس في قوته محسنة مجففة لطيفة اذا مضغ
 من القلاع ويحبب البواردا التي فيها ويتقوى المعدة في التبعيض
 ويجرد شوح الحلق واسهل **ومن خصص صباها الكراث** وليس
 يوجد بالبلاد العربية وهو منقحان بنوع هو المشهور وفوري وهو غليظ
 العرق جدا شديد الخشونة والكراث النبطي الاندي هو ثمرية سلق
 صلبة العلب اشده وخصونة من الغليظ وقال جالينوس الكراث في
 السابعة وقوته قوية تجفف اذا اكل واذا وضع من خارج ولكنه يبين في
 الحراصة بل قوته قوية تبلغ به اصل الحراصات وانما الوجع الخبيثة الاولى
 التي تصلبت وصارت في جدها يعلو الحلاله ويزر الكراث يقتل الدود
 اذا شرب وعصبا من الكراث اذا حرق حتى يبيض ثارها اذا تحسفت تعفينا
 شديدا هي ان قوته تكفي قوه محترقة ومن اجل ذلك صاروا يخلطون مع شحم
 عتيقا ويستعملونه في عداوه وجع الجنين اذا افتق في وادعير العسل
 المشبه بهذا الوجع لانه يجلد خليا قويا **وقال** ديسقوريدوس
 في الثانية ان سلق تلام شبيهة والكل اسهل البطن وان سلق سلقا جيدا
 او سلق منين باء بعداء امسك البطر وقد زرع بمصر فاكل لوارثه

ولا يندب الا بعد جهد اذا اكل الكرب نفع من ضعف الارغاس واذ اكل
 الخمر سكرت نارة وعصاوه الكرب اذا خلط بالشراب ورب نفع من اسه
 الاغمي اذا خلط بريق الحليمه والحل ونفعه نفع من الغرس ووجع العروق
 المستحس العقيمة واذا سحق بعضا من نقي الراس اذا احتملته للركه مع لبن
 الشيم ادر البثور وورق الكرب اذا دق ناعما ونقعه به وحده او مع سويق
 نفع من كل درم ومن الاورام البليغية ومن الحرق ويبري الشرا والجرب المتفتح
 واذا خلط بالخل فلع النار الفارسي ويمسك الشعر المتساقط واذا اكل الورك
 نيا مع الخل نفع المطحولين واذا مضغ مع صاوة اصل الصنم المنقطع
 وزهره اذا عمل منه عرج واحتملته للركه بعد الخل قتل ما في بطنه وقال
 ارجنخاس الكرب ينفع السعال القديم والشمس اذا أصيب طبع على المناصل
 وان اطعم الصبيان فتوا شرا سديا وعيم لان شرب بالنبيذ اياها اذهب
 الطحال ورماد كديدي حرق النار وعيم ويبري الحك والجرب وان خلط
 بالنزاج والخل وطلبي به على الجرب والبصر فغم والكلم بجلد النعم ويصفي العيون
 وينفع من سعفة الكلب قال الرازي مرقه الكرب تنفع من السعال
 ومن وجع الظهر العنتق ووجع الركبة وقال مناوش اكل الكرب
 يحسن اللون وان سلق مرتين ثم طبخ بكمون وزيت وملح فخلط
 وعل عليه نفع لاصحاب الغنز في الاعما والمما الذي يوقل الكرب فيه او
 يطبخ فيه سقى البثور ويخفف الصداع وينقي العينين الذي يحرقها
 صاهاها ظلم من طوبه او بنجر غليظ وينفع الاذن والاسنما والاسنار
 الغليظ والذين غلبت عليهم السود الا انه ينقي العروق وقال
 بن مسعود الكرب مولى للمري السود والدم العكر وان طبخ بالخل
 السمين قتل فايده وورق اذ جفف وسحق وسقي منها وورق من
 بشراب ينفع من نكس الافاعي ويخلص انتهي ويدمق كرب اخر

ثموا بيض مدور على هيئة الغلغل الأبيض وهو ينفع من نهش الأفعى
 وفي الكرب الشامي صنف آخر يسمى الموصل وله ورق أخضر جعد مثل ورق
 الكرب الأندلسي فإنه ينبت على وجه الأرض قريباً من البحر
 الأبيض وهو ينفع من نهش الأفعى ويجلس انتهى **ولما التقيط**
 الذي يدعي عند المصريين بالكرب فهو غلظ واقيوي رابطي في
 المعده من الكرب وورقه الذي ناسي حوله اقل من راحة من
 حارة الشمس في وسط الصمغ المائيم الغالب عليه واجتنبوا
 أجود لتولد الدم العكر والاكثار منه يجفف السهم وهو مطبوخ
 للبطر كثير البخاري أحلام ديه ورتودا وورقه سودا
 يוכל مطبوخاً باللحم السمعي ويعتم الأصفر الذي يسمى جازة
 العزاقرة والنخ ويؤخذ في المني وقال البري القنيط بار
 عليه عزق الانهضام ردي العذاد اذ اجمع يعتم الذي هو غرث وحب
 مأكلة ثم اكل بالخل في أدنى المني وقال الرازي لمايته خاصية في
 منع الكرو خاصية في القنيط فاد المني اذا حتمه الاعرله بعد الطهر
 من الطمث وقال الرازي اذ اشتبه القوي حله فاره واذا اشتبه قبل
 الشراب منع من الكرك انتهى **ولما اعلم وفيه قول مولانا**
 • بغضتي في قنيط • قد حكى والفكر صارم •
 • كرو من يهود • قلعت تحت العمار •
 • من حصصنا ابان • الاح الرفيع والاصغر انليل المنذر •
 الرقيق القشر قال ابن البيطار اسمه فارسي صعب ويسمى بالبرسيم
 الارنب وقال الرازي جيد للمعدة التي تنقي الدم وردي للراش العينين
 وبولها السود يشبه المقدار يتولد من كثير القواحي والبول رقيق الرفد
 والامراض السوداويه يفتح سودا الكبد والطحال اذا سلق ثم

قلى به اللون ذهب عنه الكثرة وحده ومرافقه المشوي منه اصل المعدن
 نقي الطعام والمطبوخ بالخل او فقه الدمورين واصحاب الكلبا د
 الحارة والاحلمة العظيمة وقال ابن ماسويه والامر في اتخاذ ان يمتد
 ويشق ويحشى ويترك وقتا طويلا في الماء الباردم ثم يصب فكل الماء عنه وما
 عليه ما اخر ثم يسلق ويطبخ بالخلوان والجدايا والدجاج وان اكل متلوا
 بشميج وفل و مري ويمسح بعد الكلم ما الرمان وكثرة الكلم تولد الرطابة
 والصلابة والجذام والعظم والبثور في النعم والبراسير الان اعلم اذا
 جفت في الظل وسخت نفعت البوارث بعد ان تظلي بدهن سخن وقال
 بعضهم في وصف البوارث يشبه النوى الزنج واذا ناس
 الما جمع ويطون العطارب ويزال الزقوم فقيل له انه يحشى بالخم
 المعلي بن عفران قال ولو حشى بالتقوي ما اكله الله علم

قال ابن

واذا صنعت عداونا فاصنع غير مبنج
 اكلها منه اسود عريان اصلع كوشج

وقال موافق البوري فيه وهو قالي

ابنه شبيهتها لما قلاها واجتمع
 يعقظ زنج راقدا اوزد من بعض الخنم

وقال فيه ايضا

اوتنكم كزنج كواسم في التيام
 خضر الطرا طيرها بالتر قصرت الخيام
 ومن خا صيتها الكراث انامي وقال الخاقاني الكراث
 انامي صنفان منه صنف اعناق طويله وروعه صغار
 وصنف منه اعناق قصيره وروعه مدوم كبر اطيبها من الاول

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بأنفطوط

فله المستقي بالنفطوط وهو ما يوصل أصلاً دون فرعه وهو في الشايم نافع ركي
 الكيموس ثم يرض عنه لعلما وديه ويد البول وبلين البطن ويلطف بمخ
 عثوله في العين ويدر الطمش ويغذي بالمش من المنعم به والكمي وإذا طبع بالشم
 أخرج الفضول التي في الصدر وورق إذا طبع بالبحر الغل ويطبق فيه النسا
 نفعهم من الضام ثم الرحم والصلابة العارضة له وقد يعلق سلقين بماء
 بعدد ثم ينقع في ماء بارد حتى يجلو طعمه ويتلغ نفعه وقال الرازي
 يجمع الباه والانسفاط وهو شتى واقل في الحدة والاعطاش من البصل ويطبخ
 جريما ويطبخ بالأوانهضائا وقال ابن سينا ينفع من القولنج وإذا أكل
 الكراث أو طبخ نفع من البواسير وورق الكراث الشامي من خواص ينفع
 للرحم التي فيها ولحمه يترلق للولد وكراث المايد المتلي عند أهل العراق
 بالقرط وعند أهل الشام بالبقل وفي الحجاز بالكراث وقال ابن سينا هو
 الكراث البجلي وينفع منه تحت الأرض أو رافا ثلثه دون اغراق في لون الكراث
 الاندلسي وشكله إلا أنه في قبحا وما تحت الأرض منه أصله قعر عقدين أو ثمة
 أبيض متطيل غير متغير وفيه شئ من قبحه وكذلك ما إذا خلط بالخل ودخاف
 الكسندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهدة الجماع وإذا خلط بالخل ولوى
 كان صالحا لكل دج يمرض في الصدر وقوم الرية وإذا أكل نفع قصير الرية
 وإذا ادم من نكاحه أطعم البصر وهو دج للمعدة وإذا اقتصد به مع الشاق قطع
 الشايل ويسري الشرا إذا تقطع به مع الخلق قطع القروح وإذا شرب من
 بزوره وزن حر هيدج مثل من جلاش قطع نفاث الدم من الصدر وقال
 ابن سينا يبرق في الدم حمه الثالثة يابس في العدم الثانية مصدعاً يولد
 نفاً وأردية يورث أعلما وديه مرعب ينفع من الورود العارضة في الكلى لونه
 من البلق وإن سلق ويطبخ ويطبخ لكل وضوء البواسير العارضة من الطبر
 نفعها وقال الرازي مفتي شهوه الطعام مغطه يعين على الاستكثار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من الباء والايصل الاصحاب العزيم الحارة ومن يشع اليه الرد والاملا الي
 وقال السدوسي اليهودي خاضعة افن والاسنان واللسان وقال يونس بن ابي
 به علي موضع السع الا في نفع منها ويزده اذا دفت به المعدة اهبت البواسير والكلم
 كذب الاضراس ينشدها كذا اذا وجد في الامعاء بلها اسالة واذا شرب من يزره
 ملعته احدث انتفازا صمغ **وبها الجز قال ابن الجوزي** يها رطب تحرك
 الباء ويديم البول علي السمع دفع معصرة الضماجم وفيه نفع اصدلام بالخل
 والمرى اسهول الخول **من تشا يسمه عبد الله بن المحقق** هـ
 انظر الي الجز الذي يحكي لنا لعبد الحري لمزيد من سندس
وبها العنبر قال ابن الجوزي بل ابن الاثيوالز عقرو عن ثنائي
 ويرى وهو حار يابس عسل طفت يسكن وجع الفرس الموضع نفع
 من اوجاع الوركين وينفع الكبد المعدة ويخرج الديدان ويديم البول
 ويمري ويسهل الطعام ويحلل الرياح ومقار ما يوجد منه متساك
 والكلم ينفع من عشاوه النيم الحار من طوبه ودهنه الريه الصدر وينفع من
 السخ الجياث لا سيما البلوي منه ويقال ان العنبر وابن عرس اذا شفا
 من الافاعي والحيات تعالى باكل العنبر البري **وفي قوله ابن دليم** هـ
 زعتر ادق من اجل الثمل واذا كمن نغم الرعزان
 كسليم كسرين فطها وشكلا من لوي كاتب لطيف المعاني هـ
وبها العجل حار يابس يحرك الباء دوي الكلبوس يوضع والانهضم الانه
 يهضم بجوده العطف فاذا اخذت نكه الجوهري الجوهري الكثيف الذي يسمي
 عسل النور الهاضمه لجزا سريعا الي العنبر دوي للمعدة يديم البول ويحلل الشا
 فاذا اكل علي الرقيق ازال البلمغ وقوي المعدة لكنه يفر الراس والاسنان
 والعين لكن ما يجلو العين واذا اطل بما يده اليه ازال الروم من طبع الخجل
 بالابن الحليب وشربه تنظف عن نهم من الرمل والحصى والمطبوخ من

وذكرها

في حوت كرايس

قلت الخواص في حوت كرايس

الخفا يصلح للاسعال المزمن الغثيف واليكيم من المتولد في الصدر اذا اكل
الغسل قبل الطعام لبن البطن الغدا اذا اكل بعده صار الطعام
صافيا ولا يدم ينفع واما ما ورد في رقة ينفع سكر الكبد وينزل البرقان
وينفع من غشخ الاغصان وان وقعت شرهه على العقب ماتت وما وادى
من ذلك وان لغت العقب من اكل في المرقه وبرز الغل يجلد الرياح ينفع
من الغشخ الكاين في الاعضاء والخرط الكلف من اكل بزر الغل مع
العسل اذهب مغص فؤاده **وبها السواب** حار يابس ينفع وجع الصدر
ويقاوي السمع ويشرب من يخفف السم من بزره ورنه مع ورقه مشرب
يخفف ويقطع ومن اعطى السواب يبيح ويطلع بجرده لم يكن في ثيابه
ومن المضره فاحذ من ورق السواب مع زبيب شودا ومضغ سكن
وبها النعناع حار يابس وفيه طوبى يكر شهده الجماع ويقي المعدة ويخفف
ويجود الهضم ويمكن العروق الحادث عن الاعتدال وينفع الرقان خصوصا
شرا به واذ تركز فيه طاقا في اللبن لم يحسن **وبها الرشاد** حار يابس
ملطف يمتلئ الدود ويحلل الرياح ويقطع البلغم والرطوبة الا انه يفي المعدة
والثلاثه **وبها البقل الحما** بارد رطب ينفع الحرس والصداع الحار تنفع
المبي وتقطع شهده الجماع دفع خصرها بما يجرد ينفع للامهره الحاره وللشباب
في العفيف واذ شوب بزر البقل مع السكر تنفع السعال الحار والاقبله منها حار

وبها يتول السعال الحار

- واحرق اضفا ببقلي • لتبهم بعينها ما ووصل
- فمن اقلاد با من سعلم • قدمه بين العفيف وحله
- **وبها الاسعلاج** حار رطب مختل وقيل يارد ينفع من السعال الخشونة
- العلق والصدور ويمنع الصفراء والمراد مغرسي الهضم نفع بمجرع الورد
- وبها الكرفس** حار يابس يجلد الرياح ويمكن الاوجاع وينفع من علاته

ويخرج البشيم ويهيج الباه ويضع المعدة ويؤد الكبد بردها والسخا والحرارة
ويشفي الطاولا المشدودة ويضع الحصى ويبرد الرماح الا ان يصفى في اليوم الثاني
الباردة ولكي يهول في الشدة والحرق في الشدايه **الباه** **وبها الشدا**
والابيض حار وطيب وقيل يارد ملين للطبيب وبه تلطف مع شدة الكبد الحارة
يشفي لمن ياكله ان يطيب بالخل والحزول واحصل السلق وله البلغم الاوافق
المعدة وماؤه يذهب الحرارة من الرأس وتليق الشوايل مع ترقيق الدم دفعها
بالخل الحار يشف من الكلف اذا استعمل فيه عناء وبعد غسل الموضع بنظرون ومن
طلا راسه بالخل زالت الصبيات ومنه شعره وتجدد **وبها الكلف** **الباه**
وطيب وقيل ياربته جيدها الطيب يقوي المعدة ويخرج اسه الكبد والطحال
والعروق وتقطع حرارة الدم وتبرد الكبد الحارة وانضم للكبد واربها وماؤها
المعتبر ينفع ليرقان الذي في الشدة مع ترقيق الدم دفع مع ترقيق بارشاد
مقبل للاعزج الحار والاشبات في الصبيات **وبها البسهل** بارد وطيب وقيل
يابس جيدها الطيب يقوي المعدة ويخرج السدد التي في الاغشا والكبد والطحال
والعروق وتقطع حرارة الدم ويبرد الكبد الحارة وانضم للكبد وماؤها المعتبر
منها ليرقان الذي في الشدة مع ترقيق الدم دفع مع ترقيق بارشاد ويصلح
للاعزج الحار والاشبات في الصبيات **وبها الشدة** حار ياربته وقيل
وطيب ينفع من تغير المياه وينفق الشهوة ويهيج الباه ويبرد في المنع من
اللون ويقطع البلغم وينظف المعدة الا ان يشفي الشقيم ويضع الرأس
ويولد رايها ويظلم البصر وكثرة الكبد يورث الصبيان دفع مع ترقيق بالخل
واللبن يصلح للاعزج الباردة واذوق وعجن بالصل **وبها الشدة** حار ياربته
الكلف الغليظ والقوايل **وبها الشدة** حار ياربته وقيل يارد ملين للطبيب
الشعر ينفع من التعلب لانه حار كان اشغ وينفع من شش الحيات والطب
الطب **وبها الكلى** حار ياربته مع قشر وقيل يارد يقوي

المعدة المحترقة كمن لم يظلم البصر ولا يبين في الكثرة منها لأنها تحرق الدم وتعفنه
 وتقطع الشهوة وتقطع الذهب ويطهره ويأكلت **وربها الكراويا** حاركة يابسة
 تحلل الرياح وتقطع الروم العارض في الأمعاء وتسمم فتقطع الحفقات والمغص
 ورخي اليريد دفع عقمها بالشر **وربها الكرف** كالكرأويا وأقوي في تطهير
 الريح حار في الثانية يابس في الثالثة إذا غسل الوجه بياض صفراء فإن
 استمر عنته أصغر اللون وإذا سحق بالخل وشتمه لقطع دم العاف **وربها**
النعنع قال جالينوس في كتابهم من أرباب در طب دهونها في الدمج الثالثة
 وتلك صاوي وعيد ورونة تخرج من جميع الأذن الحاد حار من دم حار
 متى استعمل الإنسان مع دهن العود وكذلك جرح الفرج إذا غلبت صفراء
 يبرد بمرارة ودم الحارة والمغناها والقنع مادام نيا فطعمه كبري ومضغ
 المعدة عظيم لقد رأيت أن نأاقم على الحكم نيا فاحش في معرفة ثقل ورواسبه
 عتيان وفي إذا سقى فانه يغذي غذا رطباً والخدر عن المعدة سريعاً رطوبته
 ولما فيه من الملاسة والترقيق وإذا انهمض فليس فطعم بردي متى لم يستبق اليه
 الفستق قبل انهمض منه والقن ديع من لحم قبل البطايه في المعدة وعدم
 وجهها الكلى مع انقلاب فطعمه تشبه به وقال ديسقوريدوس عن الإوجاع
 البلغمية وإذا طبخ كاهن وعمر وشرب مادة بعسل وشي يعوض فطعم
 استعمل البطن استعمل الحقيق وقال الرازي بارد ومولد قبل الحمية وهاهنا الحفوت
 يطفي ويرد وينك الالهيب والعطش وينفع من الحميا وإذا طبخ بالخل ينظم
 من غلظم ويطهر هضمه وكانا شدة تطعيمه القصر **والاوسوم** والدم الزاوي في
 إلى البر لا يصح إلا الامحابة شدة الصد والتعال وإما من به سعال
 وهي فليطبخ مع كشك الشعير مع الماشق المغشور ودهن القور العليل يتعفن
 المبرقود والبلغمية لانه يولد فيهم القور ليج الغليظ وإن أطعم فيا كطوب
 ملحني بالزيت مطيب بالخلقل ولشربوا عليه الشراب العرف فإذا

وقمع مع اللبن يصلح عند الخرج والاذواق الخلق فانه يصلح غلظ لكن لا يصلح
 برونه وقال اسحق بن سليمان اذا تكلم بالعجين وسوي في الفرن او
 القصور واستخرج ماؤه وشرب بعض الشربة اللطيفة سكن حرارة المعدة
 والعجي للمغصم وقطع العطش واذا شرب من مائه المتخخ بالشي فمكون
 عشرين درهم من الجلاب او وزن عشرة دراهم من السكر الابيض مع دارما
 يشوب منه اوراق اليصف مطلقا لغيره تسقط الشهوة ودهن في نخود
 البنقش جيد في الشربة وقال اسحق بن عمار ماؤه يسكن الصداع اذا شرب
 او نخل به الرايس وقد ينوم من بيش دما اذا قلم منه في الافق وهو يبين
 البطن كيف استعمل ولم يد اوي المبرسمون والمجرون بخلع ولا العجل نفا
 منه وقال الشريف ماؤه المعوي بالعجين اذا اكتمل به يذهب صفرة
 العين الكاينة من اليرقان واذا اكتمل بازمها اذهب الورد الحار وقشر
 الفخ اليابس اذا حرق وذرع على الدم المنبعث قطع واذا حرق وسمن
 وعجن بجل ويطلى به على البرص نفع منه واذا اقتربه دق واستخرج دونه
 استنفع به من وجع الاذن ووجع الاعمال الحارة ودمرة الفروج المطبوخة بالقرع
 منقعه المعشيش عليهم من هذه الاغلاط الصغراوية في الحميات وهو اقوى
 قشرة اليابس تنفع من قروح الاعضاء الياسه وهو جيد لقطع الصديد
 ومن قروح الذكور ويخففها وعن همام بن عروبة عن ابي عن عاتكة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا عاتكة
 اذا طمخ قدمي فاكثر واغصا من اربا قائم بين الحزب انتهى

الكشاح شرب الباب الذي المنصفي

• يلعين اعيان الزمان يا شيخ الشيوخ وميمى الشرع
 • ما وقع الباب عليك امرة الا وذاق حلاوة القرب
 • وبها الكفاة وهي من خواصها قال ابن الجوزي الكفاية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يولد من الأرض كثيرة الاطوار مولد للبطن الكثير والاسود اشد
 يولد السودا ويقتل النكهة وهي من الاعدية الرديئة كمن ما وها يحلو العين
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما من المن وما وها شفا لعين اجزاء
 في العينين وقال الساجي في معذات ابن البيطار ان من اطعم
 ولحم شي من السموم ذوات السرم مات ولم يخضعه والبيت **ومما**
الموسى قال الامام بن الجوزي منه اليسر عزاجه بارد يابس دونه من
 حراره ونفع جوده الامر بدم البول ويولد غلظا ويغثي ويولد احلاط
 رديده دغها بالزيت والماء والخل ويولد غلظا قليلا وينفع الامراض
 الباردة الباسية يسهل لاكله نفع اقل من الباقا **ومما الارز**
 حار وقيل بارد ينفع منفعته من لدغ الحده مضرة بالقمح لانه
 يحمي البطن دغها اذا طبخ بالزهر واللين اذا طبخ الارز بعبوات
 يغسل بدهن اللوز او السج او التمن والليم يحمي البطن بزيك
 الوجع العارض في الحده والاعما وعذارة محمودة معتدل يسهل
 للامراض الحارة والرطبة واذا طبخ باللب الجلب ولد السودا النوكية
 خظا غلظا لكنه ينفع الباقا **ومما الباقلا** بارد رطب وقيل يابس
 اجوده الابيض السمين واداه الطري يحدث الحكم ويولد البلمغ
 دفع مضرة ان يكون بالزعفران الملح وان يوكل بعده الزنجبيل والباقل
 ينفع من السعال مضرة يبرد الحواس دغها باطال الزعفران واجادة نعيم
 واكلمه بالغلغل والملح والسكر مع الادهان لما فيه من النفع والترهل
 والمغم والكسل والتبادة ويولد الاخلاط الغليظ ويركب احلاط رديه
 واذا طبخ بعثه كان اردا وكثرة ليل الراج والباقل الجلبو البهق من الوجع
 وفيه يوقد القاصي حال الدين او الحن علي بن منصور الخزرجي صاحب
 غريب الشها ت علي عجائب الشها ت وقد شلق قد اعم الباقلا

فقال . وتكلم بها يعلق بالافلا . فتبيل المصباح لمن قد حضر .
 . اتينا بها وسط زبدية . فكانت كاحسن شي حضر .
 . فخص من العاج مطبوخة . لها غلت من ادب البدر .
ابن عطاء الله

شاعني ما رتو نزل . زهره حالي عيونك .
 . وابغى التعريض قلنا . لعن الله قرو نك .
وقال فيمنه من دمع

انا للقول من ظريف . حل في حسن يدع المعاني .
 . قد حكى نحوه لنا دشتي . سرور الوم صحت بعوالي .
وله ايضا فيمنه

فصل الربيع بد النابض . يدعوقنوع نحوه الخلق .
 . زهرا لبقلا به فكان . بين الرياض هيام بلى .
ومن تشابههم القاعوه قال ايضا

كان ورد الباقلا واذا بدا . لنا طرية عين فيها حور .
 . كمثل الجاظر اليعاير اذا . روعها عن قانص فط الحور .
 . كانت معاه من فصنه . اوسا لها فيها من الملك اشر .
 . كانت سوا العنعم . قد نبئت سوادها بيفر الطار .
ومن محاسنه

لي نحو ورد الباقلا . لحظ شعاعي بالبح .
 . كانا مبينه . يلوح من اكل البحر .
 . خواشم من فصنه . فيها فقص من غيرة .
وقال

كلت من باقلا استتي . كما يم فشمري فيمنه فاشي .
 . اذا نزل الهم اسر عليهم زينا . حشبت النور اخراج الغراش .

ان هذا انظر من حذو البدر من شكل
 . ان هذا انظر من حذو البدر من شكل
 . ان هذا انظر من حذو البدر من شكل

شبكة

الالوكة

وهي الدوار بارده يابسه مجتمعة وفيها العروق يابسة يعقل البطي وفيها الملبس

بارد ورطب جيدة الاضراس الكبار يتصل الاخلط الموزون يلبس العروق من
من التحال مع الحصى ويصغر الاشفاك ويولد الرياح بطي الانهضام وهو
غدا حيد الحصى اذا طبع به من الدوز **وهي القسط** حار ورطب يتصل
البلغم ويحلل الاورام الصلبة وينقي الصدرة ويصفي الصدرة ويبيد في
البها لكثرة ما هي المعدة مقدار الرطوبة من عروق دم **وهي العروق**
وهو بارد يابسه جيدة الايض الناجمة يكن هذه الدم ويتقوى المعدة
مفرقة بالماء الحية والاعصاب والبرم دم غليظ وهو عرق الانهضام
يصبح للامراض الدموية والشباب في الصيف ويكره الاصحاب والتودا الا
الذي له من غلط سوادى يحدث فيهم المراسم والجذام وحمل الرحم
ويصغر العين التي مزاجها يابسه ويصغر العين التي من ليم اوطب ومما يفرغ
مفرقة الاستغناء والتلف مع كثير من الادهان وينبغي ان يلغى على كل
رطل من العروق سبع ارجال من الماخية ينضج حيا ولا ينبغي ان يخلط
به خلوا فان له لشداد في الكبد وعن الكثر من اكله اظم بصره وتسهل منه
ويقلل البول والطمث فلا يقر منه من يقر في بولم **وهي الشيرة** حار ورطب
مغش محطش مغطا للشهوة خرج للمناس من الانهضام الا انه يفسد فيحلل
الاورام الحارة وهو جيد لصيق الفسق والربو ري المعدة دفع مفرقة
ان يוכל بالعلل وهذه السمح هو الشيرج محلل الاورام البلغمية **وهي**
بني قسطونا بارد ورطب يخلو يعقل وينقي ويبطي العطش ان قلتي فان ضرب
بالماء يقلبه وترك حتى يربط لقا طلاقا تيدرا **وهي الترمي** حار يابسه
نفعه يقتل الدود ويفتح سد الطحال عن الانهضام يولد خلطا
باردا دفع مفرقة ان يוכל بالخل يصح للافراج البلغمية وللشيوخ في
الشتا وانه تعالى **وهي يعول مهيأ** الروليم

- وتسمى طاف به • مهفهف كالقمر
- من اسود واحمر • وافضر واصفر
- فخلته لما اتى • به غصص جوهر

وبها الحمص حار رطب وقيل يابس والاسود الكبريتي جيد الكبار
ينقي ويجود وينقي في المنى جذا وينقت الحمص ويحسن الكون طلاء الكلا ويمنى
الصوت وينقي الترد من الكعب والحمال وينقي النيك في الطعام
ولين الاسود بدهن اللون ينقت الحمص في المشاة واليك وهو ردي
لنوع المشاة ورطبه اكثر يولد للعضول اكثر من يابسه وعاد يجر
الدود وينقي المشاة والاعما الذين وينفع من وجع الظهر ويخفف الجنين
ويدم الطمث دفع مفرقة بالحنثي من الكون والاسود انفع واذا انقع في الخل
وشرب وميد عليه نصف يوم قتل الدود الكاين في البطن **وفيه**
يقول ابن السب ابن الاطروش ديع من يوك الامير

- لما رجعت اليها • من شقة البعد واليبس
- خلناك تنفعلينا • يا حمص احضر بتليين

وبها الخلية حاره يابسه ملينه لطيفه اذا اكلت مطبوخة بعد الطعام
ومنى لطخت مع النعيق الياس طبا جيد ثم صغيت والمى ماوها في
العل وطبخ ثانيا حتى يصير كاللحوق فنع اصحاب العال العتيق في
الصدر والرئتين المخلط الغليظ اللزج **وبها الحمص** قال ابن الجوزي
بارد رطب ينفع السهر ويولد ماء كثيرا ولينا يجلب النفع وينفع من
الهذيان وحرارة الشمس للراس ويقطع سيلان اللعاب وهو افضل
البقول وقطع الحزرا ورد القه والشها غذا استريح السمع ينفع الامراض الحارة
والاورام الحارة والبرقان وينفع من اختلاف المياه وهو يكثر شهو البهائم
وينفع من كثرة الاغصان وينزه اشرفا من ذلك الا ان صغره يخفف للمنى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وبنين الباء والجر وحدث ظلم فخرج مع منة بالكر فقس وانما علم **ومن محاسن**
الميلور والميلور وهما من غنقها تها وبقا الزا ول عن عرس راء عرس بيوك
 سليمان بن عبد الملك وكان يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول
 قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من عرس عرسا كتب الله له من الاجر بقدر ما خرج
 من ثمار ذلك العرس وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انبتوا
 الورق في حبس بالارض يعني الزراعة وقال عليه الصلوة والسلام نعم المال
 الخيل الراسخات في الوحل المخططات في الحمل وقيل لعثمان ان تغرس
 بعد الكبر فانا الان نوافقي لك انا ومن المعالي بيننا من ان توافقي
 وانا من المعديين وقيل لابي العزم دارضني الله عنه وهو يغرس جربة
 تغرس وانت شجرة وهو لا يطلع الا بعد عشرين سنة لا يعل بعد ان يكون الاجر
 لي ومسر كرى شيخ وهو يغرس فقال الزجران فاكل من ثمرها فقال
 عن سوا والكلنا وتغرس ويا كلون فقال كسرى زاه واعطاه اربعة الاف درهم
 فقال الشيخ ان الشجرة قد تم كقطع فمبع شتين وقد اعممتني سحرة في هذه
 في يوم واحد فقال كسرى اعطوه اربعة الاف درهم اخري **ويقال ان**
سليمان بن عبد الملك كان نهما في الكمل فجاها رجل بستان ليضمنه شيئا من
 هذا فقال اركب البية اولا لانظر فالكهنة ثم اصنعتك الباء فركب ودخل
 البستان فلم يدرع به من الثمار الا التي يدر حتى ما خلا من البندق الاخر والغشق
 الا ما غرسه به ثم نادى الضامن وقال للشهود اكتبوا علي هذا ضمان
 هذا البستان فقال البستان في كنت اضمنه قبل دخول امر المؤمنين اليه
 ففعلت منه وقيل ان فتر البندق والغشق جمع في مكوك طايين وقيل
 عنه قال ابن الجوزي البندق صار يا بن غلط من الحجز وابطا انهما
 ويولد ربا حافا في البطن الاستغل الا انه يعوي المعدة والامعاء وغلظ عبط
 يزيد في الدماغ ويوكل مع قليل فخلل فيسمع من الزكام وينفع من السموم

مخصوصا بالينين والسحاب وكذلك الجوارثني قال ابن الجوزي السطحا
 في ان اجمع وفيمن الجحيم الارضى الباردا كثر ما في الجوز وكذلك هو ان توضع
 منه عند المذاق وذلك موجود في شجرة وعشيرة وفنورة وقال جالينوس
 اذا سحق وشرب بالعسل ابر من السعال المزمن واذا فليء الكحل مع شحم
 يتبر من القنفل ينفع للزلم واذا احرق كما هو ممتش وسلق وغلط بالشمع
 العيين من شحم الغنزير او شحم الدب والطخ به في الثعلب انبت فيه الشعر
 والبندق المحروق اذا سحق مع الزيت وسعتت به يا فوحات الصبي الرث
 سواد احداهم وسحقهم ومن اكل البندق قبل الطعام نفع من السموم
 وهو يقطع الحظا للرجح مانع من النفث الحاد من الربو واسم اعلم

وفيه يقول

• ولقد شربت مع الحديد دواء • حمرا صافيه بغدير مزاج
 • فتشغل الصبي العريز بينوت • شحمته بينا دق من ساج
 • فكثرة فوجوت جوقا احمر • قد لف فينب دق من عجاج
الفستق حار يابس وقيل رطب وقيل معتدل منفعة يتبرى فم
 المعدة والكبد وينفع سردها وينبي الكليتين والمثانة وينفع من افق
 الحذا ويزيد في الباك وينفع من لدغ العقرب وسائر الهوام خصوصا
 الشامي لكنه يضر الربو دفع مفرته بالشمس اليكلمي واسم اعلم

سم الغزاله

صوقا احمر

صمد الدين الرمان

• وثمنه شته اذا رايتها • وقد عايتها مقلتي بنعيم
 • بزر جدر خمر او طحزيره • لاحتجاج في غلاف ارجح
 • زمره صانه حريير • في حق عجاج له غلاف

ابن المعقور

زنجبر
 شبكة

• وزجره مغلوبة في حربه • مضمرة • راعشي بي قوت •

وقال معقل الكلب

• وقت قوت لوت • من بعد شرب الرحيق •
• حقد من العاج بحوي • زمره في مضيق •

ومن لعاصم بن عكره

• كما بنا العشق الملع حين بدا • مقتل في لطيف الطياف •
• والغلبين بين قشر بلوح لنا • كاللثا الخير من بين الناف •
عمرو أو انعطاف الذي كوثيلما بن عبد الملك قال الحافظ بن عكر

نيل الحافظ

في تاريخ عن عبد الله بن عبد الله الحارث قال اخي ناسيلما بن عبد الملك
انه امر قبيح يستأذن بحبس علي العاكمة والشيء في امر في باركوب
مع عند طلوع العجر من اخر الليل ثم صرنا اليه من حفرة من اصحابه فلما دخلنا
الي البيت ان الغر منا ياكل حتى ارتفع النهار ثم صرنا اليه وقد كنا قد
الطاقة ونحن نمرل هذا القطعة العت شوي فخر طري فيه وهذه القصة
ناجم وهذه الاقا صديع وكما راينا شيئا نفيا فقتلوا اليه فيطير حتى
تضي النهار فاقبل على قيم البستان وقال له ويحك يا شمر دل اني قد
حقت فهل عندك شي تطعمني فقال نعم عندي عناء قحوله حمرا
قال ايتني بها بلا فخر فجا بها مشوية على حوان وهو قدام بين اشجار
العاكمة فصار يبتا ول منها قطع بعد قطع وباني علهما بالعاكمة
الي ان وقت فقال له يا شمر دل هل عندك غيرها قال نعم دجاجة
معلوفة ان قد عيت شما قال ايتني بها ففعل كما فعل بالعاك
واي بها وهو قدام بين الاشجار حتى فرغا فقال له ان كان عندك
شوي يسمن فاني فيه فاني جايك قال عندي شوي يسمن وبعض
شكر فقال ايتني بالجميع ولا تبقي منه شيئا فاستدعاهما وبارد وجمل

شره دل يجب عليه المأطع الموقنين يكره حتى كفاه على امره فارغاً عما
 الاكل في الفاكهة فاكل ملياً واذا بالشا طهض فجلس يأكل منها كما يمكن
 اكل شي قال الحارث فجب عنه ويقال له عوض له جميع عني فكل اشرف
 منها على الموت وقيل بل يترتب من انه اكل اربعاً بغير مسكنة وتلك
 تين وتيناً بغير ماء وخرق وشراب وحاجات ومكوك زبيب طابغي
 انتهى وانما ذكرنا ذلك على سبيل الاستمارة وذكر ستانة **ومن شاة**
الاسم العلم وهو متصل بأرض الصلبي وهو درب عابدين وهو قصب
 وفاكهة وزهور ومياه تجري بهديكا بجور وفيه بقول **العريوني**
 دمشق بواديها رايض نواظر بها بجلي عن قلب ناطة السهم
 على نقتة فليس من ضاع عنهم وليس له فيها يغيب لاسهم

وقال
 دمشق والامبرت يبر فقط بمعاني جنكم مقترنا
 بقاع اذا قوس الريات سهم رماها غدت بالوشى برداً متهما
مسألة من قول القليل دمشق ساسهم على قوس الكواكب واقلت
 من كتاب رهمها في مواكب وتكر كعودها حين غشت عليهم الروق
 القيان وطغيزيدها فقلت وهذا ما يجب البوسفان **ومن**
مسألة من قول القليل بشار وبهذراع وهما معدى القوت واصلي حنة
 المغوت وهو اصفاف محني بنوقي اعجمي مخضب قدش حراقي
 شامي وهو الاسود قال جالينوس في كتابه القوت الحني
 الابيض اذا كان غنيا فهو يطفئ البطن والملم ينفع وقد صار دوا
 يخبث البطن حيث شديد حتى انه يصلح للقرح التي في الاعمال والاستمارة
 ويحبب العسل التي هي من جنس الخشب ويذهب بعد ان يتحقق الاطعمه
 كما يخط الشافى فان احب الانسان ان يثرب زبدع الما ومع الشراب

او مع عصا ردة التوت المدرس انتهى واما على وقال ابن الجوزي اذا
التوت الابيض على الريق سهل ودخل طابعا فان اكل على الطعام
ولذي سواديا واضر بالمعدة وهو يدي الغذاء فتد الدم خلم غليظ
يكوه من غير النعيم والاوقف ان يفتل قبل الحكم ليومن اضرة بالمعدة والرب
ويشرب حمة الشكبير والتوت النعيم المبرد بالسكر ينفع المعدة التي
عقب عليها الحر واليسر انتهى **وفيه بقول المصنف**

كلوا من التوت هيا وانظروا فان على الاذا مشط
كانا التوت على اطبأ كله لاني بعند من منقط
والابن خطيب اريا

- اقول له اذا ابتعنا عيرا • وجا وزنا المنازل والبيوتا
- لعنك يا حبيب القلب نائي • دنا كل عندنا عينا وتوتا
- **وقلت بخط المصنف** **الهم تسمى اليزن الولي**
- يا به يا صاح قم وبالك • ستان له جوي بغوتا
- شبع خلاه وكرو ما • مزينا يا نعا وتوتا

اولف البعدي

- يا حب البين يا من • حاز من قم بغوتا
- انت في بيتان هجوي • الكلا نخل وتوتا

والدوت الشامي الاسود قال ابن الجوزي في لعط المنافع العلوها طيب
والماض بلرد يابس وجيد الكبر والتود ومنقسم للورام الخلق وادار البول
ومحترق حرث عفتا وسوا تخلف وهو يدي للحمية الا انه لا يعز مدد منقو اريد
دفع مضرة بالاطر من الصبر يجعل للامراض الدويم والكتاب في التبع
في البلد الحار دانه **وقلت** **ثمان سن الثام** **الصالح** مشحون
بالزوايا والعروب والمدارس والترت حقا ان بها قصبة دون ميل مشي

فيها يبين قرب ومدارس بيضا جليل استولت عليها المياه شربين والتغار
 فاز العارضا العين ولم يبق سوى الآثار فك من معدته اندرنت بعد
 الصلاة والتراويح وامتت في ظلم بعد تلك الصايح وهي تقول لصديق جاسلا
 بعدما كان ابواي بالقرية عامرا اهلا وهذه تقول اصيحت مرابطا لليل
 بعد ما كنت مع بعد الصايح والعام وهذه تقول اتخذوني شركا وهذه
 تقول جعلوني متبنا وهذه تقول عدوني واخذوا شقي وكشعوني
 وهذه تقول اخبروا ربي وبلغوا الباب وجعلوني مادي للكلاب
 وهذه تقول اكلوني قتي وحرقتا شقي وخرتوا ارضي والاقاف
 تشعبت الي المولي المغير فيقال لهم اسمعوا الكلام الدعوت في حكم الزمان
 ان الينا ابائهم ثم ان عليت هذا بهم في شوقا شكل الجمار كشيعة ولا
 الركنين وبالسفاه على جامع الافره والنا حرمه تعرت تلك المعاهد خلعت
 ابواب تلك المساجد والمسابد اناسه وانا اليه را جعون لن هذا
 لهو العباد الجيع فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبالصالحين
 منهرات فيها بحر يان توراوين يديهم عليها من عقود قمر مشيد
 ويحك عن ابن الصايح الحنفى ان تقوم من القاهم الي دمشق للحرم
 نزل في الجوى البعوض عند الامير مجير الدين بن تميم ونهر تورا
 برمر بداره المافوسه فاحلته علي باب النهروان لاجل برود الهوى
 فزاي يمشي الدين ابن الصايح ما يمر من العواك على وجه الماء
 يتن ول ياكل ما استطيسه ويضع قدمه منه ما اعجبته ثم القفت
 يمع وقال له انت يعنيك هذا النهروان فذكره بفيض منض البعوض

فانتم في الحالى العلم

- يقول وقد ايتورا خيلني • يفيض يايير القرا فيضيا •
- ايكفنيك فلا تشرون شيئا • فقلت له نعم ونديع ايضا •

شبكة

الالوكة

قال ومن الصايغ وهذه العاكسة ليس يرميها في الماء رباب
فقال له ابن قيم انها هذه من اشتراك الاشياء وانما هي عليه
فيبقى التمسك عند ما يحل العصفان واما البتامة فانهن
يصغون في الماء بمجموعه على ابواب البتاتين كما ذكره لمن يجر
بها ويحتاج اليه شي فياخذ من العفرا والمك كمين واخرت في البتات
القيوم ان بعض العفرا لم يكن على رأسه ويخرج في طرق البتات
فيخرج وقد امتلا مكنته مما يعطى من الاثمار من غيران يتن وكثيرا
ثم في البتاتين من يزدج اشياء للعفرا يعرفونها بالسكر او غالب ما يزدج
من ذلك على الطرقات ليغرب تنالها انتهى وغالب اهل الصالحين
يهادون سكان المدينة بالبحر والانح والجبالة لغو حصة عنهم ونضار
التي هي في ارضه **والبحر** الذي هو العلم بارد يابس يقي **البحر** ويقتل
البطن والطح ويزيد الصدر والخلق دفع عن قدامه والشهد غليظ يطي
المهضم ينفع الامزاج الحارة الرطبة ومن اكثر من اكل العلم مرضت معدته
واورثه القولم وبالاثنان وعن عايشة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم طما العلم بالغمر فان الشيطان اذا نظر ابن ادم ياكل العلم
بالعمر يقول لعني ابن ادم حتى الحديث بالقيوم انتهى **الطح** حار رطب
ينزوي المعدة الباردة ويولد فقرا ويورث في الباء وكثرة ترويع العفرا ومنه
روي وهو صمد ويولد السود ويورثي الاثنان ويقوع ان يشرب بعده
الكنجيين وعن انس قال سميت رسول الله صلى الله عليه واله ياكل الطح
بالطح ورواه ابو داود وعن جنداب بن جهم قال سميت رسول الله صلى الله عليه واله
الغشا بالطح لغزاه في الصحابين وعن ابي ذر هو من جديته ما يشرب
الله عن ابن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ياكل الطح بالطح ويقول
يكبر من هذا بره هذا قال ابو سليمان الخطابي وفي هذا بيان

من قوله من حفر في الارض الطير والعلاج ومقابلته التي بالمخاض ولو وقع
 التوسس بالاطعم ونيل الملاذ المباح **والرطل** المعسل حله طير من المعسل
 البرادة وبصر الخبز والصوت دفع حره بالثوب الخشن شي فاذن
 كان اقل حراره واكثر طوبه وازيد في توليد المنى فاذا ابيح لعزل العزل
 نفسا عفت حراره نفس يكثرها الطور في موضع النوى ويوطئ به النش
 بالخل والترهيدة البرقي الحديث المكبر وهو **رطب** في الاولي يفرق
 الكبد والاعصاب ويلين الطبع ويزيد في المنى ولكنه يصنع الحارات ولو
 الدود ويزدي الاثنان سجع المتعفن عن ابن عباس عن ابي عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا التمر على الرق فانه يقبل الدود وهو
 ابن مائل ان قد عبد القيس من اهل حجر قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال جزعتم انكم البرقي يذهب بالدار والادوية من قدنيه البرقي
 صلب الله عليه وسلم فقال له العجوة وفي العمى يحلين من عوديت
 سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يكثر سجع
 تمرات عجوه لم يفره ذلك اليوم مع ولا سمع وعمر ابن سعيد وعنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وهي ثمار من
 واعلم ان اخضبت عجوة المدينة لدعا النبي صلى الله عليه وسلم والتمس الا
 التمر ليعمل ذلك والعصم معتدل في الحرارة ما بين بحس الطبع وهو
 اهد من التمر النقي **ما الطير قول صور الدين بن الادي**

لم ارد التمر الذي اهد ينمو لئلا
 خو في من نواكم لان في التمر العنوب

وقال بعضهم وهو قافر

• دعيته اهدت لعينك منقرا • قمع الزور به لعلك واقوا
 • رومن كما اخضر العذار وجدول • نقتت عليه بيد النعم مبادوا

شبك

الالوكة

والنمل كالصيف الى ان تزيت فلبس من اثارهن قلايده

وقال اخبر

- اما تري التمر يحكي • في الحسن للنفا •
- مما زن من عتيق • قد ممتعت بنظا •
- كانا زعمرا • في مع الشهدا •
- يش مثل كوس • مملوءة بعقا •

وقال نغملو به

- كانا النخل قد نكثت • روضها اليك باذيا لها •
- اجبه فارقمها الف • فاطرت تنظر في حالها •

لا ابن سماء في الخمار

- جاره كالماء لكنها • ما بين اطمار من الليف •
- كانا جهم طيب وقد • لغف في ثوب من الصوف •

لا ابن المعتز في الطلاء

- اهد لنا جمارك • من لست اخلو عن غيرهم •
- فكانا هي حسمه • لما بحر من ثيابهم •

لا ابن عبد ربم بل لا ابن المعتز

- دمر بيضه الاجفان تقتر • كل ذي عقل وناسك •
- اهدت اليها طلعة • والشوق بلاحت فاهك •
- فكانا لما بدت • في كفها مكلول حديد •
- حتى اذا قصت • رايت من اللحين بها نيك •

لا ابن ركني

- كانا الطلع تحكي • لنا ظري حين يقبل •
- سلاسل من لحين • يعنها تحت صدر •

اخذه من شعورهم بلا قافية
• اخذني الذي اهوى اليه طلم • اهوى الي قلب المشوق بلا دلا
• فكانما هي ورق من فضة • قد اوكتت من اللجين سلا سلا
ابعدنا وبقا صدى من كبره

• طلع هتكنا عنه اثاره • من بعد ان قد كان مستورا
• فكانه لما بدا ضحاكا • في العينين شيئا وتقدرا
• درج من المنديل فداود • فتهير به العطار كما فورا

قال ومن مع ما نتم البديع
• وطلع هتكنا عنه ثوب قيمه • فيا حسنة من مفرحين هتكا
• حتى صعد حور من ي الروم • فاسمع خفت عنه نوبا مسكا

وقال في البيت الاحمر
• انظر الى البتراء فتبطل • ولونه قد حكي التعقيل
• كانا خوصه عليهم • ويجهل مشعر عقيقا

ومن يروح ابن الصلح
• انظر الى البتراء صوته • احسن بصورة را الراي
• كانا شطلم لمبصر • انامل فقت بجنا ري

ومن عاشق ابن حيدر المستطيل
• اما ترى النمل الملتصقا • جابشوا ببوله الرطب
• مكاهل من زمرد خضرت • مقعرات الروس بالذهب

وقال من السيب الكنا في في السلاص
• انظر الى البتراء الذي • قد جانا بالعجب
• كيف عدا في لونه • لعاشق مكثيب

ومن لطيف ساويع
• اما ترى الرطب المجني • حلوا العود لنا من ضميم الباري

جيب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما شترتها يد العقار في تلك في الدرس يومها واحدا على النار
الامح قال ابن البطار **كثيرا** رضى العرب وهو ما يغرس عرسا واكثر
 بربا وورقه مثل ورق الجوز هو طيب الرائحة ونواره يشبه بنوار الزرج
 اللامع الطن وله بزر يشبه بزر الكشمش وقال هاليقوس في الناعم
 وجوف الامح اليك فيه البرزها مع الطعم وقوته فوهم تحف تحف كثيرا
 حري كمال في الدجها لما لم يزد بها في الاشياء التي تبرد وتجنف وما كان
 منها حار مضحا كما يبارك في الباب في الدمع يبرك المعدة ويزيد في شهو الطعام
 وتفتح هذه الصفة ويزيل الدمع العارض عنها وتكمن العطش ويقطع الاسهال
 وينفع من القربا والكلف اذ اطلع عليها ويستدل على ذلك من فعمل في الحدا
 وقع على الشيا فانه اذ اطلع عليه قلعه ذهب به ولمح الامح بين فترها من
 يولد خلاطها على طارده وينفع بطي الامح في يوم ث الثقله وبعدها
 ولا يخلط بلعالم قبله لابعده والايكل ليلها بلنها والان اكمل ليلها واستعمل
 بزمه ايضا يورث الحول والدمع ليعض الجوز له والليل وقت تعلمهم المربي
 بالكل اسلم واسم اعلم وقال ابن الجوزي الامح هيده السوسى اكل
 وهو بارد وطيب ولحم بارد وطيب وفتق حار يابس وحامض بارد
 يابس دهن ينفع البواسير وشم ينفع الدماغ الذي ناله البرد ويجعل
 الرياح العارضه فيه انتهى واسم اعلم
ابن المعتز في
 ما جفد يومنا ونحن على روكنا تعقد الاكالا لبيلا
 محروطه ومنت لقا طعنا عصونها الدانيات تدليلا
 كان اثرها يمس به اعصافها حاملا ومحمولا
 سلاسل من بروجها ملت منه هب اصغفنا دليلا
ما ارشد قول ابن المعتز
 انهم شبطم الاطراف ناعم تلقى النفوس بخطاير منحوس

في روضه فقلت لقاها

كانما بطلت كفا لى القلم . تدعو بطول البقا لابن باريس .

وقال ابن حنبل

انظر الى الاترج وهو مهيض . انا كنت في السبيل الى محقق
مثل الالف عدت تقم اكلها كي تدخلها في انا صنيق

ومن حكايات الدهان

جبارك من تهدي باقرهم . ناعم مقدوده عنضه
فجلدها من ذهب اصفر . وجبها الناعم من فضه

الامير ابو قيس

اما ترى الكلبا في هتنة . اذا بد في وسط بستانه
كعاشق النجم محبوبه . فاصغر من خيفه هجرانه

بن زياد

يا هبذا احماضه . تحدث النفس للطرب
كانها كافورة . لها غشا من ذهب

وفيها اليمون

قال صاحب الغلام هو ستة انواع المراكبي وهو عوان
اهم واصغر منها التفاحي وهو عوان المنع والبكسي وغالب ما
يقتل الاصفور التفاحي اجري بعض العاطي ان يهر اليمون
اربعة عشر نوعا ولم يجد منهم ولا واحد قال ابن البيطار الذين
مركب من ثلثة اجزا مختلفين المنافع والقوى وهي الشو والخاص
واليزدي وطبع قشره بغير رده وقبض خفي له عطريته طاهر وخبه
تخمين وجفيف من لجه حار في اول الدرجه الثانية يابس في اخرها

ومن لطائف النعم

اهدي الى الطير ليمونه . لازلت ذا شكر النعماء
صغرتا تحكي اصغاري به . وطعمها من طعم هجرانه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ليوننا هذا الذي خذ بدا ياخذ من اشرافه باحيات
 كانه بيض وجاح وقد لطم العايت بالزعفران
النارج قال ابن الجوزي هما صند بارد يا بسى يعقوي الجعدة
 ويتطعم الجبلع ويشكن الحضر الا انه يرخ الاعصاب دفع مضرة
 الكله بالسكر يشاي الطعام وجب كلو الرياح الباردة من الدوايح
 وهو الطغم من الانج ويخفف عنها قلت حموضة وقشرة هار يا بسى
 ومن خاصية النارج انه من اذن شحم ياخذ من العاف الي ان يموت
 وزهره يسمى بالعدوح واسد اعلم **لاين قناص** في زهر النارج
 نعيمي ههنا قد قضى النعم بخيله ذهب ناعم يوقن النجم
 وقد ازهر النارج ازرا ففضه **تورر علي** الاستلج لا راقه النعم

اذا بينغ النارج حاك لونه في صبغ العاني الخذ جيلي
 واذا ابتدا من هرا فكامنا جمع العايت غدا ره وشيني

ومن الغارين حكا
 ما اسم اذا صعد الغنيم من بعد كمال لغظه تارخ
 في ضمنه نارا اذا عتقت لاجرها دار ولا سنعوخ
 خمران ان صحفة وعكته العذل سيم ولا التوييح
 يا ربح بلغ من احب حيتي ان الحبيب لما تقول يصيح
من خط بلعينا الشريف العوا من الدقي

نظرت الي نارجي في محبة كبر ناره يارده الممن
 فقديها من خوره فتا لغت فثبكتها المنخ في دار الشمس
الولف اليهودي
 نارجي قد اشتهت حنا في عرس النيم يمين مع شر طوي

يا حنانيا تجلانا في حمله . من سندس ازهارها من لولعه .

وقال ايضا الراجي

وادخلني بين الرياض ودمتها . على عصن طيب كقائمة اعين .
اذ اسيلتم الترح كانت كالكرة . بدت ذهبيا في صولجان زرجيد .

نفسا من اين بعداد

بعثنا من النارج ما طاب عرفه . وفت على الاعصان منه نوايح .
كرات من العقيق انهم حطوا . وايدى النما حوله من صوايح .

بدايع ابن وكيع

الافاق مفتي الراح في جنبه . طرائف ازهارها غمر .
كان تماثيل استجارها . اذا تاملنا المبعصر .
دبابي من ذهب زراها . مقابض ليختها اخضر .

لايس فينا من الخوي

نارج ظهرت في هزلج . زرجيد ونضار صاعه المطر .
تطالعنا بين الفصوص كانها . نهود عذاري في ملاحم الخضر .
كان مؤسسي كلم اسد اخبرها . نازلا وجبر عليم ذيله الخضر .

لاين در داس

تامل قري النارج . في الودج باسما نيل الودج جملنا .
دقلاخ تحت العصص كانت . خردود الزبي اهل كانت عذار .

ومن يدع ظلال المهاد

تامل قري النقي يا صاح منظر . بغير قلب الكلب على العكر .
حيا وابل تجري على شجر بدا . بغير النارج كالأكبر النسر .
دموع حراها اتشوق فانهك . خردود نزلت تحت اقبم خضر .
ونقل من حكاية في ترجمه السامي الي الموصلي كان وكان بها

انه كان شاعر مجيدا
فوجد في صباه من مدينته
ونعلم اني الموصلي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من الكابر الشرا كما شرى النابغة الذبياني فاردوا الصبارة في
الظلم فقال ابو الفرج النابغة انا الكعبك ذلك ثم وضع له عليه ودعا الى هذه
وقال له في غضون المناظرة ما تقول في هذا النابغ الذي يمتلي لنا

فانشد ارجالا

- وتابح تمليل بعضون • ومنه ما يري كالصوفا في
- اشتهد بشد يا ناهد اسر • غلايلها صبيغ بن عفران
- فترك كل منهم راسه وقال • هذا التليغ يحسن بفكرى

وانشد العربي

• اذا ما تبدل في العضون حبيبة • منهو عذارى بينهن خلوق •
• ومن عاين النام • جبل قاسيون فان الصالحية في ضغى وقت
ذراه وهو جبل مبارك به انوار الانبياء عليهم الصلوة والسلام والعيان
والاوليا وبه الكهف ويقال انه كهف اصحاب القصر وبه مغارة
الدم ويقال ان كل ليلى جمع يري بها قنطرة دم وبها محارب الاربعين ^{ومى تسعة}

ولمعه في

• تحت الي وادي دمشق جوليخي • وان كان ممن قل منه نصيبي
• وانى الاهوي فابيون لاني • رات اسم شرا لاسم حيلي
• حيرة يثبت من عنده شرا من الارها والاشجار ما لا يثبت في
• عره وثقة بالامطار فمن ازهاره القرغل وهو صا رشيد
العطرية والخزام وهو ثمرة بالعطرية والشيخ قال ابن الجوزي
حاربا في الثالثة اخضله ما كان الى الكلبا من اقرب وهو
بدمشق يخرج الدود واذا العرق دسحق ودمع في زيت افى وهو العوز
وطلي به من لم يثبت له الحية السرخ بنا لنا لانه يورع من ماء بطافرة
يلعنه من ذ القلب وعن عبد الله بن ابي جعفر القرشي قال انت

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بخروا ابوتكم بالبيان والشيخ
ومن جاشن **الثام** قرية منيف خنزرة وهي شالي
جبل قاسيون وبها السيدان الجليلان الشيخ جندل
والشيخ ابو الرجال اعداد اسم عليا من بكاتها ويقال ان الشيخ جندل
لا يقبل موبيا من عذرة فاذا نام الاثنان حول الخمر يفتح عليه
بحدقته ساقا خارج الخمر وقد اشترعه ذلك والي منيف بيت
الجوز المنيح لرقه قشرة وبياض قلبه وهو صنف من خزانة دورتي
ومنيح وجاب بناتي ونجمل قال ربا ليوس في الهامه هذا الخمر
في ورقها واطرافها شي من القطن وهو في الفتر الخارج اذا كان طريا
اتين ولذلك يتغير لون العبا عنون لهذا القشر واما قلبه الذي
يوكه فيه ذهني وبهذا السبب تخرج اليه الاشياء الا وقال ابن الجوزي
الجوز حار وطيب وقيل يابئ عثر الانعام ادي للعدة مضرة سحر
ولعمري يعلم الخلق ويصنع ولا يعلم اكل العتيق منه ودفع مضرته
بالشيء من المتولطنه دم حار يصيب الامراض الياسه والميت الخوا
اكل مع البقي نفع من السموم سيما الجوز الاخضر وقال بعض
الجوز يحرق الاسم منكم مولد للمره الصغار لمن به سعال واذا
اكل على الريق فهو النقي واذا احرق قشره وسحق بشارب وشر
وطبخ به ورس البصيان حتى شعورها وانبت الشعر في هذا الثعلب واخبر
اذا احرق وخلط بشارب واعلمته المراه منع الطمث والجوز الاخضر
اذا اخذت عندهما بقي قشره الحمص ودقت وعلقت بالعسل واكتحل
بها نفع منقاه اليم واذا دق قشره الاخضر والتي مع نجبت
الحديد مكشورا وترك اسبوعا يحرك في كل يوم مضغعت به بعد
ذلك الشيب سوده وكان منه سبغ عظيم عجي واذا دلكت به

العقابي والحزازات نفعها والجوز المر يا جليل لبرد الكبد شاف
 المعدة واسه اعلم انتهى وفيه غرر ابو العرج بن هذلي
 تأمل الجوز في الهبة قل لثري راق حن عليه غرر مخطوط
 كانه اكر من صندل غررت فيها بوايع من نقش وتخطيط
 وبها البلم الذي يجمع من العام الى قاتل ويحدث تلح اللطعم
 الى الفاهه منه موهب العام وما يتحل بوقت الحيد منها مخزن
 في جوارصل معتده له وقال ابن الجوزي الشحم بارد بالكلى يابس
 بالمرض وفيه غلط يولد السودا والسود في الكبد عيده ما كان
 ماوه عذب يحد في شحم الجوز البهمن كهم يبعث النعال وتبين المعاصيل
 وبهم العصب لانه يفتح النجاوات الحاده فيها ويمسكها من التخلد يهي
 المعدة حصوا التي يتولد فيها اخطا بارده دفع حمزته مشه قليله قليلا
 وهو صالح لعلامه الحاره ويطلق البطن او الام يعقل واذا كانت
 الحياه السليمه والجليده في اجسام كانت كاشم ديم تعيل المكشوف وهي
 التي تولد البلم في الشتاء والحراره في الصيف وتورث ثارها العظم
 وهو الاثنا وده واقى الاستسقاء وتضعف الكبادع فيهم الجنون
 والبواسير ويعرض في ثابهم الحمل والولاده ويولد اجنه متويع في الشحم
 المشيم وما التلم شيك وجع الاسنان الحاره واسه اعلم دفع حمزته مشه
 قليلا وهو صالح لعلامه الحاره والشحم دي المشيم وماوه يتكون في الاسنان

وقال ابن عينا

- اقبل الشحم فانبطح للسرور • وشرب الصمغ بعد الكبير
- فكانت السمك صاهرت الارض • وصار النشا من كاحور
- اشبه يومنا والشحم فيه • وايدوي الشحم ترسل الىنا

• كانا في حديقته زهر لوز • وايدوك الريح تنزهه علينا •

بعض من علي العلوي

• وراك من الدنيا نعيم وانني • اليك لمشتاق كجفني الي العصف •

• فزري وبادر يوم تلح كأنه • شبايم كافور نثرته على الارض •

ابو الغيا البصري

• قد نظمت الزور في عتدي • وجعلنا الزمان للهو سلا •

• هزنت المدام في يوم تلح • غزل العي فيه رشدي •

• فكان التماثل كافورا علينا • ونحن فشق مسكا •

عمر

• فكثر البرد والجليد • ويوما بارد شدي •

• كان في جو نزال • نائفة ريش من تقيد •

وقال طاهر المحدث

• ويوم صاكر يبغي • ضعيف معاقد الشكر •

• اذوب ببدرة بردا • المتيح من حوي ملكي •

• كاف الريح تنثوره • على الارضين في وشكر •

• تخربل من خلال الغد • كافورا على مسكر •

قلت واما عباس بن النعمان فانها لا تختص غوطها الجا معكم

لم تستعصي وقد جأ في الاضبار عن كعب الاحبار رضي الله عنهما

دشق بستان اسم في ارضه وعن ابي اسمعيل رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه واله وسلم تلا هذا الاية واوتياها الجحيم بؤة ذاقا رويين

قال هلا تدم دنابني في قالوا اسم رسول الله قال هي ان ماض

يقال لها الغوط مدينة يقال لها دمشق هي من مدائن النعمان

وهي روي عن علي بن عباس رضي الله عنهما بلغة قال هي دمشق

شبكة

قال الذهبي واجمع سواح الارض والاقطار على ان مقتضها ان
 ابراهيم وهي بعد سمرقند وشعب ايوان ونهر الابله وخطوطه
 قال ابو بكر الخوارزمي في حلقته رايت كلها فكما نفضل القوم على
 الثلث كفضل الاربع على ثلثها الجنة فذكر غرقت وصورت
 على وجه الارض وما احسن قول ابو حنيفة لشيخه علي الدين
 علي بن عثريق المادي في وقادسدينه شقيقم رحمك الدين محمد عنه
 فذكر ما خفي الى مخ الحور في سنده اهرى وعشيرة ثمان مائة **بجولة**
 ليس في الحق لثلاث نظيرة لا يترك بالبلاد العزور
 وكلما تشبهت بغيرها فيها وبها البشر والسما والصور
 قلت لمركب هذا نحن علينا ورات ولدا لها والقصور
 هذه الجنة اقولوا بسلام بلد طيب ورب عفو
 قال الشيخ عبادة الارغوي رحمه الله تعالى دمشق من ايجمهم
 بحرها على بيضا طرازها اخضر وقال الشهاب محمود في
 رسالته واما دمشق فكانها وجه الحبيب وقد اربى العذارى الاخضر
 الربيب وقال الشيخ عبد الولي الحفري رحمه الله تعالى سمعت البلاد
 ورايت ما بها من الاعاجيب فلم انظر قصود سمرقند وهو نهر
 تحف به قصور وبناتين وقرى مشبككم العماير معوار اثني عشر
 فرسخا في مثقالا وهن في وسط مملكه ما وراء النهر ورايت شعب
 ايوان وهي يتيم في كوره بيتا بوز طولا فرسخان وقد التقطت اشجار
 وجاست هلالها الا انها وهذا الشعب ليوان ابن النوح ابن
 اغزيون وفيه **يتول** ابو الطيب
 يتول شعب يوان حماني اعني هذا تشير الى الطعاب
 ابوك ادم من المعاصي وعلمكم مفارقة الجنات

والبحر

ثانين

ومررت بنهر الايليم وهو من اعمال البصرة طولها ربع فراسخ وعلوها بنين
كلها بستان واحد قد مد على خيط الاستول وتكلم كما ذكر عرس
في يوم واحد دخلت الى دمشق وتفرغت في غوطها اهرها احسن
من القلائد واكثرها خيرا طولها ثلاثين ميلا وعرضها ثمانية عشر ميلا
مشبك القري والضياع الانكا والشمس تنفع على ارضها لغزاره اشجارها
واكتشاف اعصابها وقال المحدث رحمه الله في كتابه لطايف الاعايب
كان بنوط دمشق اشجار تحمل الواحدة منهم الاربعه العواكر كالشمس
والخوخ والتفاح والكمثرى وفيها ما يحمل الملائكة اقلهن الدونين
من الغاكره قلت وهذا موجود الى يومنا هذا فاخبرني ابي الكرم المرحوم
نطرح العنب الابيض والاحمر ورايت بوادي النيريين شجره توت تطرح
التوت الابيض والاسود وهذا من صنم العلاه يسمى القطيع هو
انما خذ قطع من التفاح وتنشق ساق شجره كمثرى تكون ساقها
وتوضع تلك القطع في احدى النافيتين المشقوق وتترها بحزف وتستقيم
وتنت هرها الى ان تنفتح بها ويخرج الحرق الحديدي ثم تترك رجع الى كلام
المحدث في قال وكان عرس الاشجار في بعض البساتين كالسطود
التي تقرا اسمها واسمها علم ونقلت من شرح الرسي ما نقله عن شيخه بن
جبر قال دمشق هي جنبه المشرق مطبخ حشم الموقد وعروس الحزن
قد تجلب بالزهر الرياحين وتخت في حلال سقيده من البساتين
وهلت موضع الحسن مكان مكين وتخت في عنقها باجل تزين
وتشرف بان اذن اسم المنيح واحد اليه بها ذات قرار ومعين
ظفر طليل وماء سليل وياض خفي النفوس بنسيم العليل تبع
لناظرها يمتلي منقيد وتادهم هلم الي عرس الحزن ومقبل قد
سيرت ارضها من كثرة الماحي استأثقت الي الضم فلا تشاويك بها

شبهه

الألوكة

www.alukah.net

اليتيق
اصنع الصلاب اركض برجلك هذا مغتلا يا دوشرب قد اهرقت
بها اهداق الهاله بالقرم واكتنقنا اكننا الكاهن للزهر واعتدت بشرقها
عوطتها الخضر امتداد امتداد البصر وقد صدق القا يكون عنها ان كانت
الجبن في الارض قد مشى لا شك منها وان كانت في السما فملى تحت ساينها وسايها

وقال الغنوي فيها

- اذا دوت ملات الحرف من يد • مشتمل في زمان يشبه البلد
- يشتمل السبي على اهلها • ويصير البت في ارجائها بد
- فلنت بنقر الاوكف • وبنايف خضر اوطايل عردا
- كالما العيش والابعد • ودرسيم دنا من بعد ما بعدا

وقال ابن زيد المصلي

سعي دمشق واباما مضت فيها مواطر الشجب سايرها وغادها
ولا يزال حينئذ البت توضع خواهل المزن في اجناس الارضها

ومن فاشق الشام

ما يجمع فيهم الغنائم الغنائم التي على نقد دقوش مصر وبه
ومنها على القماش الشام بوري بجميع الوان وخصن لمعانها ومنها عمل
عمل المرمري على اختلاف اشكاله وتباين اوصاله ومنها عمل
القماش الابيض الغني المقصور لاهب الغصون ومولات القصور
وفيهما يعمل صنعة الذهب المشكول والمزوب والمجور والمرفوع
والمسود والمصنوع وفيها تعمل صنعة القراطس من خشن صنعه ونقا
اوصاله وفيها تعمل صنعة القرضية من خشن المرمري وفيها تعمل صنعة
الزخوة والاقباغ وتعمل في بلاد الصباغ وفيها تعمل صنعة الحرير
بالقنطار والدواليب والحرير وفيها تعمل صنعة السلاح بها وفيها عمل الاعقاب
والاقباس وفيها تعمل صنعة الموشق والمدهون بما تختار فيه من الزعفران

والعبودية وفيها تعلل صناعة النحاس من العزب والتفصيل والتقريب
التي تنسخ صدور الناس وفيها تعلل صناعة الواح الشفار وذهبن
الواح الاطفال الكتاب وحقه القصص وتفصيل العتبات واذكر في
هنا قول ابن هاني الاندلسي عليه السلام ان العتبات واجاد
كنت عصا بين الانام وطيبا ما بين العطف من غنا والجمام
صوت احكي روس اعداك في الذل برع اداك ما لا قدام
رجع وقال لعلنا ذكرنا من هذه الصناعات تتبدل عليه ايا دي الصناعات
من الواجد الواجد الواحد الذي يفيض على عشرة صناعات حتى تنعم العمل
واعلم ان هذه الصناعات استخرجت الحكمة ثم تقسمها الناس
منهم وبعضهم من بعض وصارت وراثته من الحكمة للعلماء المتعلمين ومن
الراستدين للتلاميذ ومن التلاميذ للصناع هكذا تقسم اربابهم
في شرحه على قول العبد استخرج **من بحاسن الشان** ما يمد
منها الي مصر المحروسة عشر قانات وهي مائة اقصية الذهب فخرج
قرصين قرطاس قرصين قناب قرصين قراصين قراصين قرصين
قنبريس وكنت اكنة هذا المجل فاذا بشخص يبيع يغلب عليه
الجمال والدخول كان يتروى الي اهل مصر العتيق فقال له تعالى
حال وقال عبيد هذا المثل رايت الباهر رجلا جليلا من اهل
الشان اعطاني قصعة اشر قطن فيها بعض قنانه مريطة تحيط
قاروت ادخل عليه شرو راقت له يا فتى من مناتيه الجمال
العقاصم وهي هههههه في وعاءه ود معقود تسلم من بعض
روس الشاميين فترى بك دفاقني فاحذرت العبي من هذا
الاتفاق وذكر هذه القصة المجلوبة من الشان الي الناهم وانما في
مثل هذا الشان واذا انما في اليوم الثاني جاني وهو يصنع فموت

ثم ما بالكرد ما بك قال فاروقك اخذت لي قطع جبينه مرطبة جللت العلم
 قدام المقيت مس واذ اناب ريس شام في خدمته سيد وعلما انزلت
 الي من تلك العتمة وقال للنوف في العلم بنا المقيت سر لنزدوه ونزد واتي
 الاثارة وقال العلماء لا خوفا بالخيل الى الاثارة فارردت ان امش معه فنفرتي
 بعض العلماء وقال ما يخرج فقتلك لم يا سيدي دعم يدينا وعوننا
 فانا لنى بعجز العلماء عن اسمي فقلت له اناس يسموني تقاتلوا انا اسمي
 ابو البرق فقتلهم جميعهم وقال هذا الملك ما اسمه فاقول انك كيت
 وهذا يعرف بكذا الى ان توجهت الى دجج الاثارة واراد ان يطلع واذ
 بمندبل سقط منه في المركب فباردت اليه لنا ولتم اياه فقال اعطني منه
 للنوف دينا واهضه لك يا خيرة فقبلت يداه وقال لي ما تروى معك فقلت
 له عرسو ملك هذا النوف من حارقي واريد ارجع معه فقال ادعوكا فقلت
 وانا لا اصدق من العرج فقلت لبعض علماء ام ايشي قال لهذا الريس
 بين الساميين قال الساماني بدم الدين حق ابن المولى فذعوت له وانفرت
 احببا لمندبل من دنيا يوردها وجميعين نصفنا فذعوت للنوف
 دينا و قد انقست اليك لاشكرك على تغيير المنام واجرك بيبيرة فقلت
 له هذا العجب من الاول انتهى غلبا اوردا من حمى سن الشام انفرج
 به دون غيرها ويمل من الغالب البلاد لكثرة مغيرها **ومن اعلمها**
 ان خيرها في الغالب لغزيبها حتى انه يشي الامل والاوطان والوفاء
 لها دله على طول الزمان **ولمجد قال الساماني** الغاضل
 يقولون لي ما ذا رايت بشامهم فقلت لهم كل الحكام والغاضل
 فبلغتم خيرا البلاد اهلها باحتناهم تعني الغريبين اهلها
وقال ابن تيمية
 في جلع نزلوا حيث يقع هذا مطولا وهو في الافاق مختفرا

فالعقبة الضيم والطرحا حرم والتمتع والممانعة
فكل واحد به موسى يفره . وكل روض علي حافاة المخفر
لا تراهم في عدي اسلا فصاروا الكذري

رعا الله اياما معنت في جملة . لعلني علم انه وتوجع
رحلت والبراد الشاب فيته . وعرت واشعال المتعبر فرغ
وقال شيخ الدين بن الصابغة

الرب

ارثق لا بعدت ديارك عن في . ابدا اليك بكم يتشوق
اشتاق منك من الالم اشقا . وقلي في ابوعل موثق
التي الحف رابت دوهاموكة . متعل بعلو عليه يوسف
والروح تكبت والجداول انظر . خط لرسخ الحمام محقق
ومعاطف العصا من القضا . طرا فاذ لنا وهذا هو في
والورق في الاوراق شمسها . وراين من الخلي الموثق
تتلوع العصا اخبار الهوى . في كاسا دساكن كل شمس
فاقول ومن محاسن الشام ان كل نزهة ذكرنا لها اوان ينتج اهل
البلد فيه وزمان يعا هون فيهم ويرجع اليه **ومجتمعا في الدنيا بعد البزاني**
برزهم دمشق لزياري اوطانها . من كل تاجم لوجه من هرب
عز الهم والرهات . لو كانت مكتوبا علي يوسف . شهد الصيا في انها دينا

وقال في الغزليات

صيفت بلون ثاوها اوراقها . فتكاد تحب المنن ثمارها
هذا اسم **ابن زيات** لو ان انا متها ان يري . معافا لمن زهم لم يعد

وقال ابن زيات

انظر الي ذهبيات العمود في . الي المروم وواصل الي العبق
اما تركي النهي بالتصنيف العربي . فنقطت بنينا يور من الورق

شبكة

ونقلت من خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم **انا انا الخريف ثم في** **بجواب الريح عيش ذهب**
اداما جلونا نعودس الطلاء علي العنصون تنظمها بالذهب
ومن قول العبادي

اوراقتنا في الخريف حكى **علي النور المسكلات**
شبه الله نايه صفتوها **علي شيوخ مسكلات**
ونقلت من خط بلدينا العلوي

لا تخش يا محبوب من فاختي **فمن قريب ذهبي ياتي**
فاذهب لتغنيانا بالعلي **واستجملها في الذهب في**
ونقلت من خط المروج شيخ الاسلام **شهاب الدين احمد بن حجر رحمه الله**
قد قال لهم الروض من الذي **فضل فصل الذهب في**
ما ذهبتني بذهب مخملي **مودعا بل ذهبي يا قتي**
ومن قول المروج

بنا مل تري ارض الخريف علي **من البرد حتى عارها وابل القطر**
وعاجلها فضل الربيع فعوتيت **فنقطم الازهار بالبيض الزهر**
ولها الخافظ العمري **بنو له اثار**

واستشقتوا المهدي الربيع فانز **نعم الصديق وعنده الطاف**
يعتدي اليوم نيم وكا **روح تهلوها جودهم شفاف**
ويحسن حاقا لاس فراس

بعث الربيع رساله بقر وم **لروض فهو بغداد ومه فحات**
ولعيب ما قال الهذلي **مضطحا مالت به الاعضاء**
وتوسلها **مودعة موت الاشمي** **بالاصغر** **وتغسلها** **بعد العير** **بوالامطار**
ولهذا الخافظ العمري **اشار بقوله** **خذي التفاني في الربيع فانه** **مستوبك** **وسميت**
تجرب مع الاث **جري حياتها** **كصديقتها** **ومن الصديق يحاف**

ومن الله العظيم قول الله يتم

يا شهدوا اني امرت العرش وقد اوتيت الارض ابكيت السما حزننا
 والمنز غناها من قبض الله **معه** والتلج حاك لها من شبح كفتها
لكن يغتزون لشنا بالاسنان والادهان ويموتون البيوت بالمجربا
 وتمم القديرة العتولات والعنواكم المعلقة والحلاوات المونقة وتكون
 في الماكن المبحرات ولا يخرجون منها الا في اوقات الصلوات ولا يخرجون
 عنها ولا يرفعون يديهم فيها فانها بلدة كشيرة المحاشن صاوها على الش
 وهي مباركة وفيها البركة وعشا وعدا في السكون والحركة تكثر من
 كانت معدة فيها لم يرل في قبض ما دام بها الى ان يتول الى تحت الارض
 وياي الله لم يوحدها انسان من اهله على قلبه بعد ريقا ان من قضاها
 بتو وضو الكبر اسمها فيه وعشره هو اول قدم عبداه على ان عبداه من
 رضى اسمها حتى وحلم اهلهما قد دخلها وهرم سورها وقمعته حجر
 عليه مكتوب باليونانية فادخل خلف بعض الرهبان فطعمه وقول
 فادخل عليه مكتوب ويكلم الجبابرة من الامكنة وقصصه اسم ويكلم من الخبيثين
 فغض سمر على يديه بعد الف سنة فوجدوا الختم اعين اسم بن علي زعيم
 اسم بن عباس بن عبد المطلب فهي بلدة كثيرة السوكنات غريبة الخيرات
 مع بلدة الانبياء وواطن الاصفياء والاوليا بها جماعة من الصميا به
 الاجل (وقد عاينها هاهنا) اما مثل الفضلا **بها** **ج** **نه** بالاصغر
 بها بلال الحبشي رضي الله عنه وبها السيد تميم بنت ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه وبها السيد زيد بن ثابت الامام علي رضي الله عنه وبها معاوية
 رضي الله عنه وبها اديب القرني وبها ابي جندب بن الجراح علي بن ابي
 خارج الجامع المعروف وبها معاوية بن القزوين وبها جماعة من الاجلا
 والفضلا ومنها الى جلاء باب شرقى بها ابي بكر رضي الله عنه وبها جليل

ابراهيم حاذق رضي الله عنه وبها كثر ابن الاوزاعي رضي الله عنه في محله ان
 الجدة ما عاقله من شأنه وبها مقبرة وفي اسم الشجر رطلان اعداده
 علينا من بركاته وعنده جامع من الاثاقل والاحلا الافاضل وقام
 باب توقا شجر جليل بن حسن كانت وحى سوارى على اسم عليه السلام
 والسيده خولي رضي الله عنها وحيثما بنت لهيها لها سادة ولها
 وصا لم ينف لمع فقه وثان ويلها مقابر باب القرايس بها
 ابراهيم الحاج رضي الله عنه وبها عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله
 ويلها مقبرة شريفة ساروجا بها صالح بن من اجل المسلمين
 ومقابر الصوفية بها جامع من العلماء ائمة الدين كابن الصالح
 وابن بنين وابن المبارك وغير ذلك ويلها مقبرة القنطرة
 وباب الشريفة وبها علماء الايام والاهل الرحمة من دفن فيها
 المرحوم العلامة نجم الدين البكري ان فني حرمه دفن فيها المرحوم
 وبها المرحومين من الاولاد والصالحين ومنها الى مقابر حملة الشجرة
 عاتكة رضي الله عنها ويقال ان ظاهرها صريح وكاب الاسل لربك
 النبي صلى الله عليه وسلم ويلها جبانة محكم التقييدات بها العلماء العالمين
 والمجاذبة والصالحين كالسيد الشريف الشيخ الفاضل العالم العامل
 قتي الدين ابو بكر الحنفي الشافعي امدنا الله بكم بعده وهذه محله
 المقابر التي في المدينة من رج عن مقابر الصالحين والعلما وينبغي
 ذلك فمما به في قري الصنواحي رضي الله عنهم كسعد بن عباد
 رضي الله عنه فانه بارض قرية المينم وقسم الدويحي رضي الله عنه بدير
 التي سميت باسمه واي الدور ارضي الله عنه فانه اهل العلم والعبادة
 فريب الكبير بعت الامام علي رضي الله عنها وهي اخت له طنوع
 الكبير التي تزوجها رضي الله عنه وبها دكا شام اخوها الحسين رضي الله عنه

لما قتل وقدمتا الشام وهاتين والحسن والحسين ومحمد الذي
صغيرا اولاد علي بن فاطمة رضي الله عنهم ثم تزوج بعد موت فاطمة
وتوفي في ايام بنو وبنات ومن جملته البنات زينب الصغرى وام
كلثوم الصغرى وهكذا ذكره شيخنا الحافظ برهان الدين الناجي
وهم اسمهما ورضي عنه وقال الشيخ العارف ابو بكر الموصلي رحمه الله تعالى
في كتابه فتوح الرحمن توفيت السيدة زينب الكبرى بنت الامام علي رضي
الله عنه بطريق دمشق عقيب محنة اجبرها ودفنت في قرية يقال لها اراون
من صواحبي مشق ثم سميت البلد باسمها لان ايقال للبلدة ولا تعرف
الا بقبر القتي رضي الله عنه قال وكنت ازرها في اول هجرة من العام معي جماعة
من اصحابي القدر اولاد دخل الى قبورها بل لم يتقبلهم ونقضوا اعبارنا
لما قرروا علما وانا في ان الزاوية لم يتبعها بل كان هياما من الاحكام
حينئذ انما في البكا والخشوع والحضور فكان في بها وقد ترات لي في صورة امرها
كبيرة محترمة وقوة الجند الا ان ان انا على نظرها منها اعتراها ما فاطمة
فتاكت يامني زاد الله ادبا لما تعلم ان هجري رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واصحابه كانوا يزورون اهل بيتك فكان امره محمدا ويتر الامم ان
جوي محمد صلى الله عليه واله وسلم وجميع اصحابه وذرية يحبون هذه الامم الا ان
خرج عن الطريقت فانهم يهضمون الحق في ازعاج من كلامهم عيسى
فلما عدت اليه الحسن لم يجدوها فواضعت علي بن ابي طالب اليه يومئذ
انتمى وبالقرب المذكور في منبر الشيخ السيد مدرسا عاد الله عليه من
بركاته وهذا الذي وصل اليه من خبره من يوشق من اصحاب الامم
عليها ذكرنا رضي الله عنهم اجمعين ونعم فيها من الانبياء والصلحاء والاولياء
والصالحين غير ما ذكرنا لكن لتوالي المحن وانوار اسرارها والعلامة
انهم لم يزلوا عابدين والاثرفات الشيخ محيي الدين الغوثي رحمه الله قال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في شرح اليه وهو ذلك من العرش الي بالسن وقيل الي العرش
وقال النعماني هو بلاد بين الجزيرة والغمر الى الساحل ونحوها
التذكير والتأنيث والعمر ونحوه واحا مشام بفتح الشا من
والمد فاباه اكثرهم الا في التثنية اسم اعلم انتهى فعلم في هذا انهم ما في
بلاد الشام من الانبياء والصالحين وقال الحافظ العساف
ومثلي بلاد الانبياء وموطن من العمياء والتابعين والاولياء
وبعد الي السجدة عليه السلام انه اخبر ان زودت له مشافق الارض
ومصادرها وقال يبلغ ملكي ما زكي لي منها وانهم يتفقون مصر
وهي ارض يذكرونها القيراط وان عيسى يتنزل على المنارة البيضاء في
دمشق انتهى اما فضائل الشام فكتيرة ومجاها جبه عزيز
وبركاتها مشهورة واحبا وخيراتها ما توفى ولهذا اللسان عات
انتم في عيضاها وروضاها وقطوفها الدانية المتمكن في متقوها
وهي الي الدور في شغلها بها وبهنا الاعداق الي هوان
ازهارها وقضيتها كتابها هذا يذكرو الانبياء والاولياء والناج
والصالحين والعلماء العاملين وذكر القائلان كانا
اليها صابرين ونجس عنان القلم في ميا دن طرسم فان من
دخل القبابا فقطعت احبارها بتواريخ الي مصر واسمها ارمال
ان يوشني بالقران العظيم في قبورها وان يتفان منها الي الجنان
محمد شفيقنا وجميع اسمي بقومنا خير مولا نحن صلاوة وسلاطنا و
ملا الوان ونفع صنوعها على شوالا ه وطريق الرمان ويكون
كالشمع في دوره بين الرمان والتشيع فيكون اخرهم اهل معتزلة يكرهه
ومنه ويمنه لعين وجميع اسم علمه والوجه
الطاهر الطاهر من الخمر والسكر
مكت في سنة رستم ورنه بطلان

مستوفى له روض الفندي
الطاولي

وما وجد في هذا كتاب جامع بلغة بخط الناظم توفيه
وفي قمتك كوعيد النعم بالصفحة فيه وهي جملة الجامع المذكور من كتبكم
من ائمة منصف هات متق واحاد حيث قال
الم بناء بلغة ما ابرزت منك المهرم ومل الى بناكم
والشجلى وضاعين عرش منور طلعت نجوم الزهر من افلاككم
يناب فيه كالجرة حدود حصباوه كالم في اسلاككم
حاكت له الانوار من مل الى وشيا في العرف في ادم اكم
ورث اليتيم بجاهه كادت طير تدم الشجر فوق اراكم
ما بين شجر وركاب سيع قدم تل الانجيل في احلاككم
وعنا قري وسجع حمامه ورجع سن مولع شاكم
وميل نهو من لجين ماوه ذهب الاصيلم في حال جاكم
دوساطي لو قدم اي زهراته نهو الايلم غاضة تطانكم
حقت بواردنا شرا حيا حتى ثوت غمة مكان سماكم
يعقون فيه على المقصا في قنوه كالمندل السحري غيب مداكم
من كفت الحرفي بها ان رنا اسو الزاد فدا في اشراككم
فاسم ترح اللعظ تم ووده لا عن موده وهدار من اناكم
فكم جوت به المهرم وصيحي شبح علوم الشرع طوع ملاكم
كانت على الايام من بهيم ونظارة زالت عقيب وفاته
فتق الد العرش نزي عيت تلك العلوم مدافو ساكم
وغدت حيا الرب كل عشم يهدي اليتيم على يدي احلاككم

قال على العزاز حبه

وجدول ماء كالجرة استغت بمفاة الا مط في سيجم بطلا
مسا ما وحتي كان العبا به حاتم اذا ينزل اوجهم رطلا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والتف في كلام منقسي

نبدأ مقبلاً فقلت من مني من اري الارض يا مني العليل
فقال من الخليل هناك ربي فقلت لهما جري هذا خليل
ثم سمع من الناس ان بيتاً قد قد له في سجاد بعض الروسا
ان سجادتي الجعة قدرا • • • في بابك التعظيم
شرفت اذ انت اليك قامت • • • وعلية الصلوة والتسليم
وله وقد حصل لك
بات اني يكون النكاح وقد • • • كان اشكى من الحوادث بكفي
احمد اسرارك معني • • • بظروب تاتي على رعي اني

لما في ركو باجاء الشوش

يا طلم البدر الا انه بشو • • • اما هو اك فلا يسقي ولا ينفر
كيف التخلص من عينك في • • • وفيها القائلان العبد والحر
ام كيف يتكفوا في عو سبانه • • • ولعناني الناهيان اليك الكبر
انت المنعم علي والعزيز • • • وعندك المناهيان القر والقر
يا باي لم بيت الا لي هلكني • • • من جرة المهلكان الهم والفكر
ما طاب عيشي وبعد الغزاة • • • لها في الملهيات العود والوتر
بذلتي بجنوني في هواك • • • سجدت في النيران الشمن والقر
ادرك بعيني نقتل انت تغلف • • • اذ اعني الهاديان العبد والحر
وارحم بكرة مهور بلا سب • • • يسكن له القاسيان العلف والمجر
ذكرت في تاج حريق جامع • • • في صيد بدشق المرونة ذكر العظمي في
المجر ما لفتك سعة اهدى • • • ورتين واربع ما في نصف شعبان اهترق
جامع دمشق كله من حرب • • • وقع بين الزوج فقر بوا بالثار ارا حيا
الجامع المذكور فعمني اللعنة والشد الخطب والقي الحريق على اخرة والعباد
باسم وانقصت حدة ملاحمة ومجاسة دراست في كتاب روضته

المالباب في فكر السيرة الشرعية والحلقات والملوك والنوابيا ملخصه ذكر النعم
 الذي وضع في الجامع سنة اربعين وسبع مائة كان الاصل فيه الضاركي وكتب
 عليهم محضر وملخص نسخة حضر اليه شهود كما يوم تار يخ الرشد سلامه
 ابن برهما النعماني كاتب شجر واشهد على نعمته انه في مثال سنة تار يخ
 ادناه حضر في بيت الملكين بن مجلي النعماني الي عامل الجيش والمكين من
 الملكين يوسف البركلي وانه حضر عندهم راهبان من بلاد القسططيه
 ثم انهم تحدثوا بعضهم ان الراهبين يعرفان صناعة النقط وانفقوا على
 حريق ما يقدرون عليه من اماكن المسلمين بدشق الحروب ثم انهم
 تفرجوا الي بيت الملكين يوسف البركلي بغير جواز فامرهم فيه
 في طبقته على باب بيتهم وان الملكين عامل الجيش احضر لهم ما تحتلوا
 اليه فعملوا بجمع كعكات مخشوات بارودة ونقط وغفر ما يعفون وليست
 بياضات ثم انهم نزلوا الي بيتهم على انها يجرى ما يقدر ان عليهم ثم طلعوا
 الي البيت فاحضر البركلي اليها دخلا الي الدعشة شرفي الجامع الا انهم
 فقتلوا احداهما على ذلك شرفي القتياريه بعد فلو سبب الخيل
 حتى ادخل كعكة من ذلك الكعك المنوع الي داخل الدكان ثم خرج
 الي مقبلة السوق البراني واشتري قبا يرتفع بطن القبل على ان يطويه
 وتقدم الاخر الي الدكان التي كعكة ثابته لم يدخل الدكان بالمرح من
 الاغلاق وطلعوا الي باب الغلديس بعد ان اعطيا الفيزه التي في الكعك
 الفاروقينك ابيع احرق الحرق الاول وهو ما شاهده الناس
 جميعهم ثم ان الملكين البركلي كتب في ورقه الي الملكين عامل الجيش وورقه
 الي الملكين جرجس جندهما بذلك واحضرهما ان الشغل يقتضي وطلب
 الجواب فكتب لهما كتابا الي الجامع النعماني عامل يدور ان يجتهد
 على ركوهما في البحر الي قبر صوامس على ذلك وان ينجم من قبر ص

يبتذل الربا بدمهم ثم انهم بعد ذلك احضروا عيسى الى النصارى في المجلد
ووافقه على ان يتجلى في اذهال النار الى مكان العقاب
المسمى على باب قتيار ربه القواشين وادعوه بملح خمسين اذ
منهم كعكة ثمانية وان الحمام النقراني يجل حتى وضع الكعك في سقف
الدكان وفي تلك البلية احترق الحرف الثاني وهو قتيار ربه القواشين
وما حولهم انهم دفعوا خمسين درهم لمخوف النصارى في الطرف على ان
يرمي حزامي في اطراف البلد حتى لا ينفقوا عنهم العن ثم احضر اليهم
نفر من شمس معهم كتاب صاحب شمس يعرفهم فيدبرون بلفظ
ما حول الكنيسة ويكرهون على فعلهم ذلك على ما سمع في العقدة
الحرام سنة اربعين وسبع مائة ثم ان كتاب الشام والفتاة استخاروا
الله تعالى في حكم ما قبل ما ذكر من النصارى وان يؤخذ من اموالهم ما
يعمل به الحرف المذكور فعند ذلك ضربت اعناقهم وحرق في هذه الايام
غالب السواق دمشق مثل الدهانات شرقى الجامع والموافقات
الشرقية والمنارة الشرقية وغير ذلك وذهب للناس شي كثير وانظم
ذلك ثم وقع حرق بدمشق احترق الجامع الي قريب المقصود
في شهر ربيع خمس وتسعين وسبعمائة في ايام برقوقم اعيان ياما كان
عليه ثم احترق الجامع المذكور برصعة والعيان ذباستعا في دفعه الطامير
الكبرى العظمى والداهيمة الكبرى في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاث مائة
عند حضور اللعين يهرولوا وحرق دمشق وحولها في هذه النار
مع الجامع المذكور واحترق المصحف العثماني الموضع بقصره الجامع
وما كان به من مصاحف كبار وديعات وكتب علم وغيرها من الكتب
حزبا بلقعا الي طلبة الاشع التي سكنى نيا به في دمشق في شهر ربيع خمس
وثمان مائة جزاء الله خيرا ثم في ليلة الاربعاء قبل العاشر صبحها

عن سبع وعشرين من حجب الغز الذي هو من شهر ربيع الثاني
ثمان مائة وقع حريق عظيم من بني الجامع واشتد الخطب فيه الى ان
وصل الي الجامع واحترق جميع ما سلم الا الرواق الشرقي بضمه
والشهران وغاب الرواق الشمالي والمنارة الشرقية والعروش
فقط وما عدا ذلك احترق حتى المنارة الغربية ووقع في ثلثي نصفها
الا على ثلث واحترق واحترقت فيه النسوة وقطع منها جانب واحترق
سوق العنبر والحريية والروامين والصباغين والافخافيه
والحراريجيه وذهب غالب مال الناس ونهب سوق الروامين
وكذلك حرقوا سائر البيوت جميع ان الحريق لم يصل اليها الا القناريه وباب
البريد حرق ونهب واعيد ذلك في ايام المرحوم قاسي وهو اهل
بنا واهل من احترق سوق باب البريد والمادوديه والخمس والتمير
حوله والحدارايه وبعض من طين الحشيش وباب الجامع ولم يصل الي الجامع
عمره اسرعاشي وذلك في ايام السلطان سليمان بن عثمان في سنة
احدى وثلاثين وتسعين واعيدت له فبوجع بنيت القنارينتين اللتين
على درج باب البريد اهل ما كانتا والباب الذي يليه مع عماران
ما كان لكس الدرع الذي على السوق كان اهل ما كان فيهم واثن
مدهونه وجنهم بارذ فلما عمل فتوا لم يكن ذلك والعاضه
الفاضله هو الذي مراد في الكلام مثله ولما حفر وجد تحت الارض
اعده رخام قايمة على قاعد رخام وفوقها مثلها والطارق متصل
تحت الارض التي لها نايه وكما عبيد ووجه فيه قبله الى الشمال واسم
ترجمه يوسف اليقيري قال لما خطبوا الدارين بن كثير في نازحه في سنة
٥٢٠ اربع وخمسين وستماية واحرق عمارتان الصالح هو الاعين الكبير
سيف الدين يوسف بن ابي الغوارس بن موسى اليقيري الكندي الكبري

القباهر
شبكة

كانوا يقيمون بين يديه كما تعامل الملوك ومن الكبرياء الشان
 والذي بلغ جيل قاسيون وكانت وفاته ودفنها في القبة التي
 بجوار المارستان المذكور عن جده الغريم وكان له اهل كثير نزلوه
 وكانت وفاته ليلة الاثنين الثلاثين من شعبان منها انتهى وقال الذهبي
 في العشر في سنة ٢٠٤٠ وبعث الدين القمني صاحب الديارستان الجبل
 وكان من جملة الامراء ابطالهم توفي بن ابلح نقل فدفن بقبة التي
 بجوار الديارستان ومن شعر الحافظ عماد الدين بن كثير
 • تمرينا الايام تنزل واسما • نلق الى الاحمال والعيت تمل
 • فلا عايد ذاك الشب الذي مضى • ولا زليل ذاك المشيب المكسر

ترجمة ابن عموداش

محمد بن محمد محمود بن عموداش شهاب الدين ابو عبد الله كان في اول امره
 جنديا وخدم بجواره وطلب صاحب الملك المنصور ثم ابطال ذلك ليس
 زكي العدول وطلب في مركز الرواحيم بن توفيق ولم يتم له من خدمته
 • صب بكن المنقوب والعروب • والقلب بكر اللوب والمملوك
 • يامو طبت لجانهم شغل دمي • مهلا ضعف الطالب والمطلوب
 • قيل ان الشيخ محمد الدين بن المقر كل كان يقول وددت لو اخذ شعري
 كله واعطاني هذين البيتين **ابو عبد الله الجوري**
 • اعني علي فلا هيبه فوق • تخشى الهيبا ولا هيبه تحت
 • اذا دلفنا الى شفتك غررت • طلنا نعالج فغلا ليس يفتح

تاريخ

مذ عام الدنيا قضى عليه منتقلا الى جوار الاله
 واغلق الفضل به بابيه مورقات ابو الفتح الا

ترجمة

محمد بن محمد بن العربي الهاشمي الجاهلي محمد الويلين ابن التيجي الذي من العربي
 الاديب الشاعر ولد ببلطيم في شهر رمضان سنة ثمان مائة عشر
 وسمع الحديث الشريف ودرس وكان شاعرا عبيدا وله ديوان مشهور
 وتوفي يوم شق سنة ثمان مائة ودفن عند قبر ابيه بقرية جيلان
 في ترب بني الرقي ومن شعره الوايلين قولني قاضي لم يلج
 ورب قاضي لنا يلج يعرب عن منقوت لذي
 اذا رمانا بهم خطا قلنا له دايح الفؤاد

ولله وصف في علمه

• (رب) انك نرجس • فليكن المضعف • يا للهوي غلب الغوي الاضعف
 • ففكت بقلبك مرهفات جفونك • سلمه علام عليه سل المرهفات
 • ويروقي الورود الجني بخده • واهاله لو كان مما يقطف
 • ان سافني فتم المهدون فاني • ابد العشق جماله اشرف
 • ينشبه عن وصيل العفاف وطرفة • ابد ايريق دمي ولا يتعفف
 • اعطني قيا بمن قسم الهوي • فحقني انك في الغرام تعفف
 • ما ابرقت عينك احسن منظر • من وجههم لو كنت ممن ينصف
 • قال الحبيب وقدر لي مديا • فطر الناسف لو افاذنا سنف
 • مالي اراك اغرط حزنك قاليا • يعقوب قلت له لانك يوسف

تم الكتاب بحول الملك الوهاب

بقلم افتر العباد محمد بن اسماعيل

الصغري سنة ثمان مائة عشرين

بعد الالف

للهام ان قد في
 توفار ما ان الله تسام من
 فحجبتهم تقضي الي البوس والضر
 فم اعور ثم اعرج ثم احب
 كذا كوسج تبلوا السفاهة والكدر
 واياك والالف الطويل واشقى
 فانهم بيت الحيانة والكسر
 كذا غانص الصديق طالع حبه
 كذا الشهاب العيني فاحذره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مفاهيم الدمشقي والبغداد

كسم باسم الرحمن الرحيم
 قفوا سمع يا ايها الغدوة ما لي اليوم من القيد في الربوب
 خرجت اشمسي للدم والدماء ليت اثنين يعموا العقر في خلة
 ما دواوني بلي القين يا حصار يعصوا الي واحد الي شار
 وقال الجلي واكمل بيننا يا جارا جارا الرضا استلا للملوك مكر صار
 انا دمشقي وهذا النقص عداي فمنظفنا وزاده حطم رادي
 لما جلتنا وطنا جثا الوادي ما بدنا نكل وكان الذئب للبادي
 وقال مثل الملاي ليس يرحم قط يحزنهم دجلنا وما النقط
 وقدرع مجد بلدتهم حتى حط لا شكر انزعتني واعتدي شط
 قال ابن بغداد بكبري لشي الالف كمثل بغداد دبلده نزه العاق
 ملوانا جيني بعني كالمشقي الاراق ما ولي عيون قوائل بنام شارق
 فقال الدمشقي دغوه بالعراق ندي لا شكر انك بهذا القول معني
 اما ترا الورود والتعاضد عني والدم من قاضي والغصن قضي
 قال ابن بغداد وهو ما قد سمعون الاشكال من قري يا صبي مجنون
 اما ترى جبرتي مع حاجي المغز ما ولي قوام من ههنا كبر مخزون
 قال الدمشقي سواد الليل من مشرق والمكدر من نكته والدم من مشرق
 ما ولي نهود تحت ما في صديك ما مثل طي النفا في ينطوي جبري
 قال ابن بغداد اسمع صبي ما قد هزت كل الهما والحمى الظاهري
 هو لي جين حيا في القرحي قدي ونهري ولا شي الذي خلفي
 قال الدمشقي هو ما قد سمع مطلق قد هزت في الوصف يا صبي من مشرق
 اما ترا دجني كالمشقي اذ شرق ما ولي عيون قوائل للزود تحرق
 قال ابن بغداد ايش في القرح يا بشام هل انت نائم والالاء في الاعلام

.اليتو تعلم بالحيث من اقوام . مايرتضو كن من حله الخدام .
 قال الشيخ . وخذ مثل اولادهم . يا من علينا فاشمع كلام الخدام .
 . اما ترا طول شري واعتدال العتد . وانت ما ارتضيت انك تكن في عتد .
 قال ابن بغداد . ما تنظر الي ساني . ابصر تقيل وكل الناس عشا في عتد .
 . والحسن فتسبى ثما اسه خلاقي . ومن تمام بهاي طيب اخلاقي .
 قال الرشدي . تمام الحسن هو مني . وانت فشت رايها في طيني .
 . بان . د جوابك ضايح مني . قل لي باي الحصيل تفتخر عني .
 قال ابن بغداد . انما ان الكرم في الجود . وجودنا لم يزل بين الوراء موجود .
 . وفي السعي والعطاء ما نزل المحمود . وعندنا الشطر تزه خلت للعبود .
 قال الرشدي . ناد بلاك في غار . وحق ما مثلك في بياض الاقطار .
 . ست البلاد بالجوامع فيها الجبار . بالحامع الامور والسمع الانوار .
 قال ابن بغداد . نحن اعتدنا النرج . دجله ملك وماها لم يزل يجرح .
 . اما الملاح عليها لم نزل النرج . شبه الطواويس في عيضاها نرج .
 قال الرشدي . ونحن اعتدنا ميلان . دفعهم ابلق شالم ماله اوانسان .
 . اما المروج كثيرة بارض الوان . بها الملاح عليها كشم عزلان .
 قال ابن بغداد . كم في ارضنا بستان . حد ايقه باسقة اثمارها الوان .
 . ولورابت الجزاير كنهايا انسان . جنة واهل الجزاير كانهم ولوان .
 قال الرشدي . ونحن اعتدنا فوجا . جبهه دريوغم ورديات .
 . واما مجاب البنت بغير نوره الزرقاء . والصالحية تصق بالحيات .
 قال ابن بغداد . لو شطر الي بغداد . مدينا خلفاء العلم والزهاد .
 . مودنه اهلا اهل الذكا اجواد . وكم بها عالم في علمه قوسا ده .
 قال الرشدي . بلاي فضلهم مشهور . كم من بني نزل في ارضهم مقبور .
 . عشق دام عليها البراء والنور . واهلها في بها هم مشهور الحور .

قال ابن بعد ايا شاي على اسم و ما و ينقلوا عنه بانهم
 فقط صاحب صحبة يافي عام هذي ثلاث خصال افك تنم
 قال الرشقي هو قد لعنوا الحق قديت قلمي بموكل يا قوتي قد
 نحن نقيم على القبح نزع الودد وليس من طبعنا للجدد
 قال ابن بعد ايا جوتي شطه و غير كلامك ولا تنفع علينا خطه
 و الله يقيض على الانسان تولى الخط ما ناهي عن الاقدي تبا خطه
 قال الرشقي نحن اجدانا اختيار و والدي كجنا هه ملحق قد جبار
 نحن نقيم على الصيحة نزع الجار و لا يجوز علينا ان نطأ اوجار
 قال ابن بعد ايا شتم و صلح ما و قد خضعت قد لا غاية الاذلال
 و قال يا اهل النجا و الجود و الفضل و مثل طلق موبنا خط بالبال
 و قال لي يا اديب اشهد علي لفظي بان هذا الرشقي هو الذي خطي
 و ان اهل و ارضي من ارضي و انا عبيده بالروح له ارضي
 لما سمع قوله الشامي فلهن سرعه و قد تبسم بوجهه من الشعة
 و سألني و باد رقبته سبعة و صالحا و ارضوا في ذلك البقع
 لما بدا الصلح فيما بينهم ناديت و اثنيتهم بلطام و الكلام الغيت
 قالوا مرر كل قلتموا اشرقوا البيت فاحولت انا قدامهم حديث
 بعيت امشي و هم يا اهل الذكاء الغنى يثون خلفي و علي ما خلا من دم
 حتى ايتنا الي الذين سوزنا و جيت القوام مني زالك الهم
 جيتو الي البيت افرقت يا فتاح من غيبه الشرف من قبله بالفتح
 فحقت جاز الوصل ما لا الا و ابن بعد ايا جود الا فرح
 بتنا بيلم هبته طيبا قوم نلعب فكل و ما فينا اغفنا نوم
 لما قبل الحب افضيت تمام اليوم و فارقت و خلوا من عيني عوم
 و انا لاديب النوا صنعت في فنان غلام اهل الذكاء و انا الغفطان

قل الذي عاب نظمي لا يكن ^{غلة} يفتخروني وتبلغني مع العيط
 واستقر الله منة التواضع ^{من ذنوبي} والاتي مع الاوزار
 ثم الصلوة على غير الورد المختار ^{محمد المصطفى في السرد الجهار}

وكذلك سلخ النيسبي بحلب وعملوا حيلته حين كان يقطع
 بالي وذلك انهم كتبوا صورته الاخلوس وارثونه يخطط النعال
 وقالوا هذه ورقته حجة وقبول فضعها لنا في طباق النعال
 اخذوا ذلك النعل واحدوه للشيخ منطريق بعيد قلبه ^{وهو}
 لا يشعر ^{ان} اطعموا نايب حلب وقالوا له بلغنا عن طريقه صيحت
 النيسبي كتب قل هو الله احد وجعلها في طباق نعله وان لم تصدقنا
 فارسل ورائه وانظر ذلك ففعل فاستخجوا الوقت فسلم الشيخ لله
 ولم يجب عن نفسه وعلم انه لا بد من قتلهم على تلك الصورة واخبرني
 بعض تلامذته تلامذته انه صار يفسد مرشحات في التوحيد
 وهم يلجونه حتى عمل غيبات بيت وكان ينظر الى الذي سلخ
 ويتيمم رضى الله عنه فقل من اليواقيت والجواهر للشرفاني



